WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

# هداية أولي الألباب

إلى شرح

# عقيلة أتراب القصائد

في علم الرسم

تأليف

د. نادي بن حداد بن محمد علي القط

أستاذ القراءات بالأزهر وجامعة القصيم

وشيخ الإقراء بالمقارئ المصرية

ومدرس القراءات بالحرم النبوي وحلقة المعلمين بالمدينة المنورة سابقا

وأستاذ القرآن والقراءات بمعهد ابن الجزري بالقصيم

مكتبة دار النعمان للنشر والتوزيع

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ح مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القط ، نادي حداد محمد علي

هداية أولي الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب في علم الرسم ./

نادي حداد محمد علي القط .

ـ المدينة المنورة ، ١٤٣٣هـ

٢٢٩ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩-٨٧-٨٠١٦-٦٠٣-٩٧٨

١- المصاحف ـ رسم ٢- الكتابة العربية أ . العنوان

ديوي ٢٢٢.٢٢ ١٤٣٣/٣١٥٥

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

رقم الإيداع :١٤٣٣/٣١٥٥

ردمك : ٩-٨٧-٨٠١٦-٦٠٣-٩٧٨

ISBN 978-603-8016-87-9

مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع

المدينة المنورة ؛ ص. ب : ٩٠١

هاتف : ٨٣٦٦٦٦٦ ٤ ٩٦٦ +

فاكس : ٨٣٨٣٢٢٦ ٤ ٩٦٦ +

جوال : ٥٠٣٣٠١٢٢٣ ٩٦٦ +

فرع الضيافة : ٨٣٤٤٩٤٦ ٤ ٩٦٦+

موقعنا على الشبكة :

www.daralzaman.com

راسلونا :

info@daralzaman.com

zaman@daralzaman.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# هداية أولي الألباب

إلى شرح

# عقيلة أتراب

في علم الرسم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# هداية أولي الألباب

إلى شرح

# عقيلة أتراب القصائد

في علم الرسم

تأليف

د. نادي بن حداد بن محمد علي القط

أستاذ القراءات بالأزهر وجامعة القصيم
وشيخ الإقراء بالمقارئ المصرية
ومدرس القراءات بالحرم النبوي وكلية المعلمين بالمدينة المنورة سابقا
وأستاذ القرآن والقراءات بمعهد ابن الجزري بغزة

مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للكائنات نبينا محمد وعلى آله وصحبه أولي الفضل والمكرمات.

وبعد : فقد طلب مني فضيلة الشيخ القارئ نادي حداد القط – حفظه الله – أن أقدِّم لكتابه «هداية أولي الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب» ولقد ترددت كثيراً فما أراني أهلاً لذلك، والشيخ غنيٌّ عن التعريف فطلابُه في كل مكان ومكانتُه العلمية يعرفها القاصي والداني، ولقد عرفتُه في عنيزة حين كنا ندرسُ سويًّا في معهد ابن الجزري، واغتنمت الفرصة فنلتُ إجازته في رواية حفصٍ سندًا عالياً متصلاً إلى رسول الله ﷺ، والشيخ مع كثرة مشاغله لكنه حريصٌ على التأليف، أسأل الله تعالى أن ينفع بعلمه الإسلام والمسلمين وأن يبارك له في وقته وجهده وولدِه وطلابِه.

وكتبه

**أحمد بن محمد الشرقاوي**

**أستاذ التفسير وعلوم القرآن**

**بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد : لما مَنَّ الله عليَّ بتدريس مادة رسم المصحف الشريف "علم الفواصل" بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف، وكذلك بمعهد الإمام ابن الجزري بمدينة عنيزة، وكنت أقوم بشرح متن **"عقيلة أتراب القصائد"** في علم الرسم للإمام الشاطبي حيث هو المقرر عليهم، رأيت أن أقيد هذا الشرح في كتاب مبسط يتناسب مع مدارك الطلاب ومستوياتهم، يستطيع الطالب من خلاله إعداد درسه وفهمه، وسميته **"هداية أوْلي الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب"**، ولم أتعرض أحياناً للتخريج في أثناء الكتاب ، حيث إن هذا لا يعني الطالب المبتدئ ، واكتفيت بذكر ما اعتمدت عليه من المراجع في آخر الكتاب لمن أراد الرجوع إليها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقد ذكرت في أوله تعريفاً برسم المصحف، وقواعد الرسم العثماني ومزاياه وفوائده، ومذاهب العلماء في توقيفه، ونقط الإعراب والإعجام، ثم ذكرت ترجمة للناظم الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى، ثم أفردت متن العقيلة مجملاً قبل الشرح لمن أراد حفظه ، وقد رقَّمتها ليسهل الرجوع إليها .

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب كما نفع بأصله، وأن يوفقني فيه ويرزقني الإخلاص والقبول ، وأن يجعله في ميزان حسناتي ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ إنه سميع بصير ، وبالإجابة جدير ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

كتبه / د. نادي حداد القط

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## تعريف رسم المصحف :

الرسم في اللغة : الأثر ، أي أثر الكتابة في اللفظ ، وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها و الوقوف عليها، وهذا هو الرسم القياسي.

وأما في اصطلاح علماء الرسم : فهو الوضع الذي ارتضاه سيدنا عثمان ﷺ في كتابة كلمات القرآن الكريم وحروفه.

والأصل في المكتوب أن يكون مطابقاً تماماً للمنطوق من غير زيادة ولا نقص، لكن المصاحف العثمانية خالفت هذا الأصل.

وتنحصر مخالفة الرسم العثماني للرسم القياسي في ست قواعد، وهي:

## قواعد رسم المصحف العثماني :

١ - قاعدة الحذف : وذلك كحذف الألف في ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ، و الياء في ﴿ بَاغٍ ﴾ ، والواو في ﴿ فَأْوُۥا ﴾.

٢ - قاعدة الزيادة : وذلك كزيادة الألف في ﴿ يَنَفَيَّؤُاْ ﴾ ، و الياء في ﴿ بِأَيۡيِدٍ ﴾ ،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والواو في ﴿أُوْلُواْ﴾.

٣- قاعدة الهمز : وذلك كأن تكتب حال سكونها بحرف حركة ما قبلها : ﴿ٱئْذَن﴾ ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾.

٤- قاعدة البدل : وذلك ككتابة الألف واواً للتفخيم في ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، وكتابة النون ألفاً في نون التوكيد المخففة ﴿لَنَسْفَعًا﴾، و هاء التأنيث تاء مفتوحة في نحو ﴿رَحْمَتَ﴾.

٥- قاعدة الوصل والفصل : وذلك كوصل"أن" بـ "لا" نحو: ﴿أَلَّا﴾، أو فصلها نحو: ﴿أَن لَّآ﴾ و "عن" بـ "ما" نحو: ﴿عَمَّا﴾، و ﴿عَن مَّا﴾ و"كل" بـ "ما" نحو: ﴿كُلَّمَآ﴾، و﴿كُلَّ مَا﴾.

٦- قاعدة ما فيه قراءتان : فإنه يكتب برسم إحداهما، نحو: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩]. ، ﴿غَيَٰبَتِ﴾[يوسف: ١٠].

## مزايا الرسم العثماني و فوائده :

**الأولى**: الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة ما أمكن. وذلك نحو : ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[طه: ٦٣]. رسمت بدون نقط أو إعراب، فدلت على ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



**الثانية** : إفادة المعاني المختلفة بطريقة ظاهرة. وذلك كقطع "أم" عن "من" في قوله تعالى: ﴿ أَمَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ١٠٩ ]. ، ووصلها في ﴿ أَمَّن يَمْشِي ﴾ [الملك: ٢٢ ]. وذلك ليفيد معنى الانقطاع في الأولى دون الثانية.

**الثالثة** : الدلالة على معنى خفي. كزيادة الياء في ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [الذاريات: ٤٧ ]. إيماء لتعظيم قوة الله، وأن يد الله تعالى ليست كأيدينا .

**الرابعة** : الدلالة على أصل الحركة مثل: ﴿ سَأُورِيكُمْ ﴾ ، أو أصل الحرف مثل ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ .

**الخامسة** : إفادة بعض اللغات الفصيحة. كقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [هود: ١٠٥ ]. بحذف الياء على لغة هذيل.

**السادسة** : حمل الناس على تلقي القرآن الكريم من صدور الثقات ، ولا يتكلوا على الرسم. وفي ذلك مزيتان ، إحداهما: التوثق من اللفظ والأداء حيث لا يتيقن من الرسم أياً كان شكله. والثانية: اتصال السند برسول الله ﷺ ، وهذه خاصية للأمة المحمدية.

فلهذه الفوائد والمزايا يجب بقاؤه على رسمه ولا يجوز تغييره لأنه ينجم عن تغييره مضار لا يمكن تلافيها منها:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



(١) ذهاب بعض القراءات المتواترة بضياع ركن من أركان صحة القرآن وهو الرسم.

(٢) ضياع لغات العرب الفصحى لعدم الاستدلال عليها من أصدق الحديث بضياع رسمه الدال عليها .

(٣) تطرق التحريف إلى الكتاب الشريف بتغيير رسمه الأصلي التوقيفي .

(٤) جواز هدم كيان كثير من العلوم قياساً على هدم كيان علم رسم القرآن بدعوى سهولة تناوله للعموم .

(٥) محو الدين بمحو رسم أصله الأساسي وقانونه الأكبر .

هذه بعض مضار تغيير رسم المصحف فهل يجرؤ مسلم في قلبه مثقال ذرة من الإيمان على تغيير حرف منه عما كتب عليه في زمن الصحابة الذين تلقوه من رسول ﷺ وكتبوه له ولأنفسهم في حضرته ونقلوه ثم نشروه للأمة بعده، بإجماع منهم، وهم إذ ذاك فوق مئات الألوف، لا أظن أحداً يتجرأ على تغيير رسم المصحف أو يعين عليه إلا إذا كان مارقاً من الدين ، كما أني أعتقد أنه لا يتمكن من ذلك أحد أياً كان. تصديقاً لقوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر: ٩].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## هل رسم المصحف توقيفي ؟

هل هو توقيفي بأمر رسول الله ﷺ ، أم اصطلاحي باتفاق بين الكتبة وبين سيدنا عثمان ﷺ ؟ و ذهبوا في ذلك مذاهب ثلاثة :

- المذهب الأول : أنه توقيفي لا تجوز مخالفته، وذلك مذهب الجمهور.

ومجمل دليلهم : إقرار النبي ﷺ الكتبة على كتابتهم ، ثم إجماع أكثر من اثني عشر ألفاً من الصحابة ، ثم إجماع الأئمة من التابعين و المجتهدين عليه ، وأدلة أخرى من العقل و النقل.

ومن جملة أقوالهم في التزام الرسم العثماني :

سئل مالك فقيل له: أرأيت من استكتب مصحفا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم ؟

فقال: لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكتبة الأولى[١] .

قال أبو عمرو الداني : ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة[٢] .

---

(١) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص ٩ ، لأبي عمرو الداني .

(٢) المقنع ص ١٠ ، وينظر: الإتقان للسيوطي ٤ / ١١٥٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقال الإمام أحمد بن حنبل : تحرم مخالفة خط عثمان في واو وياء وألف وغير ذلك[١] .

- **المذهب الثاني**: أنه اصطلاحي فتجوز مخالفته، وعليه ابن خلدون في مقدمته، والقاضي أبو بكر، ودليلهم: أن الله سبحانه وتعالى لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابته، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجبه. ولقد نوقش هذا المذهب بأدلة تضعفه وتقلل من منطقيته.
- **المذهب الثالث** : تجب كتابة المصحف للعامة على الاصطلاحات الشائعة عندهم ، و يجب في ذات الوقت المحافظة على الرسم العثماني بين الآثار الموروثة عن السلف. وهذا الرأي: يحتاط للقرآن الكريم من ناحية إبعاد الناس عن اللبس، ومن ناحية إبقاء الرسم المأثور ليقرأ به العارفون به، والاحتياط مطلب ديني خاصة في جانب حماية التنزيل[٢].

**والراجح** : ما عليه الجمهور، وهو: أن رسم القرآن توقيفي كله، ومنه ما كان بإملاء الرسول ﷺ في كتابة بعض الكلمات، والقسم الآخر كُتب كما تقرؤه قريش بلسانها.

---

(١) مجلة البحوث الإسلامية - (٦٦ / ٣٤٥) .

(٢) مباحث في التجويد والقراءات والإعجاز - (١ / ٣) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## المصاحف و دور التحسين و التجويد :

من الأشياء المستحدثة في المصاحف النقط، وهما قسمان: إعراب و إعجام.

- **نقط الإعراب** : الشكل : هو العلامات الدالة على ما يعرض للحرف من حركة أو سكون أو شد أو مد.

واختلف في أول من وضعه فقيل الخليل بن أحمد و قيل غيره. والصحيح الذي عليه أبو عمرو الداني: أنه أبو الأسود الدؤلي، بأمر زياد بن أبي زياد والي البصرة، فاختار رجلاً من عبد القيس و أمره بالشكل بلون يغاير لون المصحف. فجعل للفتحة نقطةً فوق الحرف، وللضمة أمامه ، وللكسرة تحته ، وللتنوين نقطتين وهكذا ، حتى آخر المصحف. وعنه أخذ النقط حتى ظهر الخليل بن أحمد في العهد العباسي فأدخل عليه ما نحن عليه من التحسين اليوم.

- **نقط الإعجام** : النقط : هو العلامات التي تميز الحروف من بعضها كي لا يلتبس معجم بمهمل. والحروف المعجمة خمسة عشر حرفاً.

واختلف في أول من وضع نقط الإعجام على أقوال أصحها، أنه : يحيى ابن يعمر ونصر بن عاصم ، وذلك بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي. فوضعاه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وجعلاه بلون مداد المصحف ، ليتميز عن نقط أبي الأسود.

و منه يتبين أن نقط الإعراب متقدم على نقط الإعجام.

## حكم نقط المصحف و شكله :

كان علماء الصدر الأول يرون كراهة المبالغة في الحفاظ على الأداء والرسم. فعن ابن مسعود : "جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء"[١]. وعن ابن سيرين : "أنه كره النقط و الفواتح والخواتم"[٢].

وقال مالك : "لا بأس بالنقط في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان أما الأمهات فلا "[٣].

لكن ما يبين تغير العلماء في حكمه قول النووي: "ويستحب نقط المصحف وشكله فإنه صيانة من اللحن فيه ، و أما كراهة الشعبي والنخعي ، فإنما كرهاه في ذلك الزمان خوفاً من التغيير فيه ، وقد أمن اليوم فإنه من المستحدثات

---

(١) أخرجه أبو عبيد "انظر الإتقان ٢/ ٢٩٠" .

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن - (ج ١ / ص ٤٠٩) .

(٣) الإتقان في علوم القرآن - (ج ٢ / ص ٤٥٥) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الحسنة"[١].

ومن هذا: يتبين لنا استحبابه، بل وجوبه حين خوف اللبس على من يقرأ بدونه.

## ترجمة الإمام الشاطبي :

هو الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، العَامِلُ، القُدْوَةُ، سَيِّدُ القُرَّاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو القَاسِمِ القَاسِمُ بنُ فِيْرُّه بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الشَّاطِبِيُّ، الضَّرِيْرُ، نَاظِمُ (الشَّاطبيَّةِ)، وَ(الرَّائِيَّةِ).

مَنْ كَنَّاهُ أَبَا القَاسِمِ كَالسَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ، لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اسْماً سِوَاهَا.

وَالأَكْثَرُوْنَ عَلَى أَنَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ، وَذكرَهُ أَبُو عَمْرٍو بنُ الصَّلاَحِ فِي (طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ).

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ: قِيْلَ: اسْمُهُ وَكُنْيَتُه وَاحِدٌ، وَلَكِنْ وجدت إِجَازَات أَشيَاخِه لَهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِم.

وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَتَلاَ بِبلدِه بِالسّبعِ عَلَى: أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي العَاصِ النَّفْرِيّ، وَرَحَلَ إِلَى

---

(١) مباحث في التجويد والقراءات والإعجاز - (١ / ٤) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بَلَنْسِيَة، فَقَرَأَ القِرَاءاتِ عَلَى أَبِي الحَسَنِ بنِ هُذَيْلٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ (التَّيْسِيْرَ)، وَسَمِعَ مِنْهُ الكُتُب، وَمِنْ: أَبِي الحَسَنِ ابْنِ النِّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَاشِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ، وَعُلَيْمِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَارْتَحَلَ لِلْحَجِّ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ يَتوَقَّدُ ذَكَاءً، لَهُ البَاعُ الأَطولُ فِي فنِّ القِرَاءاتِ وَالرّسمِ وَالنَّحْوِ وَالفِقْهِ وَالحَدِيْثِ، وَلَهُ النَّظمُ الرَّائِقُ، مَعَ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى وَالوَقَارِ.

استوطن مِصْر، وَتَصدّرَ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الحَسَنِ بنُ خَيْرَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الجنجَالِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ وَضَّاحٍ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجُمَّيْزِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَارِئُ مُصحفِ الذَّهَبِ.

وَقرَأَ عَلَيْهِ بِالسَّبْعِ: أَبُو مُوْسَى عِيْسَى بنُ يُوْسُفَ المَقْدِسِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعِيْدٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ القُرْطُبِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ السَّخَاوِيُّ، وَالزَّيْنُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الكُرْدِيُّ، وَالسَّدِيْدُ عِيْسَى بنُ مَكِّيٍّ، وَالكَمَالُ عَلِيُّ بنُ شُجَاعٍ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَبُو شَامَةَ: أَخْبَرَنَا السَّخَاوِيُّ:

أَنَّ سَبَبَ انتِقَالَ الشَّاطِبِيِّ مِنْ بَلدِه أَنَّهُ أُرِيْدَ عَلَى الخَطَابَةِ، فَاحتجَّ بِالحَجِّ، وَترك بَلَدَهُ، وَلَمْ يَعد إِلَيْهِ تَوَرُّعاً مِمَّا كَانُوا يُلزمُوْنَ الخُطَبَاءَ مِنْ ذِكرِهِمُ الأُمَرَاءَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بِأَوْصَافٍ لَمْ يَرهَا سَائِغَةً، وَصبرَ عَلَى فَقرٍ شَدِيدٍ، وَسَمِعَ مِنَ السِّلَفِيِّ، فَطَلَبَهُ القَاضِي الفَاضِلُ لِلإِقْرَاءِ بِمَدْرَسَتِه، فَأَجَابَ عَلَى شُرُوْطٍ، وَزَار بَيْتَ المَقْدِسِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

قَالَ السَّخَاوِيُّ: أَقطعُ بِأَنَّهُ كَانَ مكَاشَفاً، وَأَنَّهُ سَأَلَ اللهَ كَفَّ حَالِه.

قُلْتُ: وَلَهُ أَوْلاَدٌ رَوَوْا عَنْهُ، مِنْهُم: أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ.

وَلَهُ قصيدَةٌ دَالِيَّةٌ نَحْو خَمْسِ مائَةِ بَيْتٍ، مَنْ قرَأَهَا، أَحَاطَ عِلْماً بِـ (التَّمْهِيْدِ) لابْنِ عَبْدِ البَرِّ.

وَكَانَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ (المُوَطَّأُ)، وَ(الصَّحِيْحَانِ)، يُصحِّحُ النّسخَ مِنْ حِفْظِهِ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ يَحفَظُ وَقْرَ بعيرٍ مِنَ العلُوْمِ.

وَكَانَ نَزِيْلَ القَاضِي الفَاضِلِ، فَرتَّبَهُ بِمَدْرَسَتِه لإِقْرَاءِ القُرْآنِ، وَلإِقْرَاءِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، وَكَانَ يَتجنَّبُ فضولَ الكَلاَمِ وَلاَ يَنطقُ إِلاَّ لِضرُوْرَةٍ، وَلاَ يَجْلِسُ لِلإِقْرَاءِ إِلاَّ عَلَى طهَارَةٍ.

قَالَ الأَبَّارُ: تَصَدَّرَ بِمِصْرَ، فَعظمَ شَأْنُه، وَبعُدَ صِيتُه، انتهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الإِقْرَاءِ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ، فِي الثَّامن وَالعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ تِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ[1].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/ ٢٦٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# عقيلة أتراب القصائد في علوم الرسم

# للإمام الشاطبي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

١- الحمدُ لله مَوْصُولاً كما أمرَا ... مباركاً طيباً يَسْتَنْزِلُ الدِّرَرَا

٢- ذو الفضلِ والمنِّ والإحْسَانِ خَالِقُنَا ... ربُّ العبادِ هو اللهُ الذى قَهَرَا

٣- حيٌّ عليمٌ قديرٌ والكلامُ لهُ ... فردٌ سميعٌ بصيرٌ ما أرادَ جَرَى

٤- أحمدُهُ وهُوَ أهْلُ الحمدِ مُعتَمِداً ... عليهِ مُعْتَصِماً بهِ ومُنْتَصِرا

٥- ثمَّ الصلاةُ على مُحَمَّدٍ وعلى ... أشياعِهِ أبداً تَنْدَى نَداً عَطِرا

٦- وبعدُ فالمستعانُ اللهُ في سَبَبٍ ... يهدِي إلى سَنَنِ المَرْسُومِ مُخْتَصَرا

٧- عِلْقٌ عَلائِقُهُ أَوْلَى العلائِقِ إذْ ... خيرُ القرونِ أقاموا أصْلَهُ وَزَرَا

٨- وكلُّ مافيهِ مشهورٌ بسُنَّتِهِ ... ولَمْ يُصِبْ مَنْ أضافَ الوَهْمَ والغِيَرَا

٩- ومنْ روَى سَتُقيمُ العُرْبُ أَلْسُنَهَا ... لَحْناً بهِ قولَ عُثْمانٍ فَمَا شُهِرَا

١٠- لوْ صَحَّ لاحْتَمَلَ الإيماءَ في صُوَرٍ ... فيهِ كَلَحْنِ حديثٍ ينْثُرُ الدُّرَرَا

١١- وقيلَ معْناهُ في أشياءَ لو قُرِئَتْ ... بظاهرِ الخطِّ لا تَخْفى عَلَى الكُبَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٢- لاَ أَوْضَعُوا وجَزَاؤُا الظَّالمينَ لاَ أَذْ بَحَنَّهُ وَبِأَيْدٍ فَافْهَمِ الخَبَرَا

١٣- واعلمْ بأنَّ كتابَ اللهِ خُصَّ بما تاهَ البريةُ عَنْ إتيانهِ ظُهرا

١٤- منْ قالَ صَرْفَتُهُمْ مَعْ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ وَفْرُ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النُّصَرَا

١٥- كمْ مِنْ بدائِعَ لمْ تُوْجَدْ بَلاغَتُهَا إلا لدَيْه وكمْ طُولَ الزَّمانِ تُرَى

١٦- ومن يقُلْ بعُلومِ الغيبِ مُعْجِزُهُ فلمْ تَرَى عينُهُ عيْناً ولاَ أَثَرَا

١٧- إنَّ الغُيُوبَ بإذنِ اللهِ جاريةٌ مدَى الزَّمانِ على سُبُلٍ جَلَتْ سُوَرَا

١٨- ومنْ يقُلْ بكلامِ اللهِ طَالَبَهُمْ لم يَخْلُ في العِلْمِ وِرْداً لاَ ولاَ صَدَرَا

١٩- ما لاَ يُطاقُ ففي تعيينِ كُلْفَتِهِ وجائزٍ ووقوعٍ عُضْلَةُ البُصَرَا

٢٠- للهِ دَرُّ الَّذي تأليفُ مُعْجِزِهِ والانتصارِ لهُ قدْ أوْضَحَا الغُرَرَا

٢١- وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بين الصَّحابَةِ في عُلاَ حَياةِ رسُولِ اللهِ مُبْتَدِرَا

٢٢- وكُلَّ عامٍ على جبريلَ يَعْرِضُهُ وقيلَ آخرَ عامٍ عرْضَتَيْنِ قَرَا

٢٣- إنَّ اليمامةَ أهْوَاها مُسَيْلِمَةُ كذَّابُ في زَمَنِ الصِّديقِ إذْ خَسِرَا

٢٤- وبعدَ بأْسٍ شديدٍ حانَ مصْرَعُهُ وكان بأْساً على القُرَّاءِ مُسْتَعِرَا

٢٥- نادى أبا بكرٍ الفاروقُ خِفْتُ على الْـ قُرَّاءِ فادَّرِكِ القُرْآنَ مُسْتَطِرَا

٢٦- فأجمعوا جَمْعَهُ في الصُّحْفِ زيدَ بن ثابتٍ العدْلَ الرِّضَى نَظَرَا

٢٧- فقام فيه بعونِ اللهِ يجْمَعُهُ بالنُّصْحِ والجِدِّ والحَزْمِ الَّذي بَهَرَا

٢٨- مِنْ كُلِّ أوجُهِهِ حتى استتمَّ له بالأَحْرُفِ السَّبْعَةِ العلْيا كَما اشْتَهَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٩- فأمسكَ الصُّحُفَ الصِّديقُ ثم إلى ... فاروقِ أسْلَمَها لما قضى العُمُرَا

٣٠- وعند حفصةَ كانت بعدُ فاختلف الْـ ... قرَّاءُ فاعتزلوا في أحرُفٍ زُمَرَا

٣١- وكان في بعضِ مغْزاهم مُشاهِدَهم ... حذيفةٌ فرأى في خُلْفِهِمْ عِبَرا

٣٢- فجاءَ عثمانَ مذْعوراً فقالَ لهُ ... أخافُ أنْ يخلِطُوا فأدْرِكِ البَشَرا

٣٣- فاستحضرَ الصُّحُفَ الاولَى التي جُمِعت ... وخَصَّ زيداً ومِنْ قُرَيْشِه نَفَرا

٣٤- على لسانِ قريشٍ فاكتُبوه كما ... على الرسولِ به إنْزالُه انْتَشَرا

٣٥- فجرَّدُوه كما يَهْوَى كتَابَتَهُ ... ما فيهِ شكلٌ ولا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

٣٦- وسارَ في نُسَخٍ منها مع المدَنِي ... كوفٍ وشامٍ وبصرٍ تملأُ البَصَرا

٣٧- وقيل مكةَ والبحرينِ معْ يمنٍ ... ضاعتْ بها نُسخٌ في نشْرِها قُطَرا

٣٨- وقال مالكٌ القرآنُ يُكْتَبُ بالْـ ... كتابِ الاوَّلِ لا مُسْتَحْدثاً سُطِرا

٣٩- وقال مُصْحفُ عثمانٍ تغيَّبَ لم ... نجدْ لهُ بين أشياخِ الهُدى خَبَرا

٤٠- أبوعُبَيْدٍ أولوا بعضِ الخزائنِ لي ... استخرجُوهُ فأبصرْتُ الدِّمَا أثَرا

٤١- وردَّهُ ولدُ النَّحاسِ مُعتَمِداً ... ما قَبْلَهُ وأباهُ مُنْصِفٌ نَظَرا

٤٢- إذْ لم يقُلْ مالِكٌ لاحَتْ مهالِكُهُ ... ما لا يفوتُ فيُرْجَى طالَ أو قَصُرا

٤٣- وبينَ نافِعِهِم في رسْمِهِم وأبِي ... عُبَيدٍ الخلفُ في بعضِ الذي أثَرَا

٤٤- ولا تعارُضَ مع حُسْنِ الظُّنُونِ ... صَدْراً رحيباً بما عن كُلِّهِم صَدَرَا

٤٥- وهاكَ نَظْمَ الَّذى في مُقْنِعٍ عَنَ أبِي ... عَمْرٍو وفيهِ زياداتٌ فَطِبْ عُمُرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور من البقرة إلى الأعراف

٤٦- بالصَّادِ كُلُّ صِراطِ والصِّراطِ وقُلْ ... بِالحَذْفِ مالكِ يومِ الدِّينِ مُقْتَصِرَا

٤٧- واحْذِفْهُمَا بعدُ في ادَّرأْتُمُ ومسَا ... كينَ هنا ومعاً يُخدِعُونَ جَرَى

٤٨- وقاتِلُوهم وأفعالُ القتالِ بها ... ثلاثةٌ قبلَه تبدو لمنْ نَظَرا

٤٩- هنا ويبصُطُ معْ مُصْيطِرِ وكذا الـ ... مُصيطِرونَ بصادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

٥٠- وفي الإمامِ اهْبِطُوا مِصْراً به ألِفٌ ... وقُلْ وميكالَ فيها حَذْفُها ظَهَرا

٥١- ونافعٌ حيثُ واعدنا خطيئَتُهُ ... والصَّعْقَةُ الرِّيحُ تفدُوهم هنا اعْتُبِرَا

٥٢- معاً دفاعُ رهنٌ معْ مُضعفةً ... وعاهدوا وهنا تشابَهَ اخْتُصِرَا

٥٣- يُضاعِفُ الخُلْفُ فيه كيف جا وكتا ... بِهِ ونافعُ في التحريمِ ذاكَ أرَى

٥٤- والحذفُ في ياءِ إبراهيمَ قيل هُنا ... شامٍ عراق ونِعْمَ العِرْقُ ما انْتَشَرَا

٥٥- أوصَى الإمامُ مع الشَّامِيِّ والمَدَنِي ... شامٍ وقالوا بحذفِ الواوِ قبلُ يُرَى

٥٦- يُقاتِلُونَ الَّذينَ الحذفُ مُخْتَلَفٌ ... فيه معاً طائراً عنْ نافعٍ وقَرَا

٥٧- وقَاتِلُوا وثُلاثَ معْ رُباعَ كِتَا ... بَ اللهِ مَعْهُ ضِعافاً عاقَدَتْ حَصَرا

٥٨- مراغَماً قاتلوا لامَسْتُمُ بِهِما ... حَرْفَا السَّلامِ رسالتِهْ معاً أَثَرَا

٥٩- وبالِغَ الكعبةِ احفظْهُ وقل قِيَماً ... والأَوْلَينِ وأكَّالونَ قد ذَكَرَا

٦٠- وقلْ مساكينَ عن خُلْفٍ وهودَ بها ... وذى ويُونُسَ الاوْلَى ساحِرٌ خُبِرَا

٦١- وسارعوا الواوُ مَكِيٌّ عراقيةٌ ... وبا وبالزُّبُرِ الشَّامى فشَا خَبَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٦٢- وبالكتابِ وقد جاءَ الخلافُ بهِ ورَسْمُ شامٍ قليلاً منهُمُ كَثُرَا

٦٣- ورسمُ والجارِ ذا القرْبَى بطائِفةٍ من العراقِ عن الفرَّاءِ قد نَدَرَا

٦٤- مع الإمامِ وشامٍ يرتَدِدْ مَدَنِى وقبْلَهُ ويَقولُ بالعراقِ يُرَى

٦٥- وبالغداةِ معاً بالواوِ كُلُّهُمُ وقُلْ معاً فارقوا بالحَذْفِ قدْ عُمِرَا

٦٦- وقل ولا طائرٍ بالحذفِ نافِعُهُمْ ومعَ أكابرَ ذُرِّيَاتِهِمْ نَشَرا

٦٧- وفالقُ الحبِّ عن خُلْفٍ وجاعلُ والْـ ـكُوفِيُّ أنجيْتَنا في تائِهِ اخْتَصَرَا

٦٨- لدارُ شامٍ وقلْ أولادَهُم شُرَكَا ئِهِمْ بياءٍ بهِ مَرْسُومُهُ نَصَرا

## ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام

٦٩- ونافعٌ باطلٌ معاً وطائِرُهُم بالحذفِ معْ كلماتِه متَى ظَهَرا

٧٠- معاً خطيئآتِ واليَا ثابتٌ بهِمَا عنهُ الخبائِثَ حرفاهُ ولا كَدَرَا

٧١- هُنا وفي يونُسٍ بكلِّ ساحرٍ التْـ ـتَأْخيرُ في ألفٍ به الخلافُ يُرَى

٧٢- ويا وريشاً بخلفٍ بعدَهُ ألِفٌ وطاءُ طَيِّفٌ ايضاً فازْكُ مُخْتَبِرَا

٧٣- وبصْطَةً باتِّفاقٍ مفسدينَ وقا لَ الواوُ شامِيَةٌ مَشهورةٌ أَثَرَا

٧٤- وحذفُ واوٍ وما كنَّا وما يتذَكْ كَرونَ ياه وأنجاكُمْ لـهُم زُبِرَا

٧٥- ومعْ قد افْلَحَ في قصْرٍ أمانةِ مَعْ مساجِدَ اللهِ الاولَى نافعٌ أَثَرَا

٧٦- ومعْ خلافَ وزادَ اللاَّمَ لِفْ ألِفاً لاَ أوْضَعُوا جُلُّهُمْ وأَجْمَعُوا زُمَرَا

٧٧- لا أذْبحنَّ وعن خُلْفٍ معاً لا إلى مِنْ تحتِها آخراً مكيُّهُمْ زَبَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧٨- ودونَ واوِ الَّذينَ الشامِ والمدَنِي وحرفُ ينشُرُكم بالشامِ قد نُشِرَا

٧٩- وفي لِنَنْظُرَ حذفُ النونِ رُدَّ وفي إنَّا لَنَنْصُرُ عنْ منصُورٍ انْتَصَرَا

٨٠- غَيبَتٌ نافعٌ وآيَتٌ مَعَهُ وعنهُ بَيِّنَتٍ في فاطرٍ قُصِرَا

٨١- وفيهِ خُلْفٌ وآياتٌ به ألفُ الْـ إمامِ حاشا بحذفٍ صحَّ مُشْتَهَرَا

٨٢- ويا لدَى غافرٍ عن بعضهِم ألفٌ وها هنا ألِفٌ عن كُلِّهِم بَهَرَا

٨٣- ونونَ نُنْجِي بها والأنبيا حذَفُوا والكافرُ الحذفُ فيه في الإمامِ جَرَى

٨٤- لا تَايْئَسُوا ومعاً يَايْئَس بها ألِفٌ في استايْئَسَ استَايْئَسُوا حذفٌ فشَا زُبُرَا

٨٥- والريحُ عن نافعٍ وتحتَها اختلَفُوا ويا بأيامٍ زادَ الخلْفُ مُسْتَطِرَا

٨٦- بالحذفِ طائرُهُ عن نافعٍ وبأَوْ كِلاهما الخلْفُ والْيَا ليْسَ فيهِ يُرَى

٨٧- سبحانَ فاحذِفْ وخُلْفٌ بعدَ قال وقال ملكٌ وشامٍ قبلَه خَبَرَا

٨٨- تَزْوَرُّ زاكيةً معْ لتَّخذت بحَذْ فِ نافعٍ كلِماتُ ربِّيَ اعتُمِرَا

٨٩- وفي خَراجاً معاً والرِّيحُ خُلْفُهُمُ وكُلُّهُمْ فخراجُ بالثُّبوتِ قَرَا

٩٠- كُلٌّ بِلاَ ياءٍ اتُونِي ومكَّنَنِي مَلَكٌ ومنْها عِراقٍ بعْدَ خَيْراً اَرَى

## ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص

٩١- خلقتُ واخترتُ حذفُ الكلِّ واختلفوا بلا تَخَفْ نافعٌ تسَّاقَطِ اقْتَصَرَا

٩٢- يسارعونَ جذاذاً عنه واتَّفقُوا على حرامٌ هنا وليسَ فيه مِرَا

٩٣- وقال الاوَّلُ كُوفيٌّ وفي أوَلمْ لا واوَ في مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٩٤- مُعاجزين معاً يقاتلونَ لِنا فعٍ يدافعُ عن خُلْفٍ وفي نَفَرَا

٩٥- وسامراً وعظاماً والعظامَ لِنا فعٍ وقلْ كمْ وقلْ إنْ كوفٍ ابْتَدَرَا

٩٦- لله في الآخِرَيْنِ في الإمامِ وفي الْـ بَصْرِيِّ قُلْ ألفٌ يزيدُها الكُبَرَا

٩٧- سِراجاً اخْتَلفُوا والرِّيحَ مُخْتَلفٌ ذُرِّيَّةَ نافِعٌ معْ كلِّ ما انْحَدَرَا

٩٨- ونُنْزِلُ النُّونُ مكِّيٌّ وحاذِفُ فَا رِهينَ عنْ جُلِّهِمْ معْ حَاذِرُونَ سَرَى

٩٩- والشَّامِ قُل فتوكَّلْ والـمَدِيْنِ ويأ تِيَنَّنِي النُّونُ مَكِّيٌّ به جَهَرَا

١٠٠- آياتُنا نافعٌ بالحذفِ طائرُكُم وادَّراكَ الشامِ فيها إنَّنا سَطَرَا

١٠١- معاً بهادي على خلفٍ فناظِرَةٌ سِحْرانِ قُل نافعٌ بفارغاً قَصَرا

١٠٢- مكِّيُّهُم قال موسى نافِعٌ بِعَلَيْ هِ آيتٌ وله فصالُهُ ظَهَـرَا

١٠٣- تُصَاعِرِ اتَّفقُوا تظَّاهرونَ لهُ ويسْألونَ بخُلْفٍ عالِم اقْتُصِرَا

١٠٤- للكلِّ باعِدْ كذا وفي مسَاكِنِهِمْ عنْ نافعٍ ونُجازِى قادرٍ ذُكِرَا

١٠٥- كُوفٍ وما عَمِلَتْ والخُلْفُ في فَكهِيـ نَ الكلِّ آثارَهُمْ عَنْ نافعٍ أُثِرَا

## ومن سورة ص إلى آخر القرآن

١٠٦- عن نافعٍ كاذِبٌ عِبادَهُ بخِلاَ فِ تامُرُونِّي بنُونِ الشَّامِ قد نُصِرَا

١٠٧- أشدَّ منكم له أو أنْ لكُوفيةٍ والحذفُ في كلماتٍ نافعٌ نَشَرا

١٠٨- معْ يونُسٍ ومعَ التَّحريمِ واتَّفَقُوا على السَّماواتِ في حَذْفينِ دُونَ مِرَا

١٠٩- لكنْ في فصِّلت ثَبْتٌ أخِيرُهُمَا والحذْفُ في ثمراتٍ نافِعٌ شَهَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١١٠- عنهُ أساورةٌ والرِّيحَ والمَدَنِي عنهُ بها كَسَبَتْ وبالشَّأمِ جَرَى

١١١- وعنهُما تشْتَهِيهِ يا عبادي لا وهُمْ عِبادُ بحذفِ الكلِّ قدْ ذُكِرَا

١١٢- إحساناً اعتمَدَ الكوفِي ونافِعُهُمْ بقادرٍ حذفُهُ أثارَةٍ حَصَرا

١١٣- ونافعٌ عاهدَ اذكُر خاشعاً بخِلا فِهِم وذا العَصْفِ شامٍ ذو الجلالِ

١١٤- تكذِّبانِ بخلفٍ معْ مَواقِعَ دعْ للشَّامِ والـمَدَني هو ا لمُنيفُ ذُرَا

١١٥- وكلُّ الشامِ إن تظاهَرا حذفُوا وأنْ تداركَه عن نافعٍ ظَهَرا

١١٦- ثم المشارقِ عنْه والمغاربِ قُلْ عاليهِمُ معْ ولا كِذَاباً اشْتَهَرَا

١١٧- قل إنما اختلفوا جِمالَتٌ وبحذ فِ كلِّهِمْ ألفاً مِن لامِهِ سُطِرَا

١١٨- وجئَ أندلسٌ تزيدُهُ ألفاً معاً وبالمدني رسْماً عُنُوا سِيَرَا

١١٩- ختامُهُ وتصاحِبْنِي كبائرَ قلْ وفي عبادِي سُكارَى نافِعٌ كَثُرَا

١٢٠- فلا يخافُ بفاءِ الشَّامِ والمَدَنِي والضَّادُ في بضنينٍ تجمعُ البَشَـرَا

١٢١- وفي أريْتَ الَّذي أريتُمُ اختَلَفُوا وقُل جميعاً مِهاداً نافعٌ حَشَـرَا

١٢٢- معَ الظنونَ الرَّسولَ والسَّبيلَ لدَى أحزابِ بالألفاتِ في الإمامِ تُرَى

١٢٣- بهودَ والنَّجمِ والفرقانِ كلِّهِمِ والعَنْكبوتِ ثموداً طَـيِّبُوا ذَفَرَا

١٢٤- سلاسِلاً وقواريراً معاً ولدى الـ بِصْرِيِّ في الثَّانِ خُلْفٌ سارَ مُشْتَهَرَا

١٢٥- ولُؤْلُؤاً كُلُّهُمْ في الحجِّ واختلَفُوا في فاطرٍ وبِثَبْتٍ نافعٌ نَصَـرَا

١٢٦- وفي الإمامِ سواهُ قيلَ ذو ألِفٍ وقيلَ في الحجِّ والإنسانِ بَصْرٍ ارَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٢٧- للكوفِ والمدَنِي في فاطرٍ أَلِف والحجِّ ليسَ عن الفرَّاءِ فيه مِرَا

١٢٨- وزيدَ للفصلِ أو للهمزِ صُورَتُهُ والحذفُ في نُونِ تأمنَّا وثيقٌ عُرَا

## باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها

١٢٩- وهاكَ في كلماتٍ حذفُ كُلِّهِمِ واحمِلْ على الشَّكلِ كُلَّ البابِ

١٣٠- لكنْ أُولئِكَ واللاَّئِي وذلك هَا يَا والسَّلامَ معَ اللاَّتي فَرُدْ غُدُرَا

١٣١- مساجدٌ وإلهٌ معْ ملائكـــةٍ واذكرْ تباركَ والرحمنَ مُغْتَفَرا

١٣٢- ولا خلالَ مساكينَ الضَّلالُ حَلا لُ والكلالةِ والخلاَّقُ لا كَدَرَا

١٣٣- سُلالةٍ وغُلامٍ والظِّـــلالُ وفي ما بينَ لامينِ هذا الحذفُ قد عُمِرَا

١٣٤- وفي المثنَّى إذا ما لم يكُن طَرَفاً كساحرانِ أضلاَّنا فطِبْ صَدَرَا

١٣٥- وبعد نونِ ضميرِ الفاعِلَيْنَ كآ تَيْنَا وزِدْنَا وعلَّمْنَا حَلاً خَضِرَا

١٣٦- وعالماً وبلاغٌ والسَّلاسلَ والشْـ شَيْطانُ إيلافِ سُلطانٌ لَمَنْ نَظَرا

١٣٧- واللاَّعِنونَ مع اللاَّتِ القيامةِ أصْـ حابُ خلائفَ أنهارٌ صفَتْ نُهُرَا

١٣٨- أُولى يَتامَى نَصارى فاحذِفُوا وتعا لَى كُلُّها وبغيرِ الجِنِّ الآنَ جَرى

١٣٩- حتَّى يُلاقوا مُلاقُوهُ مباركاً احْـ فَظْهُ مُلاقيهِ بارَكْنا وكُنْ حَذِرَا

١٤٠- وكُلُّ ذِي عددٍ نحوُ الثَّلاثِ ثَلا ثَةٍ ثلاثينَ فادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

١٤١- واحفظْ في الانفالِ في الميعادِ مُتَّبِعًا تُرابَ رَعْدٍ ونَمْلٍ والنَّبأْ عَطِرَا

١٤٢- وأيُّهَ المؤمنونَ أيُّهَ الثَّقـــلانِ أيُّـ ـهَ الساحـــرُ احضُرْ كالنَّدَى سَحَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٤٣- كِتابٌ الاَّ الَّذي في الرَّعدِ معْ أجلٍ والحِجْرِ والكهْفِ في ثانِيْهما غَبَرَا

١٤٤- والنَّملُ الأُولَى وقُل آياتُنا ومعاً بيونُسَ الأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرَا

١٤٥- في يُوسُفٍ خُصَّ قُرآناً وزُخْرُفِهِ أُولاهُما وبِإِثْباتِ العراقِ يُرَى

١٤٦- وساحرٌ غيرُ أَخْرَى الذَّارياتِ بَدَا والكُلُّ ذُو ألِفٍ عن نافعٍ سُطِرَا

١٤٧- والأعجميُّ ذو الاستِعْمالِ خُصَّ طالوتَ جالوتَ بالإثْبَاتِ مُغْتَفِرَا

١٤٨- يأجوجَ مأجوجَ في هاروتَ تثْبُتُ معْ ماروتَ قارونَ معْ هامانَ مُشْتَهَرا

١٤٩- داودَ مُثْبَتٌ اذْ واوٌ بِهِ حذَفُوا والحذفُ قلَّ بإسرائيلَ مُخْتَبَرَا

١٥٠- وكُلُّ جمعٍ كثيرِ الدَّوْرِ كالْكَلِمَا تِ البَيِّنَاتِ ونحْوُ الصَّالحينَ ذُرَا

١٥١- سِوَى الـمُشَدَّدِ والمهْموزِ فاختلفا عندَ العراقِ وفي التأنيثِ قدْ كَثُرَا

١٥٢- وما به أَلْفانِ عنهُمُ حُذِفَا كالصَّالحاتِ وعنْ جُلِّ الرُّسومِ سَرَى

١٥٣- واكتُبْ تَرَاء وَجاءنا بواحدةٍ تَبَوَّآ مَلْجَأً ماءَ معَ النُّظَرَا

١٥٤- نآى رَءا ومعَ أُولَى النَّجمِ ثالِثُهُ بالياءِ معْ ألِفِ السُّوآى كَذا سُطِرَا

١٥٥- وكلُّ ما زادَ أُولاهُ على ألِفٍ بواحدٍ فاعتَمِدْ مِنْ بَرْقِهِ المَطَرا

١٥٦- الآنَ أتى ءامنتُمْ ءأنْتَ وزِدْ قلْ أتَّخَذْتُمْ ورُدْ مِنْ رَوْضِها خَضِرَا

١٥٧- لأملأنَّ اشمأزَّتْ وامْتَلأْتِ لدَى جُلِّ العراقِ اطْمأنُّوا لم تنَلْ صُوَرَا

١٥٨- للدارُ وأْتُوا وفَأْتُوا واسْئَلُوا فَسَلُوا في شَكْلِهِنَّ وبسمِ اللهِ نلْ يُسُرَا

١٥٩- وزِدْ بَنُوا ألِفاً في يُونُسٍ ولَدَى فعلِ الْجَميعِ وواوِ الفَرْدِ كيفَ جَرَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٦٠- جاؤُ وباؤُ احذِفُوا فاؤُ سَعَوْ بسَبَأَ عَتَوْ عُتُواً وقُلْ تَبَوَّؤُ أُخَـــرَا

١٦١- أنْ يعفُوَ الحذفُ فيها دونَ سَائِرِهَا يعفُو ويبلُوَ معْ لنْ نَدْعُوَ النُّظَرَا

## باب من الزيادة

١٦٢- في الكهف شِينُ لِشاْئٍ بعده ألفٌ وقولُ في كلِّ شيءٍ ليسَ مُعْتَبَرا

١٦٣- وزاد في مائتينِ الكلُّ معْ مِائَةٍ وفي ابْنٍ إثباتُهَا وصْفاً وقل خَبَرَا

١٦٤- لَنسْعفاً لَيَكوناً معْ إذاً ألفٌ والنونُ في وكأيِّنْ كُلِّهَا زَهَرَا

١٦٥- وَلَيْكةُ الألِفانِ الحذفُ نالهُما في صادِ والشُّعراءِ طيِّباً شَجَرَا

## باب حذف الياء وثبوتها

١٦٦- وتَعرِفُ الياءَ في حال الثُبوتِ إذا حصَّلتَ محذوفَهَا فخُذهُ مُبْتَكَرَا

١٦٧- حيثُ ارهَبُونِ اتقونِ تكفرُونِ أطيـ ـعُونِ اسمَعونِ وخافونِ اعبُدونِ طَرَا

١٦٨- إلاَّ بياسينَ والدَّاعِي دعانِ وكِيـ ـدُوني سِوَى هُودَ تُخْزُونِي وَعيدِ عَرَا

١٦٩- وَاخشَوْنِ لاَ أوَّلاً تُكلِّمونِ يُكَذْ ذِبُونِ أُولَى دُعائي يَقْتُلُونِ مَرَا

١٧٠- وقد هدانِ وفي نذيري معَ نُذُرِي تَسَلْنِ في هودَ معْ يأْتِي بها وقَرَا

١٧١- وتَشهدونِ ارجِعُونِ إن يُرِدْنِ نَكيـ ـرِ يُنْقِذُونِ مَآبِ معْ متَابِ ذُرَى

١٧٢- عقابِ تُرْدينِ تُؤْتُونِي تُعلِّمَنِي والبادِ إنْ تَرَنِي وكالجَوابِ جَرَى

١٧٣- في الكهف يهدِيَني نبغي وفوقُ بِها أخَّرْتَنِ المهْتَدِي قُل فيهِما زَهَرَا

١٧٤- يهدينِ يسقينِ يشفِينِ ويُؤْتِيَنِي يُحيِينِ يستعجلُونى غابَ أو حَضَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧٥- تُفنِّدونِ ونُنَجِّ المؤمنينَ وها ... دِ الحجِّ والرُّومِ وَادِ الوادِ طِبْنَ ثَرَا

١٧٦- أشركتُموني الجواري كذَّبونِ فَأَرْ ... سِلُونِ صالِ فما تُغْني يلي القَمَرَا

١٧٧- أهانني سوف يؤت الله أكْرمني ... أن يحضرونِ ويقض الحقَّ إذْ سَبَرَا

١٧٨- يسري ينادي المنادي تفضحون وَتَرْ ... جُمُونِ تتبعنْ فاعتزِلُونِ سَرَى

١٧٩- دين تُمِدونَن لِيعبُدونِ ويُطْـ ... عمونِ والمتعال فاعلُ مُعتمِرَا

١٨٠- وخصَّ في آلِ عمرانٍ من اتبعنْ ... وخُصَّ في اتبعوني غيرَها سُوَرَا

١٨١- بشِّر عباد التلاق والتناد وتقـ ... ـربونِ معْ تُنظرُوني غُصنُها نَضِرَا

١٨٢- في النمل آتانِي في صادٍ عذاب وما ... لأجل تنويْنِهِ كهادٍ اختُصِرَا

١٨٣- وفي المنادى سوى تنْزِيلِ آخرِهَا ... والعنكبوتِ وخُلفُ الزخرُفِ انتَقَرَا

١٨٤- إلاَفِهِم واحذِفُوا إحداهما كوَرَءْ ... ياً خـــاطئين والأُمِّـيِّيْنَ مُقْتَفِرَا

١٨٥- مَنْ حَيَّ يُحْيِي ويَستحْي كذاكَ سِوَى ... هيِّئْ يُهيِّئ وعَلِّيِّين مُقْتَصَـــرَا

١٨٦- وذي الضميرِ كيُحييكم وسيئةٍ ... في الفرد معْ سيئاً والسَّيِّئِ اقتُصِرَا

١٨٧- هيأ يهيأ مع السَّـيِّـأْ بها ألِفٌ ... معْ يائها رَسَمَ الغازي وقد نُكِرَا

١٨٨- بآيةٍ وبآياتِ العراقُ بِهـا ... يآنِ عن بعضهم وليس مَشْتَهِرَا

١٨٩- والمُنْشِآتُ بها باليا بِلا ألفٍ ... وفي الهجاء عن الغازي كذاكَ يُرَى

## باب ما زيدت فيه الياء

١٩٠- أَوْمِنْ وَرَاءْي حجابٍ زِيدَ ياهُ وفي ... تلقاءي نفسي وَمِنْ آناءي لا عُسُرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٩١- وفي وإيتاءي ذي القربى بأيِّيكُمُ بأيْدٍ إن مات معَ إنْ مِتَّ طب عُمَرَا

١٩٢- من نبا المرسلين ثمَّ في ملاَءٍ إذا أضيف إلى إضمار من سُتِرَا

١٩٣- لقاءِ في الرُّومِ للغازِي وكُلُّهُمُ بِالْيَا بِلاَ ألفٍ في اللاّئِ قبلُ تُرَى

## باب حذف الواو وزيادتها

١٩٤- وَوَاوُ يَدْعُو لَدَى سُبْحانَ وَاقْتَرَبَتْ يمْحُوا بَحاميمَ ندعُو في اقرإ اختُصِرَا

١٩٥- وَهُم نسوا اللهَ قل والواوُ زيدَ أُولِي أُولاتِ وفي أُولئِكَ انْتَشَرَا

١٩٦- والخلفُ في سَاؤُرِيكُمْ قَلَّ وهْوَ أُوصَلِّبَنَّكمُ طه معَ الشُّعَرا

١٩٧- وحذفُ إحداهما فيما يُزادُ بِهِ بناءً أو صورةً والجمعُ عمَّ سُرَا

١٩٨- داود تُؤوِيهِ مسؤولاً ووُرِيَ قُلْ وفي لِيَسُوؤا وفي المَوْؤدةُ ابتُدِرَا

١٩٩- إنِ امرؤٌ والرِّبَوا بِالوَاوِ معْ ألفِ وليسَ خُلفُ رِبًا في الرُّومِ مُحْتَقَرَا

## باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

٢٠٠- والهمزُ الاولُ في المرسومِ قُل ألفٌ سِوَى الَّذي بِمُرادِ الوَصلِ قد سُطِرَا

٢٠١- فهؤلاءِ بواوٍ يبْنَـــؤُمَّ بِهِ ويا ابن أمَّ فَصْلِهُ كلَّهُ سُطِرَا

٢٠٢- أئنكم ياءُ ثَاني العنكبوتِ وفي الْ أنعامِ معْ فُصِّلَتْ والنَّملِ قَدْ زَهَرَا

٢٠٣- وَخُصَّ في أئذا مِتنا إذا وقعت وقل أئنَّ لنا يُخَصُّ في الشُّعَرَا

٢٠٤- وَفوقَ صادٍ أئنا ثانياً رسموا وزِدْ إليه الذي في النمل مُذَّكِرَا

٢٠٥- أئمةً وأئنْ ذُكِّرْتُمُ وأئفـ كا بالعراق ولا نصٌّ فَيَحْتَجِرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٠٦- ويومَئذْ ولِئلاَّ حينئِذْ ولئِنْ ... ولامَ لِفْ لأهَبْ بدرُ الإمامِ سَرَىٰ

٢٠٧- وفي أُنَبِّئُكُمْ واوٌ ويُحْذَفُ في الرْ ... رُءْيَا ورُءْيا ورِءْيا كُلُّ الصُّوَرَا

٢٠٨- والنشأةُ الألفُ المرسومُ همزتُها ... أوْ مــدةٌ وبياءٍ مَوئِلاً نَدَرا

٢٠٩- وأن تبوَّآ مَعَ السُّوآى تنوأَ بِهَا ... قد صُوِّرتْ ألفا منه القياسُ بَرَى

٢١٠- وصُوِّرَتْ طرَفًا بالواوِ معْ ألفٍ ... في الرفع في أحرفٍ وقد علتْ خَطَرَا

٢١١- أنبؤُا معْ شُفعـؤُا معْ دُعؤُا بغا ... فرِ نَشؤُا بهودٍ وحْدَه شُهِرَا

٢١٢- جزآؤُا حشرٌ وشُورى والعقودُ معاً ... في الأَوَّلَيْنِ وَوَالَى خُلفُهُ الزُّمَرَا

٢١٣- طه عراقٌ ومعْها كَهْفُهَا نبَؤُا ... سِوَى براءةَ قُلْ والْعُلَموُا عُرَى

٢١٤- ومعْ ثلاثِ الملاَ في النَّملِ أوَّلُ ما ... في المؤمنينَ فتمَّتْ أربعاً زُهُرَا

٢١٥- وتَفْتَأُ معْ يتفيَّا والبلاءُ وقُل ... تظمأُ معْ أتوكَّا يَبْدَا انْتَشَرَا

٢١٦- يدْرأُ معْ علماءُ يعبأُ الضُّعَفَا ... ءُ وقل بلاءٌ مبينٌ بالغاً وَطَرَا

٢١٧- وفيكُمُ شركاءُ أمْ لَهُم شُرَكَا ... شُورى وأنباءُ فيهِ الخلفُ قد خَطَرَا

٢١٨- وفي يُنَبَؤُا الانسانُ الخلافُ يُنَشَّـ ... ـؤُا وفي مقنعٍ بالواوِ مُسْتَطَرَا

٢١٩- وبعدُ را بُرآؤُا مع ألفٍ ... ولُؤْلُؤًا قد مضى في الباب مُعْتَصَرَا

٢٢٠- ومعْ ضميرِ جميعٍ أولياءُ بِلا ... واوٍ ولا ياءَ في مخفوضِهِ كَثُرَا

٢٢١- وقيل إنْ أولياؤُهُ وفي ألِفِ الْـ ... بِناءِ في الكلِّ حذفٌ ثابتٌ جُدُرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب رسم الألف واواً

٢٢٢- والواوُ في ألفاتٍ كالزَّكوةِ ومِشْـ ـكوةِ مَنوةِ النَّجوةِ واضحٌ صُوَرَا

٢٢٣- وفي الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلَى ألفُ مُضافِ والحذفِ في خُلفِ العراقِ يُرَى

٢٢٤- وفي ألِفَاتِ المضافِ وَ العميمِ بها لدى حيوةٍ زكوةٍ واوُ منْ خَبَرَا

٢٢٥- وفي ألِفْ صَلواتٍ خُلْفُ بعضهِمُ والواوُ تثبتُ فيها مُجْمَعاً سِيَرَا

## باب رسم بنات الياء والواو

٢٢٦- والياءُ في ألفٍ عن ياءٍ انقلبتْ معَ الضميرِ ومنْ دونِ الضميرِ تُرَى

٢٢٧- سِوَى عصانِي تولاَّهُ طَغا ومَعاً أقْصَا وَالاَقْصَا وسِيما الفتحِ مُشْتَهَرَا

٢٢٨- وغيرَ ما بعدَ ياءٍ خوفَ جَمْعِهِما لكنَّ يَحيي وسُقياها بِها حُبِرَا

٢٢٩- كِلتا وتَتْرا جميعاً فيهما ألفٌ وفي يقولونَ نخشَى الخلفُ قد ذُكِرَا

٢٣٠- وبعدَ ياءِ خطايا حذفُهُم ألفاً وقبلُ أكثرُهُم بالحذفِ قد كَثُرَا

٢٣١- بالْيَا تُقاةً وفي تُقاتِهِ ألفُ الـ عراقِ واختلفُوا في حذفِها زُبِرَا

٢٣٢- يا ويلتى أسفَى حتى على وإلى أنَّى عسى وبَلَى يا حسرتَى زُبِرَا

٢٣٣- جاءتْهُمُ رُسُلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللرْ ـرِجالِ رَسْمٌ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

٢٣٤- جاؤا وجاءَهُمُ المكيُّ وطِابَ إِلَى الْ إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

٢٣٥- كيفَ الضُّحى والقُوَى دحى تلى سجى زكى واوُها بالياءِ قد سُطِرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب حذف إحدى اللامين

٢٣٦- لامُ التي اللاَّءِي واللاَّتي وكيف أتى الْ لَذي معَ الَّليلِ فاحذِف واصدُقِ الفِكَرَا

## باب المقطوع والموصول

٢٣٧- وقل على الأصلِ مقطوعُ الحروفِ أتَى والوصلُ فرعٌ فلا تُلفَى به حَصِرَا

## باب قطع أن لا وإن ما

٢٣٨- أنْ لا يقولوا اقطعوا أنْ لا أقولَ وأنْ لا ملجأَ انْ لا إلهَ بهودٍ ابْتُدِرَا

٢٣٩- والخلفُ في الأنبيا واقطعْ بهودَ بأنَّ لا تعبُدُوا الثانِ معْ ياسينَ لا حَصَرَا

٢٤٠- في الحجِّ معْ نونَ أنْ لا والدُّخَانِ تِحَانِ في الرَّعدِ إنْ ما وحدَهُ ظَهَرَا

## باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن وممّ

٢٤١- في الرومِ قل والنِّسا من قبلِ ما مَلَكَتْ وخُلْفُ ممَّا لدَى المنافقينَ سَرَى

٢٤٢- لا خُلْفَ في قطعِ مِنْ مَعْ ظاهرٍ ممَّن جميعا فَصِلْ ومِمَّ مُؤْتَمِرَا

## باب قطع أم من

٢٤٣- في فُصِّلتْ والنِّسا وفوقَ صادِ وفي براءةٍ قطعُ أمْ منْ عنْ فتىً سَبَرَا

## باب قطع عن من ووصل ألن

٢٤٤- في النُّورِ والنَّجمِ عنْ منْ والقيامةِ فيها مع الكهفِ ألَّنْ عنْ ذكاً حَزِرَا

## باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما

٢٤٥- بالقطعِ عن ما نُهُوا عنه وبعدُ فإنْ لم يَستجيبوا لكمْ فَصِلْ وكُنْ حَذِرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٤٦- واقطعْ سواهُ وما المفتوحُ همزَتُهُ فاقطعْ وأمَّا فَصِلْ بالفتحِ قدْ نُبِرَا

## باب في ما وإنّ ما

٢٤٧- في ما فعلْنَ اقطَعُوا الثاني ليبلُوَكُمْ في ما معاً ثمَّ في ما أُوحيَ اقتُفِرَا

٢٤٨- في النورِ والأنبيا وتحتَ صادِ معاً وفي إذا وقعتْ والرُّومِ والشُّعَرَا

٢٤٩- وفي سِوَى الشُّعرا بالوصلِ بعضُهُمُ وإنَّ ما توعدونَ الأوَّلُ اعتُمِرَا

## باب أنَّ ما ولبئس وبئس ما

٢٥٠- واقطع معاً أنَّ ما يدعُونَ عندَهُمُ والوصلُ أُثْبِتَ في الأنْفالِ مُخْتَبَرَا

٢٥١- وأنَّ ما عندَ حرفُ النحلِ جاءَ كذا لبئسَ ما قطْعُهُ فيما حَكَى الكُبَرَا

٢٥٢- قل بئسَ ما بخلافٍ ثمَّ يُوْصَلُ مَعْ خَلَفْتُونِي ومِنْ قبلُ اشتَرَوْا نُشُرَا

## باب قطع كل ما

٢٥٣- وقلْ أتاكُمُ منْ كلِّ ما قَطَعُوا والخلفُ في كلَّما رُدُّوا فشا خَبَرَا

٢٥٤- وكلَّ ماَ أُلْقِيَ اسمعْ كلَّ ما دَخَلَتْ وكلَّ ما جاءَ عنْ خُلْفٍ يَلِي وُقُرَا

## باب قطع حيث ما ووصل أينما

٢٥٥- وحيثُ ما فاقْطَعُوا فأينما فصِلُوا ومثلُهُ أيْنَما في النَّحلِ مُشْتَهِرَا

٢٥٦- والخلفُ في سورةِ الأحزابِ وفي النِّساءِ يَقِلُّ الوَصْلُ مُعْتَمِرَا

## باب وصل لكيلا

٢٥٧- في آلِ عمرانَ والأحزابِ ثانِيَهَا والحجِّ وصْلاً لكَيْلا والحديدِ جَرَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب قطع يوم هم ووصل ويكأنّ

٢٥٨- في الطَّوْلِ والذَّارياتِ القطعُ يوم هُمُ وَوَيْكَأَنَّ معاً وصْلٌ كَسَا حِبَرَا

## باب قطع مال

٢٥٩- ومالِ هذا فقُلْ مالِ الَّذينَ فمَا لِ هؤلاءِ بقطعِ اللاَّمِ مذَّكِرَا

## باب وصل ولات

٢٦٠- أبو عبيدٍ ولا تحينَ واصِلُهُ الْ إمامِ والكلُّ فيهِ أعظَمَ النُّكُرَا

## باب هاء التانيث التي كتبت تاء

٢٦١- ودونكَ الهاءَ للتانيثِ قدْ رُسِمَتْ تاءً لتَقْضِيَ منْ أنْفاسِهَا الوَطَرَا

٢٦٢- فابدأْ مُضَافاتِهَا لِظاهرٍ تُرَعًا وَثَنِّ في مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلاً خَضِرَا

## باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات

٢٦٣- في هودَ والرُّومِ والأعرافِ والبقرَهْ ومريمٍ رَحْمَتٌ وزُخرُفٍ سُبَرَا

٢٦٤- معاً ونِعْمَتُ في لقمانَ والبقرهْ والطُّورِ والنَّحلِ في ثلاثةٍ أُخَرَا

٢٦٥- وفاطرٍ مَعَهَا الثاني بمـــائدةٍ وآخرانِ بإبراهيمَ إذ حُزِرَا

٢٦٦- وآلِ عمرانَ وامرأتٌ بهاو معاً بيوسُفٍ واهْدِ تحتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرَا

٢٦٧- معها ثلاثٌ لدى التحريمِ سُنَّتَ في أنفالِ معْ فاطرٍ ثَلاَثِهَا أُخَرَا

٢٦٨- وغافرٍ آخراً وفِطْرَتَ شَجَرَتْ لدى الدُّخَانِ بَقِيَّتْ مَعْصِيَتْ ذُكِرَا

٢٦٩- معاً وقُرَّتُ عينٍ وابنتٌ كَلِمَتْ في وَسْطِ أعرافِهَا وجَنَّتُ البُصَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٧٠- لدى إذا وقعتْ والنُّورِ لعْنَتَ قُلْ فيها وقبلُ فنَجْعَلْ لعْنَتَ ابْتُدِرَا

## باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

٢٧١- وهاكَ من مُفْرَدٍ ومِنْ إضافةِ ما في جمعِهِ اختلفوا وليس مُنْكَدِرَا

٢٧٢- في يوسفٍ آيتٌ معاً غيابَتِ قُلْ في العنـكبوتِ عليْهِ آيَتٌ أُثِرَا

٢٧٣- جمالتٌ بيناتِ فاطرٍ ثَمَرَتْ في الغُرْفَتِ اللاَّتَ هيهاتَ العِذابُ

٢٧٤- في غافرٍ كلماتُ الخلْفُ فيه وفي الثْ ثَاني بيونُسَ هاءً بالعراقِ تُرَى

٢٧٥- والتاءُ شامٍ مَدينيٌّ وأسقَطَهُ نصيرُهم وابْنُ الانْبارِي فَجُدْ نَظَرَا

٢٧٦- وفيهِما التاءُ أَوْلَى ثَم كُلُّهُمُ بالتَّا بيُونُسَ في الأُولَى ذَكَا عَطِرَا

٢٧٧- والتَّا في الأنعامِ عنْ كُلٍّ ولاَ أَلِفٌ فيهِنَّ والتاءُ في مرضاتِ قد جُبِرَا

٢٧٨- وذاتِ معْ يا أَبَتْ ولاتَ حيَن وقُلْ بِالْهَا مناةَ نصيرٌ عنهُمُ نَصَرَا

٢٧٩- تَمَّتْ عقيلةُ أترابِ القصائدِ في أَسْنَى المقاصِدِ للرَّسْمِ الَّذي بَهَرَا

٢٨٠- تِسعونَ معْ مائتينِ معْ ثمانيةٍ أبياتُها ينتظمْنَ الدُّرَّ والدِّرَرَا

٢٨١- ومالها غيُر عونِ اللهِ فاخرةً وحمدِهِ أبداً وشُكرِهِ ذِكَرَا

٢٨٢- ترجُو بأرجاءِ رُحماهُ ونعمَتِهِ ونَشْرِ إفضالِهِ وَجُودِهِ وَزَرَا

٢٨٣- ما شان شانٌ مَراميها مسدَّدةٌ فِقْدانَ ناظِمِها في عَصْرِهِ عَصَرَا

٢٨٤- غريبةٌ مالها مِرآةُ مَنْبَـهَةٍ فلا يلُمْ ناظرٌ منْ بدرِها سَرَرَا

٢٨٥- فقيرةٌ حينَ لمْ تُغني مُطالَعةً إلى طلائعَ للإغضاءِ مُعْتَذِرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٨٦- كالوصلِ بيَن صِلاتِ المحسنيَن بها ظنًّا وكالهجرِ بينَ الـمُهْجِرينَ سَرَا

٢٨٧- من عابَ عيباً لهُ عُذْرٌ فلا وَزَرَا يُنْجِيْهِ منْ عزَماتِ اللَّومِ مُتَّزِرَا

٢٨٨- وإنما هِيَ أعمالٌ بِنِـيَّـتِهَا خذ ما صفا واحْتمِلْ بالعفوِ ما كَدَرَا

٢٨٩- إن لا تُقَذِّي فلا تُقْذِي مَشَارِبَهَا لا تُنْزِرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى غُزُرَا

٢٩٠- واللهُ أكرمُ مأمولٍ ومُعْتَمَدٍ ومُسْتَغَاثٍ بهِ في كُلِّ ما حُذِرَا

٢٩١- يا ملجأَ الفُقَرَا والأغنياءِ ومَنْ ألطافُهُ تكشِفُ الأسْواءَ والضَّرَرَا

٢٩٢- أنتَ الكريمُ وغفَّارُ الذنوبِ ومَنْ يرجو سِواكَ فقدْ أوْدَى وقَدْ خَسِرَا

٢٩٣- هبْ لي بُجودِكَ ما يُرْضِيكَ مُتَّبِعاً ومِنك مُبْتَغِياً وفِيكَ مُصْطَبِرَا

٢٩٤- والحمدُ للهِ منشُوراً بشائِرُهُ مباركاً أوَّلاً ودائماً أُخَر

٢٩٥- ثم الصلاةُ على المختارِ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ الهادينَ والسُّفَرَا

٢٩٦- تَنْدَى عبيراً ومسكاً سُحْبُها دِيَماً تُمْنَى بها لِلْمُنَى غاياتُها شُكُرَا

٢٩٧- وتَنْثَنِي فتَعُمُّ الآلَ والشِّيَعَ الْـ مُهاجِرِينَ ومَنْ آوَى ومَنْ نَصَرَا

٢٩٨- تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْروراً أسِرَّتُهَا مُعَرَّفاً عَرْفُها الآصالَ والْبُكَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بسم الله الرحمن الرحيم

## الشرح:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى :

١- الحمدُ للهِ مَوْصُولاً كما أمرَا مباركاً طيباً يَسْتَنْزِلُ الدِّرَرَا

الحمد لله (أي) الشكر لله. موصولاً (أي) مستداماً. كما أمرا . أي : حمداً دائما كما أمر ربنا في قوله ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [النمل: ٥٩]. مباركاً طيباً . أي : زائداً حسناً . أي حمداً كثيراً مباركاً فيه . يستنزل الدررا : الدرر : جمع درة وهي الصبة من المطر قال تعالى ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾[نوح: ١١].

٢- ذو الفضلِ والمنِّ والإحْسَانِ خَالِقُنَا ربُّ العبادِ هو اللهُ الذى قَهَرَا

أي صاحب الفضل. وهو الجود والكرم. قال تعالى :﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [البقرة: ١٠٥ ]. والمن : الإنعام . يقال: من عليه أي:أنعم عليه. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾[الصافات: ١١٤ ].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والإحسان: الإفضال . والخالق : الذي قدر خلق الأشياء قبل إيجادها قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢]. ورب العباد: مالكهم وسيدهم . وقهرا:غلب قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ﴾ [الأنعام: ١٨].

٣- حيٌ عليمٌ قديرٌ والكلامُ لـهُ فردٌ سميعٌ بصيرٌ ما أرادَ جَرَى

جمع الناظم في هذا البيت صفات الله تعالى السبع وهي : صفات معنوية لأنها تقتضى حصول معانيها عند أهل السنة. فالله حي حياة قائمة بذاته،عليم علم قائم بذاته ، قدير قدرة قائمة بذاته ، متكلم كلام قائم بذاته ، فرد أي وتر واحد لا شريك له ، سميع سمع قائم بذاته ، بصير بصر قائم بذاته ، مريد إرادة قائمة بذاته .

وقدم الناظم الحياة لأنها شرط لحصول جميع الصفات.وهي صفة تخالف صفات كل حي ، لأن كل حي سيموت والله حي لا يموت.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ ﴾[الفرقان: ٥٨].

٤- أحمدُهُ وهُوَ أهْلُ الحمدِ مُعتَمِداً عليهِ مُعْتَصِماً بهِ ومُنْتَصِرا

أي: أحمد الله تعالى، وهو أهل الحمد، أي: مستحقه فهو المنعم بجميع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



النعم ، معتمداً عليه أي: متوكلاً عليه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة: ١١]. معتصماً به أي : ألوذ به وبقوته من نزغات الشيطان.﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾[المؤمنون: ٩٧].

ومنتصراً أي: طالب النصر منه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥٠]. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[الأنفال: ١٠].

٥- ثمَّ الصلاةُ على مُحَمَّدٍ وعلى أشياعِهِ أبداً تَنْدَى نَداً عَطِرا

بعد أن حمد الله تعالى ، وصلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى أشياعه أي : أتباعه وأنصاره. أبدا أي : صلاة دائما . تندى نداً عطراً أي : تبتل بللا طيب الرائحة . والعطر: الذي يفوح منه العطر . قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾[فاطر: ١٠].

٦- وبعدُ فالمستعانُ اللهُ في سَبَبٍ يهدِي إلى سَنَنِ المَرْسُومِ مُخْتَصَرا

وبعد أن حمد الله تعالى، صلى على النبي محمد ﷺ، وأتباعه . طلب العون من الله تعالى في تحصيل سبب . أي : نظم يتوصل بهدايته إلى طريق الخط المرسوم في المصاحف الأئمة . والسنن : الطريق . ومختصرا أي : السبب والطريق . ليس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



المرسوم لأن المرسوم توقيفي محدود لا يصح تطويله ولا اختصاره .

٧- عِلْقٌ عَلائِقُهُ أَوْلَى الـعلائِقِ إِذْ خيرُ القرونِ أقاموا أصْلَهُ وَزَرَا

العلق : النفيس من كل شئ ، وجمعه : أعلاق . والعلائق : ما يتعلق به المرء من علم وتجارة وغيرذلك . وأولى : أحق وأجدر . والمعنى : علم المرسوم علم نفيس من بين العلوم . لأن أفضل القرون وهم قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا أصله . لأنهم أول من كتب القرآن ، وجاء في الحديث (خير الناس قرني).[1] ووزرا . الوزر : الملجأ . أي : جعلوه للناس ملجأ يرجعون إليه .

٨- وكلُّ مافيهِ مشهورٌ بسُـنَّتِهِ ولَمْ يُصِبْ مَنْ أضافَ الوَهْمَ والغِيَرَا

وكل ما في القرآن من مرسوم مشهور. أي : متواتر في النقل ، مأثور في السنة مستفيض بين الأمة.

وقوله : ولم يصب : إشارة إلى قول الملحدة : أن القرآن العزيز غيّره الذين كتبوه وحرّفوه عن هيئة إنزاله وحالة كماله ، وزادوا فيه ونقصوا منه . أي : قولهم

---

(١) صحيح البخاري باب لا يشهد على شهادة جور ج ٥ ص ٥٨٧ ، وباب فضائل أصحاب النبي ﷺ ج ٧ ص ٣٤٨ ـ صحيح مسلم باب فضل الصحابة ج ١٦ ص ٧٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



غير صائب لأن معرفة القرآن ليست راجعة إلى المصحف المكتوب وحده . بل وإلى حفظ القلوب والصدور جميعاً. فلا يصح مع اشتهاره وتوفر نقلته وكثرة حفاظه أن يكون فيه وهم ، أو تغيير . فما قالوه باطل ، وفساد قولهم ظاهر . قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

٩- ومنْ روَى سَتُقيمُ العُرْبُ أَلْسُنُهَا لَـحْناً بهِ قولَ عُثْمانٍ فَمَا شُهِرَا

يقول إن الحديث المروي عن عثمان ﷺ ما شهر . أي : ما اشتهر . لحنا به . الضمير يعود على المصحف . قال أبو عمرو الداني في كتابه المقنع عن يحيى بن يعمر وعكرمة عن عثمان ﷺ : إن المصاحف لما نسخت وعرضت عليه فوجد فيها حروفاً من اللحن . فقال : اتركوها فإن العرب ستقيمها بلسانها .

وهذا الحديث غير صحيح ومختلط في إسناده ، مضطرب في ألفاظه . لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان ﷺ شيئا ، ولا رأياه . وظاهره ينفي وروده عن عثمان رضي الله عنه . لما فيه من الطعن عليه في منصبه ونصيحته للمسلمين وهو إمامهم . وكذلك الذين تولّوا جمعه وكتابته وهم الأخيار . كيف يتركوا لحناً يقيمه غيرهم ، ومنهم كتّاب الوحي على عهد رسول الله ﷺ .

١٠- لوْ صَحَّ لاحْتَمَلَ الإيماءَ في صُـوَرٍ فيهِ كَلَحْنِ حديثٍ ينْثُرُ الدُّرَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أشار إلى قول أبي عمرو الداني في المقنع : فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضي الله عنه ؟ قال : وجهه أن يكون أرد باللحن المذكور فيه : التلاوة دون الرسم . فإن كثراً منه لو تلي على حال رسمه لتغيرت ألفاظه . انتهى كلامه .

وقد تأول قوم اللحن الذي في حديث عثمان رضي الله عنه. على تقدير صحة ذلك عنه : بالرمز والإيماء والإشارة . فيحتمل أن يكون معنى الإيماء في صور من القرآن نحو ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ـــ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ وما أشبه ذلك . ومن ذلك ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ـــ ٱلْحَيَوٰةُ ﴾ والدرر : جمع درة . وهي : اللؤلؤة.

١١- وقيلَ معْناهُ في أشياءَ لو قُرِئَتْ بظاهرِ الخطِّ لا تَخْفى عَلَى الكُبَرَا

١٢- لاَ أوْضَعُوا وجَزَاؤُا الظَّالمينَ لاَ أَذْ بَحَنَّهُ وَبِأَيْدٍ فَافْهَمِ الخَبَرَا

يقول: إن من الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه . على تقدير القراءة بظاهر الخط في مواضع من القرآن منها ﴿ وَلَأَوْضَعُوا۟ ﴾ [التوبة: ٤٧ ]. فلو قرئت بظاهر الخط لقيل : لا كما يؤتى بلا النافية ثم يقول بعدها أوضعوا لأنها مرسومة كذلك في أكثر المصاحف كما ذكر ذلك السخاوي .

وكذلك رسموا ﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[المائدة: ٢٩ ]. بعد الزاي ألفا بعدها واو ، وبعد الواو ألفا . ورسموا ﴿ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾[النمل: ٢١] مثل ﴿ وَلَأَوْضَعُوا۟ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



في أكثر المصاحف وكتبوا ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾[الذاريات: ٤٧ ]. بألف بعد الباء ، وبياءين قبل الدال . وكذلك ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ و ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ وغير ذلك . فلو قرئ كل ذلك بظاهر الخط لكان لحناً لا يخفى على الكبرا : أي على العلماء . فافهم الخبرا . أى : فافهم وعي هذا التأويل .

١٣- واعلمْ بأنَّ كتابَ اللهِ خُصَّ بما تاهَ البريةُ عَنْ إتيانهِ ظُهرا

يقول إن القرآن قد خص بإعجاز البرية عن الإتيان بمثله . ظُهرا أي : ظهراء . جمع ظهير ، وحذفت الهمزة للقافية . والظهير المعين . قال تعالى ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾[الإسراء: ٨٨].

والذي خص به القرآن هو فصاحته ، وبلاغته . وقوله : تاه البرية . أي : ضل البرية .

١٤- منْ قالَ صَرْفَتُهُمْ مَعْ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ وَفْرُ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النُّصَرَا

أخبر في هذا البيت أن قوما من المعتزلة ذهبوا إلى أن إعجاز القرآن إنما هو في صرفتهم : أي كون الله تعالى صرف دواعيهم عن الإتيان بمثله مع أن دواعيهم كانت متوفرة تقتضي حث بعضهم بعضاً على نصرتهم : أي نصرة بعضهم بعضاً .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



لكن صرف دواعيهم عن الإتيان بمثله هو العجز .

وقوله : فلم يستنصر النصرا . أي : من قال بذلك فلم يجد من ينصره . ثم شرع في إبطال مذهبهم في البيت التالي فقال :

١٥- كَمْ مِنْ بدائِعَ لمْ تُوْجَدْ بَلاغَتُهَا إلا لدَيْه وكَمْ طُولَ الزَّمانِ تُرَى

أي كم من بدائع في أسلوب القرآن وألفاظه وآياته لم توجد بلاغتها في شيئ من كلام العرب . إلا لديه أي : إلا في القرآن . وهذا هو الإعجاز ، فلو كان الإعجاز في الصرفة كما زعم بعض المعتزلة لم يكن لهذه البدائع التي اختص بها القرآن حاجة ، وكان أقل لفظ وأدنى أسلوب يكفي . فليس المعجز إذاً التصرفة . وإنما المعجزة هذه البدائع التي باين بها جميع الكلام .

وقوله : وكم طول الزمان ترى . أي : أهل الفصاحة والبلاغة على مر الزمان يظهر لهم في القرآن معانٍ وحكم وأسرار ومعجزات ومواعظ ما سبقوا إليها .

١٦- ومن يقُلْ بعُلومِ الغيبِ مُعْجِزُهُ فلمْ تَرَى عينُهُ عيْناً ولاَ أَثَرَا

١٧- إنَّ الغُيُوبَ بإذنِ اللهِ جاريةٌ مدَى الزَّمانِ على سُبُلٍ جَلَتْ سُوَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



يخبر أن بعض الناس ذهب إلى أن الإعجاز في إخباره عن الغيوب فقط . لا في نظمه . فأبطل مذهبهم فقال : فلم ترى عينه عيناً ولا أثرا . أي : ليس لديهم أثر ولا حجة تدلل على زعمهم .

ثم قال : إنَّ الغُيُوبَ بإذنِ اللهِ جـاريةٌ. أي الغيوب التي أخبر عنها القرآن لم تقع كلها في زمن النبي ﷺ وإنما هي جارية على مر الأزمان على طرق كشفت لنا تلك الطرق سوراً من القرآن اشتملت على تلك الغيوب .

١٨- ومنْ يقُلْ بكلامِ اللهِ طَالَبَـهُمْ لم يَخْلُ في العِلْمِ وِرْداً لاَ ولاَ صَدَرَا

١٩- ما لاَ يُطاقُ ففى تعيينِ كُلْفَتِهِ وجائزٍ ووقوعٍ عُضْلَةُ البُصَرَا

أخبر أن قوماً قالوا : إن المعجزة هي عين الكلام القديم . قال القاضي أبو بكر الأشعري الملقب بسيف السنة: ولا يصح ذلك لأن ذلك مطالبة بما لا يطاق. ولا هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره ، والمعجزة تختص به دون غيره . وإلى هذا المعنى أشار بقوله : ما لا يطاق .. وهو الأمر المعضل المشق الممتنع .

يقول : إن البصراء من الناس قد أعضلهم المصير إلى جواز تكليف ما لا يطاق . وإلى أن وقوع ذلك لا يصح ، واستقر عندهم أنه إنما يكلف المتمكن بما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



يمكن . وإن أجازه بعضهم . فكيف يطلب منهم المعارضة بكلام الله القديم .

وقوله : ورداً لا ولا صدرا . من ورد الماء . إذا دخل عليه ، والصدر : الرجوع . من قولهم : صدر عن الماء . إذا رجع عنه . أي : لم يحل دخوله ولا خروجه .

٢٠- للهِ دَرُّ الَّذى تأليفُ مُعْجِزِهِ والانتصارِ لهُ قدْ أوْضَحَا الغُرَرَا

يقول : لله در العالم الجليل وهو القاضي أبو بكر الأشعري صاحب كتاب: معجز القرآن ، وكتاب الانتصار . وقوله معجزه : الهاء ضمير يعود إما على الذي لأنه مصنفه ، أو على القرآن لأنه مصنف فيه . أما كتاب معجز القرآن فإنه وضعه في بلاغة القرآن . وبما امتاز به من غرابة النظم ، وأنه لا يقدر أحد من البلغاء على الإتيان بمثله في بلاغته وهيئة نظمه .

وأما كتاب الانتصار فكتاب جليل القدر . ليس لأحد مثله ، انتصر فيه لكتاب الله تعالى ، وسدّ به الطرق على الملحدين . وشيّد به قواعد الدين ، وليس على أهل البدع أشد منه .

وقوله : قد أوضحا الغررا . جمع غرة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢١- وَلَـمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بين الصَّحابَةِ في عُلاَ حَياةِ رسُولِ الله مُبْتَدِرَا

٢٢- وكُلَّ عامٍ على جبريلَ يَعْرِضُهُ وقيلَ آخرَ عامٍ عرْضَتَيْنِ قَرَا

أي : ما زال القرآن محفوظاً بين الصاحبة رضوان الله عليهم طوال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم يتركوا آية ولا حرفاً ولا وجهاً إلا أحصوه . حفظاً في الصدور قبل السطور . والعلا : جمع علياء ، وعلا الشيئ : أوله : أي كان حفظه ودرسه قديماً بدءاً بنزول الوحي .

ومبتدرا : بدرت الشيئ وابتدرته : إذا أسرعت إليه .

قوله : وكل عام على جبريل يعرضه ... أخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام كل عام مرة . وفي العام الذي مات فيه عرضه عليه مرتين .

روت السيدة عائشة وفاطمة رضي الله عنهما قالتا : " سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة ، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا حضر أجلي " [1] متفق عليه .

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل القرآن .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٣- إنَّ اليمامةَ أهْوَاها مُسَيْلِمَةُ كذَّابُ في زَمَنِ الصِّديقِ إذْ خَسِرَا

٢٤- وبعدَ بأْسٍ شديدٍ حانَ مصْرَعُهُ وكان بأْساً على القُرَّاءِ مُسْتَعِرَا

اليمامة هي بلاد الجوّ ، وكان بها امرأة زرقاء قوية البصر يضرب بها المثل فيقال : أبصر من زرقاء اليمامة . ويقال : إن هذه المرأة كان اسمها اليمامة . فسميت البلد بها .

وأهواها : أي أهلكها وأسقطها . مسيلمة الكذاب : هو الذي ادعى النبوة في زمن الرسول ﷺ .

بعث إلى النبي ﷺ من يخبره بما يستمع منه القرآن وغيره . فكان يقرأ القرآن على من عنده ويزعم أنه ينزل عليه . فلما اشتهر القرآن عن النبي ﷺ ولم يمكنه دعواه أخذ يصنع قرآناً في زعمه . فقال : " والزارعات زرعاً ، والحاصدات حصداً ، والطاحنات طحناً ، والعاجنات عجناً ، والخابزات خبزاً، والثاردات ثرداً ، ياضفدع بنت ضفدعين ، إلى كم تنقين ، لا الماء تكدّرين ، ولا الشراب تمنعين " .

وكتب إلى النبي ﷺ : من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام عليك . أما بعد : فإني أشركت في الأمر معك . فإن لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ، ولكن قريشاً يعتدون .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



فكتب إليه رسول الله ﷺ : من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب . سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .

فأخفى كتاب رسول الله ﷺ ، وكتب كتاباً عن النبي ﷺ بالشركة معه وأخرجه إلى أصحابه .

فلما كان في زمن الصديق ﷺ ، اشتد أمره ، فسير إليه خالد بن الوليد ﷺ واقتتل المسلمون مع بني حنيفة قتالاً عظيماً ، وقتل من المسلمين ألف ومائتان وممن قتل يومئذ زيد بن الخطاب ﷺ وانهزم المسلمون ، فثار البراء بن مالك ﷺ فحمل على أصحاب مسيلمة فانكشفوا ، وتبعهم المسلمون حتى أدخلوهم حديقة فأغلقوا بابها ، فحمل البراء عليهم فصار بهم حتى فتح الباب للمسلمين ، فدخلوا وقتلوا مسيلمة الكذاب وأصحابه . فسميت حديقة الموت .

وقتل من القراء يومئذ سبعمائة . لذلك قال الناظم : وكان بأساً على القراء مستعرا .

قوله : وبعد بأس شديد : أي بعد عذاب شديد ، وقتال عصيب ، حان مصرعه . أي قتله .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٥- نادى أبا بكرٍ الفاروقُ خِفْتُ على الْـ قُرَّاءِ فادَّرِكِ القُرْآنَ مُسْتَطِرَا

عن زيد بن ثابت ﷺ : أن عمر بن الخطاب ﷺ جاء إلى أبي بكر الصديق ﷺ فقال : إن القتل قد أسرع في قراء القرآن يوم اليمامة ، وقد خشيت أن يذهب القرآن فاكتبه أي فاجمعه . فقال أبو بكر ﷺ كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ، ولم يعهد إلينا منه عهداً ؟

فقال عمر ﷺ افعل فهو والله خير . فلم يزل عمر بأبي بكر رضي الله عنهما. حتى أرى الله تعالى أبا بكر مثل الذي رأى عمر . فقال زيد : فدعاني أبو بكر ﷺ فقال : إنك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فاجمع القرآن واكتبه .

فقال زيد لأبي بكر رضي الله عنهما : كيف تصنعون شيئاً لم يأمركم فيه رسول الله ﷺ بأمر ، ولم يعهد إليكم عهداً ؟ فقال زيد : فلم يزل بي أبو بكر حتى أراني الله تعالى مثل الذي أرى أبا بكر وعمر . والله لو كلفوني نقل الجبال لكان أيسر من الذي كلفوني به .

فتتبعت القرآن أنسخه من الصحف والسَعَف واللِّخاف (١) وصدور

(١) حجارة بيض رقاق . مختار الصحاح . للرازي ص ٥٢٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الرجال حتى فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ يقرأ بها وهي : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾[التوبة: ١٢٨]. فالتمستها فوجدتها عند حذيفة بن ثابت ﷺ . فأثبتها في سورتها .

وروي عن علي ﷺ أنه قال : رحم الله أبا بكر . هو أول من جمع القرآن بين اللوحين .

وقوله : خفت على القراء . أي على من بقي منهم أن يقتلوا كما قتل أصحابهم يوم اليمامة .

فادرك القرآن مستطرا . أي سارع إلى كتابته وجمعه .

٢٦- فأجمعوا جَمْعَهُ في الصُّحْفِ زيدَ بن ثابتٍ العدْلَ الرِّضَى نَظَرَا

٢٧- فقام فيه بعونِ اللهِ يجْمَعُهُ بالنُّصْحِ والجِدِّ والحَزْمِ الَّذِي بَهَرَا

٢٨- مِنْ كُلِّ أوجُهِهِ حتى استتمَّ له بِالأَحْرُفِ السَّبْعَةِ العلْيا كَما اشْتَهَرا

قوله : فأجمعوا جمعه ، أي عزموا على جمع القرآن في الصحف ، واعتمدوا زيد ابن ثابت ، أي اختاروه لهذا الأمر لما يتصف به من العدل والضبط، وارتضوه لهذا ، حيث كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، وكانت قرآته على العرضة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الأخيرة التي عرضها رسول الله ﷺ على جبريل .

فقام في القرآن يجمعه مستعيناً بالله تعالى ، بالنصح .أي ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه وللأئمة المسلمين وعامتهم . بالجد الذي لا يتخلله كسل ، والحزم أي الضبط والأخذ بالثقة . الذي بهرا . أي غلب . يقال : بهر القمر : أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب [1] .

قوله : من كل أوجهه ، أي قام يجمعه من كل ناحية أو زاوية كتب فيها قرآن ، ومن صدور الرجال . كما قال : فتتبعت القرآن أنسخه من الصحف والعَسَف والرقاع والأضلاع وصدور الرجال . حتى تم له القرآن كله .

وقوله بالأحرف السبعة : أي كتبه وجمعه بما يوافق أوجه الأحرف السبعة في الرسم ، وقوله العليا ، أي المشهورة . كما اشتهر نزول القرآن على سبعة أحرف في الحديث الشريف .

٢٩- فأمسكَ الصُّحُفَ الصِّديقُ ثم إلى فاروقِ أسْلَمَها لما قضى العُمُرَا

لما فرغ زيد بن ثابت ﷺ من جمع القرآن في صحف جاء بها إلى أبي بكر ﷺ خليفة المسلمين . فأمسكها عنده ، واحتفظ بها في بيته ، فلما حضرته الوفاة سلمها إلى الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ ، لأنه كان الخليفة من بعده .

---

(١) مختار الصحاح للرازي ص ٥٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٣٠- وعند حفصةَ كانت بعدُ فاختلف الْـ قرَّاءُ فاعتزلوا في أحرُفٍ زُمَرَا

٣١- وكان في بعضِ مغْزاهم مُشاهِدَهم حذيفةٌ فرأى في خُلْفِهِمْ عِبَرا

٣٢- فجاءَ عثمانَ مذْعوراً فقالَ لهُ أخافُ أنْ يخلِطُوا فأدْرِكِ البَشَرا

لما توفي عمر ﷺ كانت الصحف عند أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها . فلما تولى عثمان ﷺ الخلافة ، واجتمع المسلمون في غزوة أرمَينية جند الشام ، وجند العراق فاختلفوا في القراءات ، فكان كل منهم يسمع قراءة غيره فينكرها ، وكل ذلك صواب ومنزل من عند الله ، حتى قال بعضهم لبعض قراءتي خير من قراءتك .

فلما رأى حذيفة بن اليمان ﷺ هذا الاختلاف فزع خوفاً من الفتنة وأسرع إلى أمير المؤمنين عثمان ﷺ . وقال : إن الناس اختلفوا في القرآن فأدركهم قبل أن يخلطوا . والله إني لأخشى أن يصيبهم مثل ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف . فجمعهم عثمان ﷺ ، وعددهم يومئذ : اثنا عشر ألفاً .

فقال : ما تقولون ؟ فقد بلغني أن بعضكم يقول : إن قراءتي خير من قراءتك ، وهذا يكاد أن يكون كفراً . قالوا : فما ترى ؟ قال : أرى أن تجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا يكون اختلاف . قالوا : فنعم ما رأيت .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله : زمرا . أي جماعات وأحزابا ، وقوله : مذعورا . أي فزعا ، والبشر: الناس .

٣٣- فاستحضرَ الصُّحُفَ الاولَى التي جُمِعت وخَصَّ زيداً ومِنْ قُرَيْشِه نَفَرا

٣٤- على لسانِ قريشٍ فاكتُبوه كما على الرسولِ به إِنْزالُه انْتَشَرا

أي بعث عثمان ﷺ إلى حفصة رضي الله عنها . أن أرسلي إليّ الصحف ننسخها في مصاحف ثم نردها إليك . فأرسلت بها إليه . وهذه الصحف الأولى التي جمعت في عهد أبي بكر ﷺ ، وخص زيداً . أي اختاره لهذا الأمر . لأنه الذي جمعها أولاً ، وكان يكتب الوحي للنبي ﷺ .

وقوله : ومن قريشه نفرا : الضمير يعود على عثمان ﷺ . أي خص زيداً ونفراً من قريش ، وهم عبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الحارث بن هشام ، وأبيً بن كعب ﷺ .

ثم قال للنفر القرشيين : إذا اختلفتم أنتم وزيد في شيئ فاكتبوه بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم . فاختلفوا في ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾[البقرة: ٢٤٨]. فقال زيد : التابوة ، وقال الآخرون : التابوت . فرجعوا إلى عثمان ﷺ فقال : اكتبوه " التابوت " فإنه نزل بلغة قريش .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وسألوا عثمان أيضاً عن قوله تعالى : ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[البقرة: ٢٥٩]. فقال : اجعلوا فيها الهاء .

وقوله : الرسول به . الضمير يعود على لسان قريش ، والمراد به لغتهم .

٣٥- فجرَّدُوه كما يَهْوَى كتَابَتَهُ ما فيهِ شكلٌ ولا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

فجردوه : أي القرآن . نقلوه من الصحف الأولى كما يهوى كتابته .، أي كما يحب عثمان ﷺ أي يكتب ، لأنه أحب أن يجمع الناس على حرف واحد ليقع الاتفاق ، ويرتفع الاختلاف .

وقوله : ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا . أي كتبوه مجرداً من الشكل والنقط حتى لا يحتجر على قراءة واحدة . فليس كالمصاحف التي نقطت لبيان الحروف ، وشكلت لبيان الحركات . بل هذا يقرأ بالرفع ، وهذا بالنصب ، وغيره بالخفض ، ويقرأ هذا بالخطاب ، وغيره بالغيب .

وقوله : فيحتجرا . منصوب على الجواب بالفاء بعد النفي ، والأصل : فيحتجران . ولكنه حذف النون للنصب .

٣٦- وسارَ في نُسَخٍ منها مع المدَنِي كوفٍ وشامٍ وبصرٍ تملأُ البَصَرا

٣٧- وقيل مكةَ والبحرينِ معْ يمنٍ ضاعتْ بها نُسخٌ في نشْرِها قُطَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



لما كتبت المصاحف . أرسل عثمان ﷺ إلى كل قطر مصحفاً ، وسير معه رجلاً حافظاً ضابطاً يقرأ الناس بما فيه . فأمر زيد بن ثابت أن يقرأ بالمدني ، وبعث عبد الله بن السائب مع المكي ، وبعث المغيرة بن شهاب مع الشامي ، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي ، وعامر بن قيس مع البصري .

وبعث مصحفاً إلى اليمن ، وآخر إلى البحرين . فلم يُعلم لهما خبر ، ولا مع من بعثهما . ولهذا انحصر الأئمة السبعة في الأمصار الخمسة .

وقال أنس بن مالك ﷺ : أرسل عثمان ﷺ إلى كل جند من أجناد المسلمين مصحفاً ، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخلف الذي أرسل إليهم .

وقوله : تملأ البصرا . أي عظيمة . من قولهم : فلان يملأ العين . وقوله : ضاعت بها نسخ . أي : ذهبت ، أو يكون من ضاع الطيب إذا فاحت رائحته . كأنها نشرت في تلك المواضع عوداً .

٣٨- وقال مالكٌ القرآنُ يُكْتَبُ بالْـ كتابِ الاوَّلِ لا مُسْتَحْدثاً سُطِرا

٣٩- وقال مُصْحفُ عثمانٍ تغيَّبَ لم نجدْ لهُ بين أشياخِ الهُدى خَبَرا

قال الناظم : سئل مالك رحمه الله تعالى : هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء ؟ فقال : لا . على الكتابة الأولى .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وهذا مذهب الأئمة رحمهم الله . ومعنى الكتابة الأولى : أي التي كتبت في عهد عثمان ﷺ وارتضاها . مجردة من النقط والشكل وفق قواعد الرسم الاصطلاحي .

وقال مالك : وأما المصاحف التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم فلا أرى فيها بأساً .

وقال مالك : غاب مصحف عثمان ﷺ من المدينة ، ولم نسمع بخبره بين علمائها الهادين ، أي المشايخ الذين يهتدى ويقتدى بهم في النقل والرواية والدراية.

والكتاب الأول : بالنقل من غير همز ، وصرف عثمان للوزن .

٤٠- أبوعُبَيْدٍ أولوا بعضِ الخزائنِ لي إستخرجُوهُ فأبصرْتُ الدِّمَا أَثَرا

يقول : قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات : استخرج بعض الأمراء من خزانة مصحف عثمان ﷺ المصحف المعروف بالإمام ، وكان في حجره حين أصيب ، ورأيت آثار الدم في مواضع منه ، وأكثر ما رأيته في سورة النجم .

٤١- وردَّهُ ولدُ النَّحاسِ مُعتَمِداً ما قَبْلَهُ وأباهُ مُنْصِفٌ نَظَرا

٤٢- إذْ لم يقُلْ مالِكٌ لاحَتْ مهالِكُهُ ما لا يفوتُ فيُرْجَى طالَ أو قَصُرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي : وردَّ أبو جعفر النحاس قول أبي عبيد ولم يعتمد عليه . بل اعتمد على ما قبله ، وهو قول مالك : إنه تغيب . وليس بصواب ، حيث قال أحد المنصفين المحققين : قول مالك رحمه الله تغيب . لا يدل على عدم وجود المصحف بالكلية ، لأن ما يغيب يرجى ظهوره . طال الزمان أو قصر ، أما لو قال مالك : هلك مصحف عثمان ، أو عُدم لصح الردّ .

٤٣- وبينَ نافِعِهم في رسْمِهم وأبِـي عُبَيدٍ الخلفُ في بعضِ الذي أَثَرَا

٤٤- ولا تعارُضَ مع حُسْنِ الظُّنُونِ صَدْراً رحيباً بما عن كُلِّهم صَدَرَا

يقول : من القراء السبعة نافع . بينه وبين أبي عبيد خلاف في مواضع يسيرة ، وليس المعنى نافعاً نقل الحذف في كلمة ، ونقل أبو عبيد فيها الإثبات ، ولكن نافعاً كان ينقل عن المصحف المدني ، وأبو عبيد ينقل عن مصحف عثمان ﷺ الذي كان عنده بالمدينة . فإذا قال نافع : وعدنا بدون ألف فهو إخباره عمَّا رآه في الرسم المدني المرصد للناس .

ولا تعارض بين النقلين مع حسن الظنون بهما ، لأنهما إمامان عدلان عالمان ثقتان فيما أثراه ونقلاه . فطب صدراً رحيباً . أي واسعاً بالذي صدر ونقل عن كل من الثقات العدول .

٤٥- وهاكَ نَظْمَ الَّذي في مُقْنِعٍ عَنَ أَبِي عَمْرٍو وفيهِ زياداتٌ فَطِبْ عُمُرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي : وخذ هذا النظم الذي جمع ما في كتاب المقنع لأبي عمرو الداني في مرسوم الخط . وفي النظم زيادات على ما في المقنع .

فطب عُمُرا: أي عش حياة طيبة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



## باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور من البقرة إلى الأعراف

٤٦- بالصَّادِ كُلُّ صِراطِ والصِّراطِ وقُلْ بِالحَذْفِ مالكِ يومِ الدِّينِ مُقْتَصِرَا

أي : اتفقت المصاحف على كتابة ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ بالصاد . حيث وردت في القرآن . نكرة كانت نحو : ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧]. أم معرفة نحو ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ ﴾[الفاتحة: ٦ ]. أو مضافة نحو : ﴿ صِرَٰطُ رَبِّكَ ﴾[الأنعام: ١٢٦].

كما اتفقت المصاحف على كتابة ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ [الفاتحة: ٤ ].بحذف الألف .

وقوله مقتصرا : أي على هذا الموضع ، وقيدها بيوم الدين . وكان على الناظم أن يعنون من الفاتحة إلى الأعراف ، لأن الصراط ، ومالك من سورة الفاتحة .

٤٧- واحْذِفْهُمَا بعدُ في ادَّرأْتُمُ ومسَا كينَ هنا ومعاً يُخدِعُونَ جَرَى

يقول : واحذف الألفين الآخرين من كلمة ﴿ فَٱدَّٰرَءْتُمْ ﴾ [البقرة: ٧٢]. إذ فيها ثلاث ألفات . الأولى بعد الفاء ثابتة باتفاق ، وإنما المحذوفان اللذان بعد الدال والراء ، ولذا قال بعد . أي بعد الألف الأولى .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله : ومساكين هنا . أي واحذف الألف من كلمة ﴿ مِسْكِينٌ ﴾ وقد أجمعوا على حذفه وهو قوله تعالى : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾[البقرة: ١٨٤]. وأما الذي في المائدة فيذكر فيما بعد .

قوله : وما يخادعون جرى . يعني كذلك جرى الحذف في ألف يخادعون ، موضعي البقرة وموضع النساء . لذا قال : ومعاً أي جميعاً . ففي البقرة قوله تعالى: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾[البقرة: ٩]. والذي في النساء قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾[النساء: ١٤٢].

٤٨- وقاتِلُوهم وأفعالُ القتالِ بها ثلاثةٌ قبلَه تبدو لمنْ نَظَرا

وقاتلوهم . المراد به قوله تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٣]. قوله : وأفعال القتال بها ثلاثة قبله . يعني قبل هذا الموضع وهي : ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾[البقرة: ١٩١]. فهذه أفعال القتال الثلاثة .

قوله : تبدوا لمن نظرا . أي يظهر حذف الألف فيهن لمن نظر في المرسوم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٤٩- هنا ويبصُطُ معْ مُصْيطِر وكذا الـ مُصيطِرونَ بصادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

يقول : في سورة البقرة قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ [البقرة: ٢٤٥ ]. وقوله : ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾[الغاشية: ٢٢]. وقوله : ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [الطور: ٣٧ ]. رسمت هذه الكلمات بالصاد ، واحترز بقوله : هنا ليخرج غيره نحو : ﴿ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ ﴾[الرعد: ٢٦].

قوله : بصاد مبدل . أي رسم بالصاد المبدلة من السين . لأن السين هي الأصل في هذه الكلمات .

٥٠- وفي الإمامِ اهْبِطُوا مِصْراً به ألِفٌ وقُلْ ومِيكالَ فيها حَذْفُها ظَهَرا

يقول : في المصحف الإمام أي مصحف عثمان ﷺ رسمت كلمة ﴿ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا ﴾[البقرة: ٦١]. بالألف وقيدها بقوله : اهبطوا مصراً ليخرج ما عداها .

وحذفت ألف ﴿ وَمِيكَٰىٰلَ ﴾[البقرة: ٩٨]. رسم مكانها ياءً في المصحف الإمام أيضاً وفاقاً لبقية المصاحف ، وإنما كتبت هكذا لتحتمل وجوه القراءات .

٥١- ونافعٌ حيثُ واعدنا خطيـئَـتُهُ والصَّعْقَةُ الرِّيحُ تفدُوهم هنا اعْتُبِرَا

أي روى نافع : أنه لم يرسم ألف في كلمة ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ حيث وردت ، وهي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[البقرة: ٥١]. وقوله تعالى : ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾[الأعراف: ١٤٢]. وقوله تعالى : ﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ ﴾ [طه: ٨٠].

وحذفت كذلك ألف ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾[البقرة: ٨١]. وألف ﴿ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾[البقرة: ٥٥]. وألف ﴿ ٱلرِّيَٰح ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[البقرة: ١٦٤].

وألف ﴿ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥].

وقوله اعتبرا. أي اعتبر لنافع .

٥٢- معاً دفاعُ رهنٌ معْ مُضعفةً وعاهدوا وهنا تشابَهَ اخْتُصِرَا

وروى نافع حذف ألف ﴿ دَفْعُ ﴾ وهو قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾[البقرة: ٢٥١]. وموضع الحج وهو : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾[الحج: ٤٠].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وحذفت الألف كذلك من ﴿ فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. كما حذفت من كلمة ﴿ مُّضَٰعَفَةً ﴾ في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ﴾ [آل عمران: ١٣٠]. وألف ﴿ عَٰهَدُواْ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ﴾[البقرة:١٠٠ ].

قوله هنا تشابه اختصرا . أي بالبقرة حذفت الألف من كلمة ﴿ تَشَٰبَهَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾[البقرة: ٧٠]. وإنما قال هنا احترازاً من موضع آل عمران ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ ﴾. وقوله اختصرا : أي الحذف اختصاراً .

والعمل على حذف مع آل عمران كذلك. أي اتفقت الرسوم كلها على حذف الألف في جميع ما ذكر في هذا البيت، وهو مما رواه أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع.

٥٣- يُضاعِفُ الخُلْفُ فيه كيف جا وكتا بِهِ ونافعُ في التحريمِ ذاكَ أرَى

يقول : اختلف رسم المصاحف في كلمة " يضاعف " كيف ورد . وهو في ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ [البقرة: ٢٤٥ ]. و ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٦١]. و ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾[هود: ٢٠]. و﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [الحديد: ١٨]. وفي ﴿ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾[البقرة: ٢٨٥].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قد رسمت بالألف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها .

قوله : ونافع في التحريم . أي كلمة ﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ من ﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ ﴾ [التحريم: ١٢]. نقل نافع حذف الألف دون معارض له ، فلم ينقل أحد بخلافه .

والرسم جاء على حذف ألف الكلمات التي ذكرت لاحتمال القراءات الواردة فيها.

٥٤- والحذفُ في ياءِ إبراهيمَ قيل هُنا شامٍ عراق ونِعْمَ العِرْقُ ما انْتَشَرَا

يقول : إن كلمة ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[البقرة: ١٢٤]. رسمت بغير ياء في سورة البقرة عند الشامي والكوفي والبصري ، وتثبت في الرسم المدني والمكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازاً من ألفه . فإنها محذوفة من كل القرآن باتفاق .

وقوله : قيل هنا . دل على الاختلاف في سورة البقرة ، وما عداها بالياء بدون خلاف ، وقوله : ونعم العرق ما انتشرا . يشير إلى اشتهار حذفه كان ممتداً منتشراً ، والعرق : الشجرة[1] .

(١) مختار الصحاح للرازي ص ٣٧٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٥٥- أوصَى الإمامُ مع الشَّامِيِّ والمَدَنِي شامٍ وقالوا بحذفِ الواوِ قبلُ يُرَى

أي : رسم قول الله تعالى : ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ ﴾[البقرة: ١٣٢]. بالهمزة بين الواوين ( وَأَوصَى ) في مصحف الإمام عثمان ﷺ ، وفي المصحف المدني والشامي. وفي بقية المصاحف من غير همز .

قوله : شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى . أي قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ ﴾[البقرة: ١١٦]. رسمت في المصحف الشامي بحذف الواو الأولى (قَالُوا ) . وقوله : قبل . احترازا من الواو التي بعد اللام .

٥٦- يُقاتِلُونَ الَّذينَ الحذفُ مُخْتَلَفٌ فيه معاً طائراً عنْ نافعٍ وقَرَا

يقول : قوله تعالى : ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [آل عمران ٢١]. رسم في بعض المصاحف بألف بعد القاف ، وفي بعضها بالحذف. قوله : معاً طائراً عن نافع . أي روى نافع حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ ﴾ [ آل عمران: ٤٩ ]. و ﴿ فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ ﴾ [المائدة: ١١٠]. عن المدني كبقية الرسم .

وأشار إلى الموضعين بقوله : معاً ، وقوله : وقرا . أي ثبت حذف ألفهما.

٥٧- وقَاتِلُوا وثُلاثَ معْ رُباعَ كِتَا بَ اللهِ مَعْهُ ضِعافاً عاقَدَتْ حَصَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي : روى نافع حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. ومن قوله تعالى : ﴿ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ﴾[النساء: ٣]. وقوله : ﴿ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]. ومن قوله : ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا ﴾ [النساء: ٩]. وقوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾[النساء: ٣٣].

وقوله معه . الضمير يعود إلى لفظ كتاب . أي مع كتاب الله ضعافاً وعاقدت . كله بالحذف ، وقوله : حصرا . أي حصر نافع ضبط حذف الألف في المدني كبقية الرسم .

٥٨- مراغماً قاتلوا لامَسْتُمُ بهما حَرْفَا السَّلامِ رسالتِهْ معاً أَثَرَا

روى نافع حذف ألف ﴿ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾[النساء: ١٠٠]. و ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَـٰتَلُوكُمْ ﴾ [النساء: ٩٠]. و ﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾[النساء: ٤٣] ، و [المائدة: ٦]. أشار إليهما بقوله : بهما . كما حذف ألف ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ ﴾ [المائدة: ١٦]. و ﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ ﴾[الأنعام: ١٢٧]. لقوله : حرفا السلام .

وإنما خص هذين الحرفين لأنهما مما ذكره نافع ، ولفظ السلام كله محذوف الألف وسيأتي في الأصول ، وحذف ألف ﴿ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [المائدة: ٦٧ ] ، و ﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [الأنعام: ١٢٤ ]. لقوله :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



رسالته معاً. والمراد الألف الذي بعد اللام ، وقوله : أثرا . أي أثر عن نافع الحذف في هذه الكلمات؛ لاحتمال القراءتين فيها.

٥٩- وبالِغَ الكعبةِ احفظْهُ وقل قِيَماً والأَوْلَينِ وأكَّالونَ قد ذَكَرَا

أي روى نافع حذف ألف ﴿هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]. وحذف ألف ﴿قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾[المائدة: ٩٧]. والمراد الألف الذي قبل الميم ، وحذف ألف ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾[المائدة: ١٠٧]. والألف من ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢].

قوله : قد ذكرا . أي ذكر نافع حذف الألف مما تقدم ، رواه نافع بالحذف كباقي الرسوم .

٦٠- وقلْ مساكينَ عن خُلْفٍ وهودَ بها وذي ويُونُسَ الاوْلَى ساحِرٌ خُبِرَا

أي . قوله تعالى : ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥]. اختلف فيه . فروي في بعض المصاحف بالألف ، وبعضها بدون ألف ، وقوله : وهود بها ... الخ . أي لفظ ساحر اختلف في إثبات ألفه وحذفها في الرسم في ثلاث سور وهي: هود ﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[هود: ٧].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وفي المائدة التي أشار إليها بقوله : وذي . ﴿ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة: ١١٠]. والموضع الأول من سورة يونس ﴿ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴾[يونس: ٢].

ولما ذكر الخلاف في مساكين عطف عليه هذه الثلاثة . لأن فيها خلافاً ، ولم يذكر نافع هذه الثلاثة المواضع . ولم يتعرض لها بحذف ولا إثبات .

وقوله : خُبرا . أي عُلم الخلف .

٦١- وسارعوا الواوُ مَكِيٌّ عراقيةٌ وبا وبالزُّبُرِ الشَّامي فشَا خَبَرا

٦٢- وبالكتابِ وقد جاءَ الخلافُ بهِ ورَسْمُ شامٍ قليلاً منهُمُ كَثُرَا

أي قول الله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. رسم بواو العطف قبل "سارعوا" في المصحف المكي والكوفي والبصري، وفي المدني والشامي بغير واو .

ورسم ﴿ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤]. بزيادة باء الجر في ﴿ وَٱلزُّبُرِ ﴾ في المصحف الشامي ، و ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ﴾ رسم بزيادة باء الجر في بعض المصاحف الشامية وفي بعضها بالحذف ، وبغير الباء فيهما في بقية المصاحف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



ورسموا ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦]. بألف في ﴿ قَلِيلٌ ﴾ في المصحف الشامي ، وبغير ألف في باقي المصاحف . وقوله : كَثُرا . أي : غلب لشهرته .

٦٣- ورسمُ والجارِ ذا القرْبَى بطائِفةٍ من العراقِ عن الفرَّاءِ قد نَدَرَا

يقول : نقل عن يحيى الفراء أنه قال : قد رسم بطائفة . أي بجماعة من مصاحف العراق ذا بألف من قوله تعالى : ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النساء: ٣٦]. هذا قول نادر وشاذ .

قال أبو عمرو الداني : لم أجد ذلك في مصاحفهم . فلأجل ذلك قال الناظم : قد ندرا . وجملة المرسوم " ذي " بالياء .

٦٤- مع الإمامِ وشامٍ يرتَدِدْ مَدَنِي وقبْلَهُ ويقولُ بالعراقِ يُرَى

أي : رسم في المصحف الإمام والشامي والمدني ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ ﴾ [المائدة: ٥٤]. بدالين ، وفي المكي والكوفي والبصري بدال واحدة ، ورسم ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ [المائدة: ٥٣]. بواو العطف قبل يقول . في المصحف الكوفي والبصري ، وبحذفها في بقية المصاحف ، وقوله : وقبله أي قبل يرتدد .

٦٥- وبالغداةِ معاً بالواوِ كُلُّهُمُ وقُلْ معاً فارقوا بالحَذْفِ قدْ عُمِرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي رسم ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام: ٥٢]. و [الكهف: ٢٨]. في كل المصاحف بالواو، ورسم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ ﴾[الأنعام: ١٥٩]. ، و ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ ﴾ [الروم: ٣٢]. بلا ألف بعد الفاء في كل المصاحف . وقوله: عُمرا. أي رسم . وقوله : معاً ليدخل الموضعين فيهما .

٦٦- وقل ولا طائرٍ بالحذفِ نافِعُهُمْ ومعَ أكابرَ ذُرِّيَاتِهِمْ نَشَرا

أي : روى نافع ﴿ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ [الأنعام: ٣٨]. بحذف الألف . وألف ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾[الأنعام: ١٢٣]. وألف ﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ﴾[الأنعام: ٨٧]. عن المصحف المدني كبقية المصاحف . وقوله : نشرا . أي ثبت واشتهر .

٦٧- وفالقُ الحبِّ عن خُلْفٍ وجاعلُ والْـ ـكُوفِيُّ أنجيْتَنا في تائِهِ اخْتَصَرَا

أي : رسم في الأنعام ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٥]. و ﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا ﴾[الأنعام: ٩٦]. في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بدون ألف . وقوله : وفالق الحب. احترازاً من الموضع الثاني وهو: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ فرسم بالألف في جميع المصاحف بلا خلاف.

ورسم ﴿ لَئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٦٣].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



في المصحف الكوفي بحذف التاء ، وفي بقية المصاحف بالياء والتاء والنون . "أنجيتنا " . وقوله : اختصرا . أي الكوفي اختصر حذف التاء .

٦٨- لدارُ شامٍ وقلْ أولادَهُم شُرَكَا ئِهِمْ بياءٍ بهِ مَرْسُومُهُ نَصَرا

أي : رسم في الأنعام ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾[الأنعام: ٣٢]. بلام واحدة في المصحف الشامي ، وفي بقية المصاحف بلامين . كما رسم في المصحف الشامي ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾[الأنعام: ١٣٧]. بالياء ، وفي بقية المصاحف ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ بالواو .

وقوله : مرسومه نصرا . أي رسم " شركائهم " بالياء نصر قراءة ابن عامر الشامي التي وقع الطعن فيها من بعض النحاة ، وهي قراءة ثابتة صحيحة .

## ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام

٦٩- ونافعٌ باطلٌ معاً وطائِرُهُم بالحذفِ معْ كلماتِه متَى ظَهَرا

يقول : حذف نافع ألف ﴿ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[الأعراف: ١٣٩]. ،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



و [هود: ١٦]. لقوله : معاً . وحذف ألف ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأعراف: ١٣١].

وقوله : كلماته متى ظهرا . أي حذف ألف " كلماته " متى وقع في القرآن مضافاً إلى هاء الضمير وهو في قوله تعالى : ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ [الأنعام: ١١٥ ]. و[الكهف: ٢٧].

وقوله : ﴿ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ [الأعراف: ١٥٨ ]. وقوله : ﴿ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ [الأنفال: ٧]. وقوله :﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ [يونس: ٨٢ ]. وقوله :﴿ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ﴾ [الشورى: ٢٤]. عن المصحف المدني وفاقاً لبقية المصاحف .

وأما " كلمات " المجرد عن الهاء فسيأتي في شرح قول الناظم : وكل جمع كثير الدور كالكلمات .

٧٠- معاً خطيئآتِ واليا ثابتٌ بهِمَا عنهُ الخبائِثَ حرفاهُ ولا كَدَرَا

أي نقل نافع لأنه المتقدم في الذكر حذف ألف ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١]. ، و ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰتِهِمْ ﴾ [نوح: ٢٥]. وقوله واليا ثابت بهما : أي بالكلمتين . بياء وتاء ولا ألف بينهما .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله عنه : أي عن نافع أيضاً نقل حذف الألف من ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾[الأعراف: ١٥٧]. و ﴿ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾[الأنبياء: ٧٤]. لقوله حرفاه : أي الموضعين . رسم بحذف الألف على صورة الخبيث ، والياء التي بعدها فهي صورة الهمزة . قوله ولا كدرا : أي في الحذف .

٧١- هُنا وفي يونُسٍ بكلِّ ساحرٍ التْـ تَأْخيرُ في ألفٍ به الخلافُ يُرَى

قوله هنا : أي في الأعراف وفي يونس قوله تعالى : ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾[الأعراف: ١١٢]. ، و ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴾[يونس: ٧٩]. وقيد ساحر بكل ليخرج غيرهما .

يقول : اختلفت المصاحف في رسمه ، فرسم في بعضها بتأخير الألف ، أي بعد الحاء "سحار" ، وفي بعضها بتقديمها ، أي بين السين والحاء ، "ساحر"، وقوله يرى : أي في المصاحف .

٧٢- ويا وريشاً بخلفٍ بعدَهُ أَلِفٌ وطاءُ طَيْفٌ ايضاً فازْكُ مُخْتَبِرَا

يقول : أن المصاحف اختلفت في ﴿ يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ﴾[الأعراف: ٢٦ ]، و﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾[الأعراف: ٢٠١]. ففي بعض المصاحف بألف بعد الياء " ورياشاً " وبعد الطاء " وطائف " ، وفي بعضها بحذف الألف في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الكلمتين . وقوله فازك : أي تطهر ، وقوله مختبرا : أي اختبره .

٧٣- وبصْطَةً باتِّفاقٍ مفسدينَ وقا لَ الواوُ شامِيَةٌ مَشهورةٌ أَثَرَا

يقول : أن المصاحف كلها اتفقت على رسم ﴿ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩]. بالصاد ، وعلم ذلك من لفظه به .

قوله مفسدين وقال : أي رسمت الواو قبل " قال " في المصحف الشامي في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ ﴾[الأعراف: ٧٤ - ٧٥] .

قوله مشهورة أثرا : أي رسم الواو قبل " قال " ثابت مأثور في المصحف الشامي ، وفي بقية المصاحف " قال " بدون واو .

٧٤- وحذفُ واوٍ وما كنَّا وما يتذَكْ كَرونَ ياه وأنجاكُمْ لـهُم زُبِرَا

يقول : في المصحف الشامي رسم قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٤٣]. بحذف الواو قبل " وما كنا " ، وفي بقية المصاحف بزيادة الواو .

قوله وما يتذكرون ياه : أي في المصحف الشامي رسم قوله تعالى : ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [الأعراف: ٣] . بزيادة ياء قبل التاء ، وفي بقية المصاحف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بحذفها.

قوله وأنجاكم لهم زبرا : أي قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[الأعراف: ١٤١] . رسم وكتب في مصحف الشاميين بغير ياء ولا نون ، وفي بقية المصاحف بالياء والنون .

٧٥- ومعْ قد افْلَحَ في قصْرٍ أمانةِ مَعْ مساجِدَ اللهِ الاولَى نافعٌ أثَرَا

يقول : أن نافعاً روى حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَتَخُونُوٓاْ أَمَـٰنَـٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[الأنفال: ٢٧ ، وقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴾[المؤمنون: ٨ ]. وهي الألف الواقعة بين النون والتاء عن الرسم المدني كبقية المصاحف ، وهو معنى قوله قصر : أي حذف . والألف التي بعد الميم محذوفة وحذفها أصلاً مطرداً .

قوله مساجد الله : أي أن نافعاً نقل حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾[التوبة: ١٧] . واحترز بالأولى عن الثانية ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾[التوبة: ١٨] . واتفقت المصاحف على حذف ألف " مسجد " حيث وقع باللام ومجرداً عنها .

٧٦- ومعْ خلافَ وزادَ اللاَّمَ لِفْ ألِفاً لاَ أوْضَعُوا جُلُّهُمْ وأَجْمَعُوا زُمَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧٧- لا أذبحنَّ وعن خُلْفٍ معاً لا إلى مِنْ تحتِها آخراً مكيُّهُمْ زَبَرَا

أي روى نافع أيضاً حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٨١ ].

قوله وزاد اللام ألف : الرواية بحذف الهمزة ، أخبر أن أكثر المصاحف رسم فيها قوله تعالى : ﴿ وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ ﴾[التوبة: ٤٧] بزيادة ألف بعد الهمزة.

قوله وأجمعوا زمراً لا أذبحن : أخبر أن المصاحف اجتمعت على رسم قوله تعالى : ﴿ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾[النمل: ٢١] بزيادة ألف بعد الهمزة .

قوله وعن خلف معاً لا إلى : يقول اختلفت المصاحف في رسم قوله تعالى: ﴿ لِإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾[آل عمران: ١٥٨] وفي قوله تعالى : ﴿ لَإِلَىٰ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ٦٨] فرسم في بعض المصاحف بزيادة ألف بعد الهمزة ، وفي بعضها بدون ألف في الموضعين . لقوله خلف معاً .

قوله من تحتها آخراً مكيهم زبرا : أي رسم في المصحف المكي قوله تعالى : ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾[التوبة: ١٠٠] بزيادة من الجارة قبل تحتها ، وفي بقية المصاحف بدونها ، وقوله آخراً : أي آخر موضع بالسورة ، وقوله زبرا : أي كتب .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧٨- ودونَ واوِ الَّذينَ الشامِ والمدَنِي وحرفُ ينشُرُكم بالشامِ قد نُشِرَا

أي رسم قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾[التوبة: ١٠٧] في المصحف الشامي والمدني بدون واو قبل الذين ، وفي المصحف المكي والبصري والكوفي رسم بواو العطف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾[يونس: ٢٢] بالنون بعد الياء ، وبعد النون شين معجمة كما لفظ به ، وقوله قد نشرا : أي شاع واشتهر، وفي بقية المصاحف بالسين بين الياءين من السير .

٧٩- وفي لِنَنْظُرَ حذفُ النونِ رُدَّ وفي إنَّا لَنَنْصُرُ عنْ منصُورٍ انْتَصَرَا

أخبر أن من حكى حذف النون في كلمتي ( لننظر ، ولننصر ) من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ [يونس: ١٤] وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[غافر: ٥١] وإنه بنون واحدة فقوله مردود ، والصحيح أنهما مرسومتان بنونين .

وقوله عن منصور انتصرا : أي الرد عن شخص اسمه منصور ، ويجوز أن يكون المراد عالماً منصوراً برده وهو الظاهر .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٨١- غَيـبَتٌ نافعٌ وآيَتٌ مَعَـهُ وعنهُ بَيِّنَتٍ في فاطرٍ قُصِرَا

٨٢- وفيهِ خُلْفٌ وآياتٌ به ألفُ الْـ إمامِ حاشا بحذفٍ صحَّ مُشْتَهَرَا

أي روى نافع قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠] و ﴿ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾[يوسف:١٥] و ﴿ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧] ﴿ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾[فاطر: ٤٠] بلا ألف قبل التاء كبقية المصاحف.

قوله وفيه خلف : أي في بينت منه ، وذلك أن أبا عبيد قال : رأيتها في بعض المصاحف بالألف والتاء .

قال أبو عمرو : وكذلك وجدتها أيضاً أنا في بعض مصاحف العراق الأصلية القديمة ورأيتها في بعضها بغير ألف .

قوله وآيات بها ألف الإمام : أي (ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ) الذي تقدم نقل نافع حذف الألف منها ، ونقل أبو عبيد أن الألف ثابتة فيها وفي الإمام فقد صار مختلفاً فيها .

قوله حاشا بحذف صح مشتهرا : أي قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا ﴾[يوسف: ٣١] و ﴿ قُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾[يوسف: ٥١] صح حذف الألف منها في الرسم في حال كون الحذف مشتهر . ويؤخذ من كلام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الناظم أن عدم الحذف قد نقل ولكنه لم يشتهر .

٨٢- ويا لدَى غافرٍ عن بعضِهم ألفٌ وها هنا أَلِفٌ عن كُلِّهم بَهَرَا

أي أن ياء ( لدى ) من قوله تعالى : ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾ [غافر: ١٨ ] رسم في بعض المصاحف بالألف ، ورسم في بعضها بالياء وهو الأكثر .

وقوله وها هنا ألف : أي موضع يوسف وهو ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥] رسم في جميع المصاحف بالألف . قوله بهرا : أي غلب .

٨٣- ونونَ نُنْجِي بها والأنبيا حذَفُوا والكافرُ الحذفُ فيه في الإمامِ جَرَى

أي اتفقت المصاحف على حذف النون من قوله تعالى : ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [يوسف: ١١٠] و ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الأنبياء: ٨٨] وعلم اتفاقهم من الضمير في قوله : حذفوا .

قوله والكافر الحذف فيه في الإمام : أي قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد: ٤٢] رسم في مصحف الإمام بحذف الألف الذي بعد الكاف . قوله جرى : أي وقع الحذف في الإمام وفي بقية المصاحف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٨٤- لا تَايْئَسُوا ومعاً يَايْئَس بها أَلِفٌ في استايْئَسَ استَايْئَسُوا حذفٌ فشَا زُبُرَا

ذكر في هذا البيت خمس كلمات من جنس واحد ، ثلاثة منها رسمت بالألف في كل المصاحف ، واثنين بحذف الألف في كل المصاحف أيضاً .

أما الثلاثة التي رسمت بالألف فهي قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَأْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] ، وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَأْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ ﴾ [الرعد: ٣١].

وأما اللتان رسمتا بغير ألف فهما قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ [يوسف: ١١٠] ، وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا ﴾ [يوسف: ٨٠].

قوله حذف فشا زبرا : أي شاع الحذف مكتوباً في المصاحف .

٨٥- والريحُ عن نافعٍ وتحتَها اختلَفُوا ويا بأيامٍ زادَ الخلْفُ مُسْتَطِرَا

أي روى قالون عن نافع عن المصحف المدني الخلاف بين إثبات الألف وحذفها في قوله تعالى : ﴿ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍۖ ﴾ [إبراهيم: ١٨] ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ [الحجر: ٢٢] وهي المقصودة من قوله : وتحتها. أي تحت سورة إبراهيم .

واختلفوا أيضاً في قول الله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ٥].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



فقالوا : في بعض المصاحف بياء بين المشددة والميم ، وفي بعضها بألف مكانها .

وقوله زاد الخلف : أي الخلف هو الذي زاد الياء ، وليست هي زائدة بل بدل من الألف . ومستطرا : أي مكتوباً .

٨٦- بالحذفِ طائرُهُ عن نافعٍ وبأَوْ كِلاهما الخلْفُ والْيَا ليْسَ فيهِ يُرَى

أي روى قالون عن نافع حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾[الإسراء: ١٣] نقلاً عن المصحف المدني كبقية المصاحف .

واختلفت المصاحف في رسم قوله تعالى : ﴿ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ [الإسراء: ٢٣]. فرسم في بعض المصاحف بألف بعد اللام وحذفت في بعضها ، ولم تصور الألف ياءً في شيئ من المصاحف ، وهذا معنى قوله : واليا ليس فيه يرى ، واليا بالقصر للوزن .

٨٧- سبحانَ فاحذِفْ وخُلْفٌ بعدَ قال وقال ملكٌ وشامٍ قبلَه خَبَرا

أمر بحذف الألف من لفظ ( سبحان ) في جميع القرآن نحو : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾[الإسراء: ١] ، ﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ ﴾[الإسراء: ١٠٨] ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[المؤمنون: ٩١] ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الزخرف: ٨٢] ، في جميع المصاحف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وأخبر أن المصاحف اختلفت في قوله تعالى : ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٩٣] الذي بعد قال ، ففي بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف.

قوله وقال مك وشام قبله : أي رسم في المصحف المكي والشامي ( قال ) بألف الواقع قبل سبحان وهو قوله تعالى : ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾[الإسراء: ٩٣]. بلفظ الخبر ، وفي بقية المصاحف بغير ألف بلفظ أمر ، والألف من قوله خبرا : ضمير تثنية يعود إلى المكي والشامي أي خبراه .

٨٨- تَزْوَرُّ زاكيةً معْ لتَّخذت بحَذْ فِ نافعٍ كلِماتُ ربِّيَ اعتُمِرَا

أي روى نافع عن المصحف المدني كبقية المصاحف حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ﴾[الكهف: ١٧] ، وقوله : ﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: ٧٤] ، وقولـه : ﴿ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾[الكهف: ٧٧] .

وقوله : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي ﴾ [الكهف: ١٠٩]، وقيد كلمات بمصاحبة ربي ، والألف في اعتمرا للتثنية؛ لأن كلمات ربي موضعان. واعتمره: أي زاره .

٨٩- وفي خَراجاً معاً والرِّيحُ خُلْفُهُمُ وكُلُّهُمْ فخراجُ بالثُّبوتِ قَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي اختلفت المصاحف في لفظ ( خراجاً ) من قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾[الكهف: ٩٤] ، وقوله : ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا ﴾[المؤمنون: ٧٢]. من قوله : معاً، واختلف أيضاً في قوله تعالى : ﴿ تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ [الكهف: ٤٥ ]. ففي بعض المصاحف بإثبات الألف ، وفي بعضها بحذف الألف .

واتفقت المصاحف على إثبات الألف من قوله تعالى : ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ [المؤمنون: ٧٢]. قوله بالثبوت قرا : أي كلهم بإثبات الألف رسماً وقراءة .

٩٠- كُلٌّ بِلاَ ياءٍ اتُونِي ومكَّنَنِي مَكٌّ ومنْها عِراقٍ بعْدَ خَيْراً اَرَى

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ [الكهف: ٩٥ – ٩٦]. بألف وتاء بلا ألف ثابتة ولا ياء ، ورسم قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ ﴾[الكهف: ٩٥]. بنونين في المصحف المكي ، وبنون واحدة في بقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ [الكهف: ٣٦]. ( بلا ميم بعد الهاء في المصحف الكوفي والبصري ، وعند المدني والمكي والشامي ( منهما ) بإثبات الميم ، وقوله بعد خيراً : يريد لفظ ( منها ) الواقع بعد ( خيراً ) للتأكيد .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



## ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص

٩١- خلقتُ واخترتُ حذفُ الكلِّ واختلفوا بلا تَخَفْ نافعٌ تسَّاقَطِ اقْتَصَرَا

أي اتفقت المصاحف رسم قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ ﴾ [مريم: ٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾[طه: ١٣]. بلا ألف قبل الكاف فيهما ، واختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ لَّا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾[طه: ٧٧]. ففي بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾[مريم: ٢٥]. كبقية المصاحف . وقوله بلا تخف : بالتاء ليخرج ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾[طه: ١١٢]. فإنه بالألف اتفاقاً .

٩٢- يسارعونَ جذاذاً عنه واتَّفقُوا على حرامٌ هنا وليسَ فيه مِرَا

قوله عنه : أي روى قالون عن نافع عن المصحف المدني حذف ألف قوله تعالى : ﴿ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [الأنبياء: ٩٠] كبقية المصاحف ، وألف ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ﴾[الأنبياء: ٥٨].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



واتفقت المصاحف على حذف ألف ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ ﴾[الأنبياء: ٩٥]، وقوله هنا : أي في الأنبياء ، وليس فيه مرا : أي الحذف ليس فيه شك .

٩٣- وقال الاوَّلُ كُوفيٌّ وفي أوَلمْ لا واوَ في مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطَرا

أي رسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ ﴾ [الأنبياء: ٤ ] بإثبات الألف كما نطق به ، وفي بقية المصاحف بلا ألف، وقيده بقوله: الأول. احترازاً من الثاني فيها وهو ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّ ﴾[الأنبياء: ١١٢] .

ورسم قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾[الأنبياء: ٣٠] في المصحف المكي ( ألم ) بلا واو بين الهمزة واللام ، ورسم في بقية المصاحف بالواو ، وقوله مستطرا : أي مكتوب .

٩٤- مُعاجزين معاً يقاتلونَ لِنا فعٍ يدافعُ عن خُلْفٍ وفي نَفَرَا

أي روى نافع عن المصحف المدني حذف ألف قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾[الحج: ٥١] ، وقوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ [سبأ: ٥] ، وقوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾[سبأ: ٣٨] ، وقوله : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ ﴾[الحج: ٣٩] كبقية المصاحف .

وقوله معاً : أي جميعاً ، وهذا من الزيادة على المقنع .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله يدافع عن خلف : أي اختلف في رسم قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الحج: ٣٨] ففي بعض المصاحف بالألف ، وفي بعضها بلا ألف، وقوله وفي نفرا : أي وفي الخلف نفراً من الموافاة إشارة إلى كثرة ناقليه .

٩٥- وسامراً وعظاماً والعظامَ لِنا فعٍ وقلْ كمْ وقلْ إنْ كوفٍ ابْتَدَرَا

أي وروى لنافع عن المصحف المدني حذف الألف التي بعد السين من قوله تعالى : ﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾[المؤمنون: ٦٧] ، والألف التي بعد الظاء من قوله : ﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ [المؤمنون: ١٤] كبقية المصاحف.

وأضاف الحذف لنافع لأنه ناقله ، ورسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾[المؤمنون: ١١٢] ، وقوله : ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾[المؤمنون: ١١٤] بحذف الألف كما لفظ به ، وقيد الأولى بمصاحبة كم ، والثانية بمصاحبة إن ، ورسم في بقية المصاحف بإثبات الألف فيهما ، وقوله ابتدرا : من المبادرة ، أي ابتدر الكاتب رسمهما كذلك .

٩٦- للهِ في الآخِرَيْنِ في الإمامِ وفي الْـ بَصْريِّ قُلْ ألفٌ يزيدُها الكُبَرَا

أي رسم قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



[المؤمنون: ٨٧]، وقوله : ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٩] بألف قبل (لِلَّهِ) في الموضعين في مصحف الإمام والبصري ، وبحذفهما في الحجازي والكوفي والشامي .

واحترز بقوله : الآخرين عن الموضع الأول وهو قوله : ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾[المؤمنون: ٨٥] فإنه بغير ألف في جميع المصاحف ، وقوله يزيدها الكبرا : أي زادها رسماً كبار كتّاب المصاحف زيد بن ثابت ﷺ ونفره ﷺ .

٩٧- سِراجاً اخْتَلفُوا والرِّيحَ مُخْتَلفٌ ذُرِّيَّةَ نافِعٌ معْ كلِّ ما انْحَدَرَا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ [الفرقان: ٦١] ، وقوله : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا ﴾[الفرقان: ٤٨] فرسم بألف بعد الراء في (سِرَاجًا) وألف بعد الياء في (ٱلرِّيَٰحَ) ، وفي بعض المصاحف بحذفها .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾[الفرقان: ٧٤] بلا ألف بعد الياء في (وَذُرِّيَّٰتِنَا) كبقية المصاحف .

وقوله مع كل ما انحدرا : أي بحذف الألف فيها وفي كل ما جاء بعدها وهو ثلاثة : قوله ﴿ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [يس: ٤١] ، وقوله : ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[الطور: ٢١] .

٩٨- ونُنْزِلُ النُّونُ مكِّيٌّ وحاذِفُ فَا رِهينَ عنْ جُلِّهِمْ معْ حَاذِرُونَ سَرَى

أي رسم قوله تعالى : ﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾[الفرقان: ٢٥] بنونين في المصحف المكي ، وبنون واحدة في بقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾[الشعراء: ٥٦] ، وقوله : ﴿ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾[الشعراء: ١٤٩] بحذف الألف في أكثر المصاحف ، من قوله : عن جلهم، ورسم بالألف في أقل المصاحف ، وقوله سرى : أي سرى الحذف فيهما .

٩٩- والشَّامِ قُل فتوكَّلْ والـمَدِيْنِ ويأ تِيَنِّنِي النُّونُ مَكِّيٌّ به جَهَرَا

أي رسم في المصحف الشامي والمدني قوله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[الشعراء: ٢١٧] بالفاء (فتوكل) ، وفي المصحف المكي والعراقي بالواو.

ورسم قوله تعالى : ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾[النمل: ٢١] في المصحف المكي بنونين ، وفي بقية المصاحف بنون واحدة .

قوله جهرا : أي أظهرها رسماً وقراءةً .

١٠٠- آياتُنا نافعٌ بالحذفِ طائرُكُم وادَّراكَ الشامِ فيها إنَّنا سَطَرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ [النمل: ١٣] ، وقوله :﴿ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[النمل: ٤٧] ، وقوله : ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾[النمل: ٦٦] بحذف الألف التي بعد الياء في (ءَايَٰتُنَا ) والتي بعد الطاء في (طَٰٓئِرُكُمْ) والتي بعد الدال في (ٱدَّٰرَكَ ) كبقية المصاحف .

قوله الشام فيها إننا سطرا : أي رسم قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧] في المصحف الشامي بنونين (إِنَّنَا) ، وفي بقية المصاحف بهمزة صورة الياء ونون (أَئِنَّا )أي ، وقوله سطرا : كتب .

١٠١- معاً بهادي على خلفٍ فناظِرَةٌ سِحْرانِ قُل نافعٌ بفارغاً قَصَرا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ﴾ [النمل: ٨١] ، و[الروم: ٥٣] ، وقوله : ﴿فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[النمل: ٣٥] .

وقوله : ﴿ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ [القصص: ٤٨] فرسم في بعض المصاحف بألف بعد الهاء من (بِهَٰدِى) في الموضعين ، وبعد نون (فَنَاظِرَةٌۢ) ، وبعد سين (سِحْرَانِ ) ، ورسم في بعضها بلا ألف .

قوله نافع بفارغاً قصرا : أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾[القصص:١٠] بحذف الألف التي بعد الفاء كبقية المصاحف ، وهو المراد من قوله : قصرا .

١٠٢- مكِّيُّهُم قال موسى نافِعٌ بِعَلَيْ ... هِ آيتٌ وله فصالُهُ ظَهَرَا

أي رسم في المصحف المكي قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ [القصص: ٣٧]. بغير واو ، وفي بقية المصاحف بواو .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[العنكبوت: ٥٠]. وقوله : ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ ﴾[لقمان: ١٤]. بلا ألف بعد ياء (ءَايَٰتٌ) وبعد صاد (وَفِصَٰلُهُۥ) كبقية المصاحف .

وقيد الناظم آيت بعليه قبلها احترازاً من غيرها في السورة ، والضمير في له يعود على نافع ، وقوله ظهرا : أي الحذف .

١٠٣- تُصَاعِرِ اتَّفقُوا تظَّاهرونَ لهُ ... ويسْألونَ بخُلْفٍ عالِمٍ اقْتُصِرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان: ١٨]. بحذف الألف بعد الصاد .

قوله تظاهرون له : أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ وَمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ ﴾ [الأحزاب: ٤]. بحذف الألف بعد الظاء كبقية المصاحف .

واختلف في رسم قوله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ﴾[الأحزاب: ٢٠]. فرسم في بعض المصاحف بألف بين السين واللام ، وفي بعضها بلا ألف ، ورسم قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾[سبأ: ٣]. بدون ألف في كل المصاحف لقوله : اقتصرا .

١٠٤- للكلِّ باعِدْ كذا وفي مسَاكِنِهِمْ عنْ نافعٍ ونُجازِى قادرٍ ذُكِرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [سبأ: ١٩]. بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ﴾[سبأ: ١٥]. وقوله : ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾[سبأ: ١٧ ]. وقوله : ﴿ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ﴾[يس: ٨١]. كبقية المصاحف ، وقوله ذكرا : أي ذكر الحذف عن نافع .

١٠٥- كُوفٍ وما عَمِلَتْ والخُلْفُ في فَكِهِيـ نَ الكلِّ آثارَهُمْ عَنْ نافعٍ أُثِرَا

أي رسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أَيْدِيهِمْ ﴾[يس: ٣٥ ]. بغير هاء بعد التاء (عَمِلَت) ، وفي بقية المصاحف بالهاء (عَمِلَتْهُ) . والعمل على إثبات الهاء في المصحف الكوفي كبقية المصاحف.

قوله والخلف في فكهين الكل : أي اختلفوا في رسم لفظ ﴿ فَٰكِهِينَ ﴾ في كل مواضعه ، ففي بعض المصاحف بألف بعد الفاء ، وفي بعضها بدون ألف ، وهو في قوله تعالى : ﴿ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾[يس: ٥٥]. وقوله : ﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴾[الدخان: ٢٧]. وقوله : ﴿ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ﴾[الطور: ١٨]. وقوله: ﴿ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴾[المطففين: ٣١].

ونقل نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴾ [الصافات: ٧٠]. بحذف الألف بعد الثاء كبقية المصاحف ، وقوله أثرا : أي نقل عن نافع .

## ومن سورة ص إلى آخر القرآن

١٠٦- عن نافعٍ كاذِبٌ عِبادَهُ بخِلاَ فِ تامُرُونِّي بنُونِ الشَّامِ قد نُصِرَا

ذكر ص وليس في رسمها خلاف . أي روى نافع عن المصحف المدني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾[الزمر: ٣]. بحذف الألف بعد الكاف كبقية المصاحف.

ورسم قوله تعالى : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦]. في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بلا ألف .

ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى : ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ﴾ [الزمر: ٦٤]. بنونين ، وفي بقية المصاحف بنون واحدة ، فيفهم من قول الناظم بنون الشام : أي بزيادة نون على النون المتفق على ثبوتها ، قوله قد نصرا : أي نصر رسمه لأن إثبات النون هو الأصل .

١٠٧- أشدَّ منكم له أو أنْ لكُوفيةٍ والحذفُ في كلماتٍ نافعٌ نَشَرا

١٠٨- معْ يونُسٍ ومعَ التَّحريمِ واتَّفَقُوا على السَّماواتِ في حَذْفينِ دُونَ مِرَا

١٠٩- لكنْ في فصِّلت ثَبْتٌ أخِيرُهُمَا والحذْفُ في ثمراتٍ نافِعٌ شَهَرَا

أي رسم قوله تعالى : ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾[غافر: ٢١]. في المصحف الشامي بكاف الخطاب (مِنكُمْ) ، وفي بقية المصاحف بهاء الغائب .

ورسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]. بألف قبل الواو ، وفي بقية المصاحف (وَأَن) بحذف الألف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من لفظ ( كَلِمَتُ ) في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾[غافر: ٦]. مع قوله : ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ ﴾ [يونس: ٣٣]. وقوله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾[يونس: ٩٦]. ومع قوله : ﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا ﴾ [التحريم: ١٢] .

واتفقت المصاحف على حذف الألفين من لفظ ( ٱلسَّمَٰوَٰتِ ) حيث ورد كما سيأتي في قول الناظم : وما به ألفان عنهم حذفا ، وقوله دون مرا : أي دون شك ولا ريب .

قوله لكن في فصلت ثبت أخيرهما : أي رسم قوله تعالى : ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾[فصلت: ١٢]. بإثبات الألف الأخيرة في كل المصاحف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾[فصلت: ٤٧]. كبقية المصاحف ، قوله شهرا : أي اشتهر الحذف .

١١٠- عنهُ أساورةٌ والرِّيحَ والمَدَنِي عنهُ بما كَسَبَتْ وبالشَّأمِ جَرَى

أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



ذَهَبٍ ﴾[الزخرف: ٥٣]. وقوله : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾[الشورى: ٣٣]. بحذف الألف التي بعد السين من (أَسْوِرَةٌ) والتي بعد الياء من (ٱلرِّيحَ) كبقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [الشورى: ٣٠]. بحذف الفاء (بِمَا) في المصحف المدني والشامي ، وفي المصحف المكي والعراقي بالفاء (فَبِمَا) ، قوله والمدني عنه : أي عن نافع ، وقوله وبالشآم جرى : أي جرى الحذف عند الشامي كما عند المدني .

١١١- وعنهُما تشْتَهِيهِ يا عباديَ لا وهُمْ عِبادُ بحذفِ الكلِّ قدْ ذُكِرَا

قوله وعنهما : أي عن المدني والشامي ، رسم قوله تعالى : ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ ﴾[الزخرف: ٧١]. بهاء بعد الياء ، وقوله : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾[الزخرف: ٦٨]. بياء طرف كما لفظ به ، ورسم في المصحف المكي والعراقي بحذفهما ، وقيد عبادي بلا احترازاً عن غيرها . وجاء الرسم على حذف الياء في جميع المصاحف.

واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾[الزخرف: ١٩]. بحذف الألف بعد الباء ، وقيدها بهم ، وقوله قد ذكرا : أي ذكر الحذف في كل المصاحف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١١٢- إحساناً اعتمَدَ الكوفي ونافِعُهُمْ بقادرٍ حذفُهُ أثارَةٍ حَصَرا

أي قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الأحقاف: ١٥]. اعتمد على رسمه في المصحف الكوفي بألفين ، ألف قبل الحاء وألف بعد السين ، وفي بقية المصاحف (حُسْنًا) بحذف الألفين .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ [الأحقاف: ٤]. وقوله : ﴿ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الأحقاف: ٣٣]. بحذف الألف التي بعد الثاء والقاف كبقية المصاحف ، وقوله حصرا : أي ما ذكره .

١١٣- ونافعٌ عاهدَ اذكُر خاشعاً بخِلا فِهِم وذا العَصْفِ شامٍ ذو الجلالِ

أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠ ]. بحذف الألف كبقية المصاحف ، واختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ [القمر: ٧ ]. ففي بعض المصاحف بألف بعد الخاء ، وفي بعضها بحذفه.

ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى : ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢]. بألف (ذَا) ، وقوله : ﴿ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨]. بالواو (ذو) ، ولفظ الناظم بهما ، وفي بقية المصاحف بالواو في الأول وبالياء في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الثاني ، وقوله قرا : أي قرأ بهما موافقة للرسم ، وأبدل الهمزة ألفاً .

١١٤- تكذِّبانِ بخلفٍ معْ مَواقِعَ دعْ للشَّامِ والـمَدَني هو ا لمُنيفُ ذُرَا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن:١٣]. كل ما في سورة الرحمن ، وقوله : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥ ]. ففي بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بلا ألف .

ورسم في المصحف الشامي والمدني قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الحديد: ٢٤]. بحذف لفظ (هُوَ ) ، وفي المصحف المكي والعراقي بإثباته ، وقوله دع : أي اترك ، والمنيف : الزائد ، وذرا : جمع ذروة ، وذروة كل شيء : أعلاه .

١١٥- وكلٌّ الشامِ إن تظاهَرا حذفُوا وأنْ تداركَه عن نافعٍ ظَهَرا

أي رسم في المصحف الشامي قوله تعالى : ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الحديد: ١٠ ]. بحذف الألف (وَكُلٌّ ) ، وفي بقية المصاحف بالألف .

واتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد الظاء من قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ ﴾[التحريم: ٤ ] .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَارَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[القلم: ٤٩]. كبقية المصاحف .

١١٦- ثم المشارقِ عنْه والمغاربِ قُلْ عاليهِمُ معْ ولا كِذَاباً اشْتَهَرَا

قوله عنه : أي عن نافع ، أي نقل نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ ﴾[المعارج: ٤٠]. وحذف ألف قوله : ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾[الإنسان: ٢١]. وألف قوله : ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴾[النبأ: ٣٥]. كبقية المصاحف .

وقيد (كِذَّابًا) بـ (وَلَا) احترزا من قوله : ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾[النبأ: ٢٨]. فإن الألف فيها ثابتة . قوله اشتهرا : أي الحذف .

١١٧- قل إنما اختلفوا جِمالَتٌ وبحذ فِ كلِّهِمْ ألفاً مِن لامِهِ سُطِرَا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى ﴾[الجن: ٢٠]. ففي بعض المصاحف بألف ( قَالَ ) ، وفي بعضها بلا ألف ، وقيد الناظم (قُلْ) بـ (إِنَّمَآ) احترازا من ﴿ قُلْ أُوحِىَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ إِنِّى ﴾ ، كما اختلفوا في ألف قوله : ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾[المرسلات: ٣٣]. التي بعد الميم ، ففي بعض المصاحف بإثبات الألف ، وفي بعضها بحذفه ، واتفقت المصاحف على حذف الألف التي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بعد اللام . قوله سطرا : أي كتب بحذف الألف .

١١٨- وجيءَ أندلسٌ تزيدُهُ ألفاً معاً وبالمدني رسْماً عُنُوا سِيَرَا

أي قوله تعالى : ﴿ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ ﴾ [الزمر: ٦٩]. وقوله : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر: ٢٣]. زاد الأندلسيون فيهما ألفاً بين الجيم والياء في مصاحفهم ، واعتمادهم فيها على المصحف المدني .

وهذه من زيادات القصيدة على المقنع ، وقوله أندلس : بلدة من بلاد الغرب ، وقوله معاً : ليعم الموضعين ، وقوله : وبالمدني رسماً عنوا سيرا : أي سيرهم عنيت بالرسم المدني .

١١٩- ختامُهُ وتصاحِبْنِى كبائرَ قلْ وفي عبادِي سُكارَى نافِعٌ كَثُرَا

أي قوله تعالى : ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ [المطففين: ٢٦]. وقوله : ﴿ فَلَا تُصَٰحِبْنِى ﴾ [الكهف: ٧٦]. وقوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ [الشورى: ٣٧]. وقوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ [النجم: ٣٢]. وقوله : ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴾ [الفجر: ٢٩]. وقوله : ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ ﴾ [الحج: ٢].

روى إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع عن المصحف المدني هذه المواضع بلا ألف ، وقد جمع الناظم هذه الأحرف ، ولم يرتبها وقدم وأخر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



للوزن . وقيد (عِبَدِى) بـ (فِي) قبلها ، وقوله كثرا : من كاثرت القوم : غلبتهم .

١٢٠- فلا يخافُ بفاءِ الشَّامِ والمَدَنِي والضَّادُ في بضنينٍ تجمعُ البَشَرا

أي قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ [الشمس: ١٥]. رسم في المصحف الشامي والمدني (فَـلَا) بالفاء ، وفي المكي والعراقي بالواو .

ورسم قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[التكوير: ٢٤ ]. بالضاد في جميع المصاحف ، وأخذ الاتفاق من قوله : تجمع البشرا ، أي رسم البشر يعني الناس الذين كتبوا المصاحف العثمانية ، ومن ثم لم يرد عليه رسم ابن مسعود بالظاء ، وقدم وأخر للوزن .

١٢١- وفي أريْتَ الَّذي أريتُمُ اختَلَفُوا وقُل جميعاً مِهاداً نافعٌ حَشَرا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى ﴾ [العلق: ٩] ، و[الماعون: ١ ] ، ولفظ ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ حيث ورد في القرآن ، ففي بعض المصاحف بألف بعد الراء ، وفي بعضها بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني لفظ (مَهْدًا ) بلا ألف بعد الهاء في جميع القرآن وهو في ثلاثة مواضع : قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ [طه: ٥٣]، و [الزخرف: ١٠] ، وقوله : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴾ [النبأ: ٦].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وإلى ذلك أشار بقوله نافع حشرا : أي جمع مهداً المنصوب المنون ، فلا يرد عليه قوله تعالى : ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾[الأعراف: ٤١]. ولفظ ﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾ وهو في قوله : ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[البقرة: ٢٠٦]. و﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[آل عمران: ١٢ ، ١٩٧]. و [الرعد: ١٨]. و ﴿ فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[ص: ٥٦]. وهو بإثبات الألف باتفاق .

١٢٢- معَ الظنونَ الرَّسولَ والسَّبيلَ لدَى أحزابِ بالألفاتِ في الإمامِ تُرَى

أي قوله تعالى : ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴾[الأحزاب: ١٠]. وقوله : ﴿ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴾ [الأحزاب: ٦٦]. وقوله : ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴾ [الأحزاب: ٦٧]. رسم بألف متطرفة في المصحف الإمام كبقية المصاحف .

وذكره السبيل في النظم بعد الظنون خرج بذلك السبيل الواقع قبله وهو ﴿ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾[الأحزاب: ٤]. فإنه متفق على حذف ألفه .

١٢٣- بهودَ والنَّجمِ والفرقانِ كلِّهِم والعَنْكبوتِ ثموداً طَيَّبُوا ذَفَرَا

أي رسم قوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ﴾[هود: ٦٨]. وقوله : ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ [الفرقان: ٣٨]. وقوله : ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ [العنكبوت: ٣٨]. وقوله : ﴿ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴾ [النجم: ٥١]. رسمت بالألف آخراً في المصحف الإمام كبقية المصاحف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله طيبوا: أي النقلة رسموه وشهروه ، وذفرا : أي ريحاً طيباً ، وهو في الأصل لكل ريح طيبة أو غير طيبة .

١٢٤- سلاسِلاً وقواريراً معاً ولدى الـ بَصْرِيِّ في الثَّانِ خُلْفٌ سارَ مُشْتَهَرَا

أي قوله تعالى : ﴿ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا ﴾[الإنسان: ٤]. وقوله : ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾ [الإنسان: ١٥]. وقوله : ﴿ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ١٦]. رسمت بألف مكان التنوين في كل المصاحف .

وقوله وقواريرا معاً : أي الموضعين ، واختلف في الموضع الثاني في المصحف البصري وهو : ﴿ قَوَارِيرَا۠مِن فِضَّةٍ ﴾ ففي بعضها بألف ، وفي بعضها بغير ألف ، وقوله سار مشتهرا : أي الخلف مشهور .

١٢٥- ولُؤْلُؤاً كُلُّهُمْ في الحجِّ واختلَفُوا في فاطرٍ وبِثَبْتٍ نافعٌ نَصَرا

١٢٦- وفي الإمامِ سواهُ قيلَ ذو أَلِف وقيلَ في الحجِّ والإنسانِ بَصْرٍ ارَى

١٢٧- للكوفِ والمدَنِي في فاطرٍ أَلِف والحجِّ ليسَ عن الفرَّاءِ فيه مِرَا

١٢٨- وزيدَ للفصلِ أو للهمزِ صُورَتُهُ والحذفُ في نُونِ تأمنَّا وثيقٌ عُرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا۠ ﴾ [الحج: ٢٣]. بألف متطرفة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



واختلفوا في موضع [فاطر: ٣٣]. فروى عن نافع عن المصحف المدني ويحيى الفراء عنه ، وعن المصحف الكوفي إثبات الألف ، وروى نصير عن مصاحف الأمصار وعاصم الجحدري عن المصحف الإمام أنه بلا ألف .

وروى محمد بن عيسى عن المصحف البصري إثبات الألف في قوله : ﴿ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج: ٢٣]. وقوله : ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [الإنسان: ١٩]. وحذفها عنه في غيرهما .

واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف: ١١]. بنون واحدة .

قوله نافع نصرا : أي رجح إثبات الألف ، وقوله عن الفراء : يحيى الفراء النحوي تلميذ الكسائي ، وهذه الرواية عن الفراء من زيادات هذا النظم على المقنع ، وقوله وثيق عرا : جمع عروة ، أي الحذف فلا يخاف من تمسك به .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها

يذكر في هذا الباب الحذف في كلمات فيحمل عليها ما كان من جنسها في جميع القرآن .

١٢٩- وهاكَ في كلماتٍ حذفُ كُلِّهِمِ  واحمِلْ على الشَّكلِ كُلَّ البابِ

أي وخذ قاعدة الحذف في الكلمات الآتية عن جميع رواة الرسوم باتفاق المصاحف ، فكل كلمة ينص على حذف فيها فاحمل حكمها على نظيرها فيه حيثما جاءت وكيفما تصرفت وإن عريت من قيد العموم ، وقوله معتبرا : أي قياساً .

١٣٠- لكنْ أُولئِكَ واللاَّئِي وذلك هَا  يَا والسَّلامَ معَ اللاَّتي فَرُدْ غُدُرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف ألف ( لَكِنِ ) نحو : ﴿ لَٰكِنِ ـ وَلَٰكِنَّهُۥ ـ وَلَٰكِنَّهُمْ ﴾ ، وألف (أُولَٰٓئِكَ) نحو ﴿ أُولَٰٓئِكَ ـ وَأُولَٰٓئِكَ ـ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾ ، وألف (ٱلَّٰٓـِٔى) نحو: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ ـ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ﴾ .

وألف ( ذَٰلِكَ ) نحو : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ـ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ﴾ ، وألف ها المنبهة نحو : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ ، وألف يا المنادى نحو : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ـ يَٰٓـَٔادَمُ ـ يَٰنُوحُ ﴾ ، وألف السلام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



معرفة ومنكرة مطلقاً نحو : ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ ـ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ ـ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ ﴾.

وألف (ٱلَّتِي) نحو: ﴿ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ـ وَٱلَّتِى يَأْتِينَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾، قوله فرُد غدرا : عبر بذلك عن العلم ، والغدر : جمع غدير الماء .

١٣١- مساجدٌ وإلهٌ معْ ملائكـــةٍ واذكرْ تباركَ والرحمنَ مُغْتَفَرا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (مساجد) حيث ورد وكيف جاء متفق على جمعه أو مختلف فيه نحو : ﴿ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ـ وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ ـ ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ .

وألف لام (إِلَهَ) كيف تصرف نحو : ﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ، وألف (مَلَـٰٓئِكَةٌ ) كيف جاء نحو : ﴿ مَلَـٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ـ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ ، وألف (تبارك) حيث أتى نحو : ﴿ تَبَـٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ـ ٱلَّذِى بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ ـ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ ﴾، ولكن ورد الخلاف في رسم «تبارك» .

وألف (ٱلرَّحْمَـٰنِ) نحو :﴿ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ـ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ﴾ ، قوله مغتفرا : يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٣٢- ولا خلالَ مساكينَ الضَّلالُ حَلا لُ والكلالةِ والخلاَّقُ لا كَدَرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (خلال) نحو : ﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ - يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ - وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ ﴾ ، وألف (مساكين) كيف جاء نحو: ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ - وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ .

وألف (الضلال) نحو : ﴿ بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ - حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ ، وألف (حلال) نحو : ﴿ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ - فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ ، وألف (الكلالة) نحو : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ .

وألف (الخلاق) نحو : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ قوله ولا كدرا : أي لا تكدر في الحذف .

١٣٣- سُلالةٍ وغُلامٍ والظِّلالُ وفي ما بينَ لامينِ هذا الحذفُ قد عُمِرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف ( سلالة) نحو : ﴿ سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾، وألف (غلام) حيث وقع نحو : ﴿ هَٰذَا غُلَٰمٌ - غُلَٰمًا زَكِيًّا - فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ ﴾ ، وألف (الظلال) نحو : ﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ - يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ ، واطرد حذف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الألف الواقعة بين لامين متصلتين نحو : ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَٰلًا - إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ ﴾ ، وقوله عمرا : أي عمر حذف الألف باطراده .

١٣٤- وفي المثنَّى إذا ما لم يكُن طَرَفاً كساحرانِ أضلاَّنا فطِبْ صَدَرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف الألف الدالة على ضمير التثنية إذا كان في وسط الكلمة ، فإن تطرفت ثبتت نحو : ﴿ قَالَ رَجُلَانِ - إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ - يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ - هَٰذَانِ خَصْمَانِ - مُدْهَآمَّتَانِ - حَيْثُ شِئْتُمَا - إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ ﴾.

وقوله فطب صدرا : أي رجوعاً ، أي ارجع طيباً بعلم طاب به صدرك .

١٣٥- وبعد نونِ ضميرِ الفاعِلَيْنَ كآ تَيْنَا وزِدْنَا وعلَّمْنَا حَلاً خَضِرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم المعظم نفسه ، أو لمن معه إذا اتصل به ضمير المفعول مطلقاً نحو : ﴿ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا - مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ - جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً - زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا - وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ ﴾.

وأما نحو : ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ ـــ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا ـــ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ـــ وَقُلْنَا لَهُمُ ﴾ فرسم بإثبات الألف على الشرط المذكور في البيت السابق في التثنية من وقوعه متطرفاً ، كأنه قال : وفي المثنى إذا ما لم يكن طرفا وبعد نون ضمير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الفاعلين كذلك.

قوله حلا خضرا ، من حلا الشيئ يحلو : أي حسن حذف الألف من الضمير وعبر بخضرته عن طراوته وكونه لم يزل متداولاً طرياً .

١٣٦- وعالماً وبلاغٌ والسَّلاسلَ والشْـ شَيْطانُ إيلافِ سُلطانٌ لِمَنْ نَظَرا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (عالم) نحو : ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ـ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ـ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ ، وألف (بلاغ) نحو : ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ ـ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ .

وألف (والسلاسل) نحو: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ - لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا ﴾، وألف (الشيطان) نحو : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ - كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ - إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴾ .

وألف (إيلاف) نحو : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ - إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ ، وألف (سلطان) نحو : ﴿ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ ـ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾ ، وقوله لمن نظرا : أي لمن اعتبر الحذف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٣٧- واللاَّعِنونَ مع اللاَّتِ القيامةِ أصْـ حابُ خلائفَ أنهارٌ صفَتْ نُهُرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (اللاعنون) كيف جاء نحو : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ ، وحذف ألف (اللات) وهي : ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ ، وألف (القيامة) حيث ورد نحو : ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ـ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾.

وألف (أصحاب) حيث جاء نحو : ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ـ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ـ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ ، وألف (خلائف) نحو : ﴿ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ـ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ ﴾ ، وألف (أنهار) حيث أتى نحو : ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ـ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ ـ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ .

وقوله صفت نهرا : أي صفت نوراً وضوءاً ، يقصد هذا الحذف مشهور ومعروف ونُهُرَا ، بضمتين جمع نهار .

١٣٨- أُولى يَتامَى نَصارى فاحذِفُوا وتعا لَى كُلُّها وبغيرِ الجِنِّ الآنَ جَرى

أي واتفقت المصاحف على حذف الألف الأولى من كلمة (يتامى) نحو :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ـ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ ، وألف (نصارى) نحو : ﴿ هُودًا أَوْ نَصَارَى ـ وَقَالَتِ النَّصَارَى ﴾ .

وألف (تعالى) نحو : ﴿ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ـ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ، وألف (الآن) نحو : ﴿ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ـ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ـ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ـ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

قوله كُلُّها وبغير الجن لان جرى : أي جرى الحذف في كل ألف (الآن) غير موضع سورة الجن فإنه بإثبات الألف وهو : ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾ [الجن : ٩].

١٣٩- حتَّى يُلاقوا مُلاقُوهُ مباركاً احْـ فَظْهُ مُلاقيهِ بارَكْنا وكُنْ حَذِرَا

أي واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف (يلاقوا) واسم فاعله حيث ورد نحو: ﴿ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ ـ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ـ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ ـ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴾ ، وألف (مباركا) نحو : ﴿ مَاءً مُبَارَكًا ـ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ـ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ .

قوله وكن حذرا : نبه الناظم على أن الحذف إنما هو في لفظ (بارك) المتصل بالضمير كما تقدم ، فإن انفصل عنه الضمير ثبتت فيه الألف نحو : ﴿ وَبَارَكَ فِيهَا ﴾ ،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



فإنها تكتب بالألف باتفاق، والعمل على حذف جميعها المتصل به الضمير أو غيره اختصاراً .

١٤٠- وكُلُّ ذِي عددٍ نحوُ الثَّلاثِ ثَلا ثَةٍ ثلاثينَ فادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

أي واتفقت المصاحف على الألف من أسماء العدد كيف تصرفت نحو : ﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ ـ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ـ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ـ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ـ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ـ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ .

قوله فادر الكل معتبرا : أي اعلم أن الحذف في كل العدد بدءً من الثلاثة ، وقس ما ذكرناه على ما لم نذكره .

١٤١- واحفظْ في الانفالِ في الميعادِ مُتَّبِعًا تُرابَ رَعْدٍ ونَمْلٍ والنَّبأْ عَطِرَا

قال الجعبري : أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (الميعاد) من قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ﴾ [الأنفال: ٤٢]. وعلى إثبات غيرها نحو : ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٤]. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [الرعد: ٣١ ].

واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف (تراب) من قوله تعالى :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [الرعد: ٥]. وقوله : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ ﴾ [النمل: ٦٧]. وقوله : ﴿ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [النبأ: ٤٠].

وعلى إثبات ألف ما عداها نحو : ﴿ وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا ﴾ [المؤمنون: ٨٢]. ﴿ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ [الروم: ٢٠]. ﴿ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ﴾ [النحل: ٥٩]. وعطرا : منصوب على الحال ، أي : متبعاً تراب هذه المواضع عطرا .

١٤٢- وأيُّهَ المؤمنونَ أيُّهَ الثَّقـــلانِ أيُّـ ـهَ الساحـرُ احضُرْ كالنَّدَى سَحَرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (أيها) من قوله تعالى : ﴿ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [النور: ٣١]. وقوله : ﴿ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ [الزخرف: ٤٩].

وقوله : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [الرحمن: ٣١]. وعلى إثبات ما عداها نحو : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ـ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ـ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ﴾ .

وقوله احضر كالندى سحرا : أي اشهد وقت السَحَر وادع للمسلمين والمسلمات ، فتكون كالندى الذي به حياة النبات .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٤٣- كِتابٌ الاَّ الَّذي في الرَّعدِ معْ أجلٍ والحِجْرِ والكهْفِ في ثانِيْهِما غَبَرَا

١٤٤- والنَّملُ الأُولَى وقُل آياتُنا ومعاً بيونُسَ الأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (كتاب) حيث ورد نحو : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ـ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ـ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبِكُمْ ـ هَٰذَا كِتَٰبُنَا ﴾ إلا في أربع سور ، في قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ [الرعد: ٣٨]. وقوله : ﴿ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [الحجر: ٤].

وقوله : ﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [الكهف: ٢٧]. وقوله : ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ١]. وقيد موضع الكهف الثاني ، والنمل الأول .

واتفقت على حذف ألف (آيات) التي بين الياء والتاء كيف أتت نحو : ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ ـ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ـ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ـ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ﴾ إلا الموضعين الأولين من سورة يونس وهما قوله : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ﴾ [يونس: ١٥]. وقوله : ﴿ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ﴾ [يونس: ٢١].

وقوله غبرا : أي بقي الألف في هذه المواضع الأربعة، وقوله مؤتمرا : أي ممتثلاً ما أمرت به .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٤٥- في يُوسُفٍ خُصَّ قُرآناً وزُخْرُفِهِ أُولاهُما وبِإِثْباتِ العراقِ يُرَى

أي رسم قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف: ٢]. وقوله : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ [الزخرف: ٣]. بلا ألف قبل النون في المصاحف العثمانية ، وقيل : إن الألف ثابتة فيهما في المصاحف العراقية ، وثبتت الألف في غيرهما في كل المصاحف نحو : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ـــ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ـــ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ ـــ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ .

قوله خص قرآنا وزخرفه : أي خصه بالحذف في هذين الموضعين ، وقوله أولاهما : أي الموضع الأول من السورتين ، واحترز به عن الموضع الثاني منهما وهو قوله : ﴿ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [يوسف: ٣]. وقوله ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [الزخرف: ٣١].

١٤٦- وساحرٌ غيرُ أَخْرَى الذَّارياتِ بَدَا والكُلُّ ذُو أَلِفٍ عن نافعٍ سُطِرَا

قال نصير : اتفقت المصاحف على حذف ألف (ساحر) في كل القرآن إلا في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ [الذاريات: ٥٢]. فإنها ثابتة .

وقال نافع : الكل بالألف ، واتفقت الرسوم على إثبات ألف (ساحر)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



موضع الذاريات ، واختلفت في غيره نحو : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ - وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ - هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ .

وقوله بدا : أي ظهر رسمه بالألف للكل لاتفاقهما ، ويظهر لنا من الروايتين ، اتفاقهما على إثبات موضع الذاريات ، واختلافهما في غيره ، فإثباتها لنافع عن المصحف المدني ، وحذفها لنصير عن غيره .

١٤٧- والأعجميُّ ذو الاستِعْمالِ خُصَّ طالوتَ جالوتَ بالإثْباتِ مُعْتَفِرَا

١٤٨- يأجوجَ مأجوجَ في هاروتَ تثْبُتُ معْ ماروتَ قارونَ معْ هامانَ مُشْتَهَرا

١٤٩- داودَ مُثْبَتٌ اذْ واوٌ بهِ حذَفُوا والحذفُ قلَّ بإسرائيلَ مُخْتَبَرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف الألف المتوسطة من الاسم الأعجمي العلم الدائر في القرآن الزائد على ثلاثة أحرف حيث ورد نحو : ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ـ وَإِسْمَٰعِيلَ ـ إِسْحَٰقَ ـ عِمْرَٰنَ ـ هَٰرُونُ ـ لُقْمَٰنَ ـ وَمِيكَٰىٰلَ ـ سُلَيْمَٰنَ ﴾.

واتفقت على إثبات ألف ﴿ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. ﴿ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥١]. ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠]. وألف ﴿ إِنَّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الكهف: ٩٤]. ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

وألف داود حيث أتى نحو : ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ [النساء: ١٦٣]. ﴿ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ ﴾ [المائدة: ٧٨]. ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

واختلف في ألف ﴿ هَٰرُوتَ ـ وَمَرُوتَ ـ قَٰرُونَ ـ وَهَٰمَٰنَ ـ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾.

فثبتت في أكثر المصاحف ، وحذفت في أقلها .

وقوله مغتفرا : يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد ، وقوله مشتهرا : يعني إثبات الألف لأن الأكثر على الإثبات ، وقوله مختبرا : يعني حذف الألف من لفظ (إسرائيل) قليل في حال كون العلماء اختبروه فوجدوه قليلاً .

١٥٠- وكُلُّ جمعٍ كثيرِ الدَّوْرِ كالْكَلِمَا ... تِ البَيِّنَاتِ ونحْوُ الصَّالحينَ ذُرَا

١٥١- سِوَى الـمُشَدَّدِ والمهْموزِ فاختلفا ... عندَ العراقِ وفي التأنيثِ قدْ كَثُرَا

١٥٢- وما به أَلْفانِ عنهُمُ حُذِفَا ... كالصَّالحاتِ وعنْ جُلِّ الرُّسومِ سَرَى

أي واتفقت المصاحف على حذف الألف من كل جمع سالم مذكر كان أو مؤنث كثر دوره في القرآن نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ـ ٱلصَّٰبِرِينَ ـ ٱلْقَٰنِتِينَ ـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قَٰنِعِدُونَ ٱلْكَٰفِرُونَ ـ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ـ ثَيِّبَٰتٍ ـ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ـ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ ـ كَلِمَتُ ـ بَيِّنَٰتٌ ﴾.

قوله سوى المشدد والمهموز : يعني أن الألف فيه ثابتة في المصاحف الحجازية والشامية نحو : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ـ حَافِّينَ ـ ٱلْعَادِّينَ ـ خَآئِفِينَ ـ قَآئِمُونَ ـ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ ، وإنما ثبتت الألف فيه خاصة ، لأن المد فيه قد وجب ، فوجب ثبوت حرفه .

قوله فاختلفا عند العراق وفي التأنيث قد كثرا : أي اختلفت المصاحف العراقية في رسم ألف الجمع مطلقاً ، فأكثرها على إثبات المذكر وعلى حذف المؤنث ، وأقلها على عكسه .

واتفقت أكثر المصاحف العراقية وغيرها على حذف ألفي فاعل والجمع الصحيح المؤنث بشرطه حتى المشدد والمهموز ، وأقلها على حذف الأولى وإثبات الثانية .

قوله وما به ألفان عنهم حذفا : يعني من المؤنث ، أي واتفقت كل المصاحف على حذف ألف فاعل المشفعّة بألف الجمع نحو ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ـ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ ـ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ـ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ـ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ ـ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ـ وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ـ قَٰنِتَٰتٍ ـ تَٰٓئِبَٰتٍ ـ عَٰبِدَٰتٍ ـ سَٰٓئِحَٰتٍ ـ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ .

قوله ذرا : جمع ، يقال ذرته الرياح : أي فرقته ، وقوله وعن جل الرسوم سرى : أي عن أكثر الرسوم انتشر حذفها .

١٥٣- واكتُبْ تَرَاء وَجاءنا بواحدةٍ تَبَوَّآ مَلْجَأً ماءَ معَ النُّظَرَا

أي واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء: ٦١]. بألف واحدة بعد الهمزة، وعلى رسم قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا ﴾ [الزخرف: ٣٨]. بألف واحدة بعد الجيم، واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة أو ألف قبل ألف الاثنين أو التنوين بألف واحدة نحو: ﴿ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا ﴾ [يونس: ٨٧]. ﴿ إِلَّا خَطَـًٔا ﴾ [النساء: ٩٢]. ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا ﴾ [التوبة: ٥٧]. ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ [يوسف: ٣١]. ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾ [البقرة: ٢٢]. ﴿ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ [البقرة: ١٧١]. ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ﴾ [الرعد: ١٧]. ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ﴾ [المؤمنون: ٤١]. وقوله مع النظرا: أي مع أمثالها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٥٤- نآى رَءا ومعَ أُولَى النَّجمِ ثالِثُهُ بالياءِ معْ أَلِفِ السُّوآى كَذا سُطِرَا

أي واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ [الإسراء: ٨٣]، و[فصلت: ٥١]، بألف واحدة بعد النون، وعلى رسم (رأى) الماضي الثلاثي الذي اتصل بمضمر أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث وقع بألف بعد الراء نحو: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]. ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣]. ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام: ٧٦]. ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام: ٧٧]. إلا في موضعين قوله: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١]. وقوله: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٨]. وهو معنى قوله: مع أولى النجم ثالثه، وقوله بالياء مع ألف السوآى: أي الياء بعد الألف في قوله: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ ﴾ [الروم: ١٠]. وقوله كذا سطرا: أي كذلك رسم وكتب.

١٥٥- وكلُّ ما زادَ أُولاهُ على أَلِفٍ بواحدٍ فاعتَمِدْ مِنْ بَرْقِهِ المَطَرا

١٥٦- الآنَ أتى ءامنتُمْ ءأنْتَ وزِدْ قلْ أتَّخَذْتُمْ ورُدْ مِنْ رَوْضِها خَضِرَا

أي كل كلمة في أولها ألفان أو ثلاثة اتفقت المصاحف على رسمها بألف واحدة وضابطه: أن كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره تليها همزة قطع أو وصل على أي حركة كانت محققة أو مسهلة أو على ألف وإن شفعت بأخرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



نحو: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ـ ءَآللَّهُ ـ ءَادَمَ ـ وَءَاتَى ـ ءَازَرَ ـ ءَأَلِدُ ـ أَءِذَا ـ ءَأَنتَ ـ ءَامَنتُم ـ أَءُنزِلَ ـ أَءُلْقِىَ ـ أَتَّخَذْتُمْ ـ أَصْطَفَى ـ ءَأَلِهَتُنَا ﴾.

وقوله فاعتمد من برقه المطرا: يريد أن ما ذكرته أصل مطرد يدل على نظائره كدلالة البرق على المطر، وقوله ورد من روضها خضرا: أي اطلب، من قولهم راد العشب: إذا طلبه، أي اطلب معرفة هذه الأشياء.

١٥٧- لأملأنَّ اشمأزَّتْ وامْتَلأْتِ لدَى جُلِّ العراقِ اطْمأنُّوا لم تنَلْ صُوَرَا

أي رسم لفظ (لَأَمْلَأَنَّ) حيث ورد نحو قوله تعالى: ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٨]. وقوله: ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [هود: ١١٩]. وقوله: ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ [ص: ٨٥].

ولفظ (ٱشْمَأَزَّتْ) من قوله: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [الزمر: ٤٥]. ولفظ (ٱمْتَلَأْتِ) من قوله: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ ﴾ [ق: ٣٠].

ولفظ (وَٱطْمَأَنُّوا) من قوله: ﴿ وَرَضُوا بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا بِهَا ﴾ [يونس: ٧]. رسمت همزتها الثانية ألفاً في المصحف الحجازي والشامي وفي القليل من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



المصاحف العراقية، ولم ترسم لها صورة في أكثرها.

قال أبو عمرو الداني: رأيت مصاحف أكثر العراق قد اتفقت على حذف الألف من ذلك، وهذا معنى قوله: لم تنل صورا لدى جل العراق.

١٥٨- للدارُ وأُتُوا وفَأْتُوا واسْئَلُوا فَسَلُوا في شَكْلِهِنَّ وبسمِ اللهِ نلْ يُسُرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم همزة الوصل إن لم يدخل عليها أداة نحو: (ٱلَّذِينَ ـ ٱلْأَرْضِ ـ ٱلْآخِرَةِ ـ ٱلدُّنْيَا ) أو دخلت عليها نحو: (بِٱللَّهِ ـ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ـ تَٱللَّهِ) إلا في خمسة أصول لم ترسم لها صورة وهي:

الأول: همزة لام التعريف وشبهها الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٢ ]. و﴿ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [الأنعام: ٧٩].

الثاني: همزة الوصل الداخلة على همزة أصلية إذا دخل عليها واو العطف أو فاؤه نحو: ﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. ﴿ وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [يوسف: ٩٣].

الثالث: الهمزة الداخلة على أمر من السؤال بعد الواو، أو الفاء كذلك نحو: ﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣]. ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ كُنَّا فِيهَا ﴾ [يوسف: ٨٢].

الرابع: الهمزة الداخلة عليها همزة الاستفهام مماثلة أو مغايرة نحو: ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. و ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل: ٥٩]. و﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴾ [الصافات: ١٥٣]. و﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٨].

الخامس: همزة اسم المجرور بالباء المضاف إلى الله تعالى نحو: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود: ٤١]. و ﴿ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠]. أما إذا لم يضف إلى لفظ الجلالة فإن ألفه ترسم نحو: ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة: ٧٤]. و﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق: ١]. قوله في شكلهن: أي في نظائرهن وأشباههن ، وقوله وبسم الله نل يسرا: أي ببركة بسم الله ستنال اليسر والتسهيل.

١٥٩- وزِدْ بَنُوا ألِفاً في يُونُسٍ ولَدَى فعلِ الْجَميعِ وواوِ الفَرْدِ كيفَ جَرَى

أي واتفقت المصاحف على زيادة ألف بعد واو (بنوا) من قوله تعالى: ﴿ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [يونس: ٩٠]. وعلى زيادة ألف بعد ضمير الجمع المذكر المتصل بالفعل الماضي نحو: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



[آل عمران: ٥٧]. وبالفعل المضارع نحو: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وبالفعل الأمر نحو: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. و ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ [المائدة: ١١].

وكذلك زيادة ألف بعد واو الفرد نحو: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف: ١١٠]. ﴿ وَأَدْعُوا رَبِّي ﴾ [مريم: ٤٨]. وقوله كيف جرى: أي كيف وقع مرفوعاً أو منصوباً، وصرف يونس للوزن.

١٦٠- جاؤُ وباؤُ احذِفُوا فاؤُ سَعَوْ بسَبَأَ عَتَوْ عُتُوّاً وقُلْ تَبَوَّؤُ أُخَـــرَا

١٦١- أنْ يعفُوَ الحذفُ فيها دونَ سَائِرِهَا يعفُو ويبلُوَ معْ لنْ نَدْعُوَ النُّظَرَا

أي ولم يرسم في كل المصاحف بعد واو الجمع ألف من لفظ (جاءو ــ باءو ــ فاءو) حيث وقع نحو: ﴿ وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأعراف: ١١٦]. ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦]. ﴿ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦١]. ﴿ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وألف (سعو) من قوله: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾ [سبأ: ٥ ]. وألف (عتو) من قوله: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢١]. وألف (تبوءو) من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ ﴾ [الحشر: ٩].

وقوله أن يعفو الحذف دون سائرها : أي وحذف الألف بعد واو الواحد من قوله: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ [النساء: ٩٩]. دون بقية لفظها في غيرها وقيدها بأن، وأمثال غيرها نحو: ﴿ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. ﴿ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١]. ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾ [الكهف: ١٤].

وقول الناظم سعو بسبأ: احترازاً من موضع الحج وهو: ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ [الحج: ٥١]. فإنه بألف بعد الواو في كل المصاحف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب من الزيادة

١٦٢- في الكهف شِينُ لِشاْيءٍ بعده ألفٌ وقولُ في كلِّ شيءٍ ليسَ مُعْتَبَرا

أي رسم قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [الكهف: ٢٣]. بزيادة ألف بين الشين والياء، واختلف فيما سواه، فالقول الصحيح أن الألف لم تزد إلا في موضع الكهف، والقول الضعيف زيادتها في لفظ كل شيء في القرآن نحو: ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٩]. ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ [القصص: ٨٨]. ﴿ لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ [فاطر: ١٨].

قال محمد بن عيسى: رأيتها في مصحف عبد الله بن مسعود كلها (شاىء) بالألف وهذا معنى قوله: ليس معتبرا.

وقال أبو عمرو الداني: لم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف .

١٦٣- وزاد في مائتينِ الكلُّ معْ مِائَةٍ وفي ابْنٍ إثباتُهَا وصْفاً وقل خَبَرَا

أي وزاد الراسمون في كل المصاحف ألفاً بعد الميم من لفظ (مائة) حيث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وردت مفردة ومثناة وواقعة في موضع الجمع نحو: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا﴾ [الأنفال: ٦٥]. ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَـٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

وأثبتوا في كل المصاحف ألفاً من لفظ (ابن) نحو: ﴿ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. ﴿إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى﴾ [هود: ٤٥]. ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم: ١٢]. ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾ [هود: ٤٢]. ﴿إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]. وقوله وصفاً وقل خبراً: أي حسب موقعها من الإعراب.

١٦٤- لَنسْعفاً لَيكوناً معْ إذاً ألفٌ والنونُ في وكأيِّنْ كُلِّهَا زَهَرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ونون (إذاً) عاملة ومهملة ألفاً حيث جاءت ، فنون التوكيد الخفيفة جاءت في موضعين هما قوله: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. و﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]. ﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣]. و﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦]. ﴿وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ١٦]. وعلى رسم تنوين (وكأين) نوناً كيف وقعت نحو: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. و﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٥]. و﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٨].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



و﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ ﴾ [العنكبوت: ٦٠]. وقوله كلها زهرا: أي أضاء النون في الرسم.

١٦٥- وَلَيْكَةُ الألِفانِ الحذفُ نالهُما في صادِ والشُّعراءِ طيِّباً شَجَرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف الألفين قبل اللام وبعدها من لفظ (ٱلْأَيْكَةِ) في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. وقوله ﴿ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ [ص: ١٣]. وفي غيرهما بإثبات الألفين وهما في موضعين كذلك قوله: ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٨]. وقوله: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ ﴾ [ق: ١٤]. وأشار بقوله طيباً شجرا: إلى صحة قول أبي عبيد: إنه رآه في مصحف الإمام كذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب حذف الياء وثبوتها

١٦٦- وتَعرِفُ الياءَ في حال الثُبوتِ إذا حصَّلتَ محذوفَهَا فخُذهُ مُبْتكَرَا

المقصود بالياء هنا ياءات الزوائد، فمنها ما هو ثابت في الرسم، ومنها ما هو محذوف، فأخبر أنه يذكر في هذا الباب ما حذف من الياءات، فإذا جمعت المحذوفات علمت أن ما سواها ثابت في الرسم. قوله فخذه مبتكرا: أي سارع بمعرفة الثابت والمحذوف من الياءات. يقال: ابتكر وبكَّر وأبكر وباكر بمعنى واحد.

١٦٧- حيثُ ارهَبُونِ اتقونِ تكفرُونِ أطيـ عُونِ اسمَعونِ وخافونِ اعبُدونِ طَرَا

ذكر في هذا البيت سبع كلمات، الحذف فيها في جميع القرآن حيثما وجدت:

**الأولى**: ارهبون، وقع في موضعين:

قوله تعالى: ﴿وَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾[البقرة: ٤٠]. ﴿فَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾[النحل: ٥١].

**الثانية**: اتقون، وقع في خمسة مواضع:

قوله تعالى: ﴿وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]. ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧]. ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾[النحل: ٢]. ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



[المؤمنون: ٥٢]. ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

**الثالثة**: تكفرون، في البقرة خاصة، قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

**الرابعة**: وأطيعون، في أحد عشر موضعاً:

قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [آل عمران: ٥٠]. ونظائرها في الشعراء ثمانية مواضع. ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الزخرف: ٦٣]. ﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾ [نوح: ٣].

**الخامسة**: فاسمعون، في سورة يس خاصة:

قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴾ [يس: ٢٥].

**السادسة**: وخافون، في سورة آل عمران لا غير:

قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

**السابعة**: فاعبدون، في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥]. ﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٩٢]. ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰيَ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

ولفظ البيت على حذف الياءات، ثم استثنى من لفظ (اعبدون) فقال:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٦٨- إلاَّ بياسينَ والدَّاعِي دعانِ وكِيـ دُوني سِوَى هُودَ تُخْزُونِي وَعيدِ عَرَا

أي إلا موضع سورة يس من لفظ (اعبدون) فإنه بإثبات الياء، وهو قوله تعالى: ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [يس: ٦١].

وذكر في البيت خمس كلمات محذوفة الياء فيها وفي نظائرها وهي:

**الأولى**: الداعي، وقع في القرآن في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾ [البقرة: ١٨٦]. ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر: ٦]. ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر: ٨].

**الثانية**: دعان، في البقرة خاصة:

قوله تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

**الثالثة**: كيدون، وقع في القرآن في ثلاثة مواضع، موضعين بالحذف وهما:

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴾ [المرسلات: ٣٩].

وموضع بالإثبات وهو: ﴿ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ [هود: ٥٥]. لقوله وكيدوني سوى هود.

**الرابعة**: تخزون، وقع في موضعين:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ ﴾ [هود: ٧٨]. ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾ [الحجر: ٦٩].

الخامسة: وعيد، في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [إبراهيم: ١٤]. ﴿ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ [ق: ١٤]. ﴿ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [ق: ٤٥].

قوله عرا: أي عرا الحذف ذلك أصابه، ولفظ البيت على إثبات الياء في الداع وكيدوني وتخزوني، وحذفها في الباقيات.

١٦٩- وَاخشَوْنِ لاَ أوَّلاً تُكلِّمونِ يُكَذْ ذِبُونِ أُولَى دُعائي يَقْتُلُونِ مَرَا

ذكر في هذا البيت خمس كلمات حذفت منها الياء في الرسم في كل المصاحف وهي:

الأولى: اخشون، وقع في ثلاثة مواضع، اثنان بالحذف وهما:

قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ ﴾ [المائدة: ٣].

﴿ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا ﴾ [المائدة: ٤٤].

وموضع بالإثبات وهو: ﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



تَهْتَدُونَ ﴾[البقرة: ١٥٠]. وهو المراد من قوله: واخشون لا أولاً.

**الثانية**: تكلمون، وهي في المؤمنين خاصة:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[المؤمنون: ١٠٨].

**الثالثة**: يكذبون، وقع في موضعين:

قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾[الشعراء: ١٢]. و[القصص: ٣٤].

**الرابعة**: دعائي، في موضعين، الأول منهما بالحذف هو:

قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾[إبراهيم: ٤٠]. وهو المراد من قوله: أولى دعائي، أي الموضع الأول.

والثاني بالإثبات في قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾[نوح: ٦]. وهي من ياءات الإضافة بخلاف التي في إبراهيم.

**الخامسة**: يقتلون، في موضعين هما:

قوله تعالى: ﴿ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾[الشعراء: ١٤]. و[القصص: ٣٣].

قوله مَرَا: أي استخرج، يقال: مَرا فلان الفرس إذا استخرج ما عنده من الجري، والمعنى: أن ناقل ذلك تتبعه واستخرجه، ولفظ البيت على إثبات ياء دُعائي وحذف البواقي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧٠- وقد هدانِ وفي نذيري معَ نُذُرِي تَسَلْنِ في هودَ معْ يأْتِي بها وقَرَا

يريد قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ ﴾ [الأنعام: ٨٠]. رسم حذف الياء، وقيدها بقد احترازاً من قوله: ﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي ﴾ [الزمر: ٥٧]. فإنه بإثبات الياء.

قوله وفي نذيري: أي الحذف فيها مع نذري، والأول بسورة الملك وهو قوله تعالى: ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ [الملك: ١٧]. وأما نذر ففي ستة مواضع كلها بالقمر في قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾، ﴿ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾.

قوله تسلن في هود: يريد قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ ﴾ [هود: ٤٦]. وقيدها بهود احترازاً من موضع الكهف ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ ﴾ [الكهف: ٧٠]. فإنه بالياء.

قوله مع يأتي بها: أي بهود، يريد قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ ﴾ [هود: ١٠٥]. وقيدها بضمير هود احترازاً من التي بالبقرة ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. فإن الياء ثابتة في الرسم، وقوله وقرا: أي ثبت الحذف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧١- وتَشهدونِ ارجِعُونِ إن يُرِدْنِ نَكيـ ـرِ يُنْقِذُونِ مَآبِ معْ متَابِ ذُرَى

أي حذفت الياء من الكلمات المذكورة في البيت وهي في قوله تعالى: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢]. وقوله: ﴿قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩]. وقوله: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس: ٢٣]. وأما (نكير) ففي أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤]. و[سبأ: ٤٥]. و[فاطر: ٢٦]. و[الملك: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]. وقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾ [الرعد: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠]. وقوله ذُرَى: جمع ذروة، وذروة الشيء أعلاه، جعلها ذروة لشهرتها، ولفظ البيت على حذف الياءات.

١٧٢- عقابِ تُرْدينِ تُؤْتُونِي تُعلِّمَنِي والبادِ إنْ تَرَنِي وكالجَوابِ جَرَى

يريد أن الياء حذفت من الكلمات المذكورة في البيت وهي (عقاب) وردت في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢]. و[غافر: ٥]. وقوله:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [ص: ١٤]. و(تردين) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴾ [الصافات: ٥٦]. و(تؤتون) في قوله: ﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٦٦]. و(تعلمن) في قوله: ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ [الكهف: ٦٦]. و(الباد) في قوله: ﴿ ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ ﴾ [الحج: ٢٥]. و(ترن) في قوله: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴾ [الكهف: ٣٩]. و(الجواب) في قوله: ﴿ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ [سبأ: ١٣]. وقوله جرى: أي جرى الحذف فيها، ولفظ البيت على إثبات تؤتوني، وحذف البواقي.

١٧٣- في الكهف يهديَني نبغي وفوقُ بِها أَخَّرْتَنِ المهْتَدِي قُل فيهِما زَهَرَا

أي مما رسم بحذف الياء قوله تعالى: ﴿ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾ [الكهف: ٢٤]. وقيدها بالكهف احترازاً من قوله: ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢]. فإنها بإثبات الياء، ومما حذفت منه الياء قوله: ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۖ ﴾ [الكهف: ٦٤]. وقيدها بالكهف احترازاً من قوله: ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ ﴾ [يوسف: ٦٥]. فإنها بالياء، وقول الناظم وفوق بها أخرتن: يريد الإسراء لأنها فوق الكهف، أي قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [الإسراء: ٦٢]. واحترز بها من قوله:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ [المنافقون: ١٠]. فإن الياء ثابتة فيها، قوله المهتد قل فيهما: أي في الإسراء والكهف، يريد قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧]. وقوله: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: ١٧].

وقيد المهتد بهما، أي بالسورتين، احترازاً من قوله: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ [الأعراف: ١٧٨]. فإن الياء ثابتة، وقوله زهرا: أي أضاء، يقال: زهرت النار، أي أضاءت، ولفظ البيت على حذف أخرتني، وإثبات البواقي.

١٧٤- يهدينِ يسقينِ يشفينِ ويُؤْتِيَنِي يُحيِينِ يستعجلُوني غابَ أو حَضَرا

أي ومما حذفت منه الياء كلمات( يَهْدِينِ ــ وَيَسْقِينِ ــ يَشْفِينِ ــ يُحْيِينِ ) في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ ﴾ [الشعراء: ٧٨ – ٨١]. وقوله تعالى: ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ [الكهف: ٤٠]. وقوله: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الأنبياء: ٣٧]. بالخطاب، وقوله: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٩]. بالغيبة، وهذا معنى قوله: يستعجلون غاب أو حضرا، والبيت على إثبات يشفين ويستعجلون، وحذف البواقي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧٥- تُفنِّدونِ ونُنَجِّ المؤمنينَ وها دِ الحجِّ والرُّومِ وَادِ الوادِ طِبْنَ ثَرَا

أي حذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [يوسف: ٩٤]. قوله وننج المؤمنين: يريد قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣]. وقيده بنونين احترازاً من موضع الأنبياء فإنه مرسوم بنون واحدة وهو قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٨]. فالياء ثابتة فيها.

وقيده كذلك بلفظ المؤمنين احترازاً من قوله: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [يونس: ١٠٣]. وقوله: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ﴾ [مريم: ٧٢]. فإنهما بإثبات الياء، وقوله وهاد الحج والروم: يريد قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ [الحج: ٥٤]. وقوله: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ﴾ [الروم: ٥٣]. بحذف الياء.

وقيدهما بالسورتين احترازاً من قوله: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ﴾ [النمل: ٨١]. فالياء ثابتة فيها، وقوله واد الواد: أما (واد) ففي قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ [النمل: ١٨]. وأما (الواد) ففي أربعة مواضع: قوله: ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه: ١٢]. وقوله: ﴿ نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾ [القصص: ٣٠].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله: ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [النازعات: ١٦]. وقوله: ﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ [الفجر: ٩]. قوله طبن ثرا: أي الواد المقدس طاب ثراه، والبيت على حذف الياءات.

١٧٦- أشركتُموني الجواري كذَّبونِ فَأَرْ سِلُونِ صالِ فما تُغْني يلي القَمَرَا

أي مما حذفت منه الياء لفظ ( أَشْرَكْتُمُونِ ) في قوله تعالى: ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. وأما لفظ (الجوار) ففي ثلاثة مواضع، في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ [الشورى: ٣٢]. وقوله: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ [الرحمن: ٢٤]. وقوله: ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٦].

وأما لفظ (كذبون) ففي قوله: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]. وقوله: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١١٧]. وقوله: ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴾ [يوسف: ٤٥]. وقوله: ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ١٦٣]. قوله فما تغني: يريد قوله: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ [القمر: ٥]. وقيده بـ (فما) وبسورتها احترازاً من قوله: ﴿ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ ﴾ [يونس: ١٠١]. فإنها بإثبات الياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال أبو عمرو الداني في المقنع: وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها فهي ثابتة في الخط نحو: ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ ـ وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ ـ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ ـ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ ـ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾، وما كان مثله إلا خمسة عشر حرفاً، فإن كتاب المصاحف أجمعوا على حذف الياء منه. اهـ كلامه.

١٧٧- أهانني سوف يؤت الله أكْرمني أن يحضرونِ ويقض الحقَّ إذْ سَبَرَا

أي وحذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ـ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ [الفجر: ١٥ - ١٦]. وقوله: ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٤٦]. وأما قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ ﴾ [المائدة: ٥٤].

فقال أبو عمرو الداني في المقنع: وفي المائدة (فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ ) اجتمعت المصاحف على رسم الياء فيها. اهـ كلامه.

وحذفت الياء من قوله: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨]. وقوله: ﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ ﴾ [الأنعام: ٥٧]. والبيت على إثبات أهانني وأكرمني، وحذف البواقي، وقوله إذ سبرا: أي أخبر وعلم، يقال سبر الجُرْح نظر ما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



غوره ، وسبر الجرح بالمسبار والسبار : قاس مقدار قعره بالحديدة أو بغيرها[1] .

١٧٨- يسري ينادي المنادي تفضحون وَتَرْ جُمُونِ تتبعنْ فاعتزِلُونِ سَرَى

أي ومما حذفت منه الياء قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ [الفجر: ٤]. وقوله ينادي المنادي: يريد قوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴾ [ق: ٤١]. وحذفت من قوله: ﴿ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾ [الحجر: ٦٨]. وقوله: ﴿ وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ﴾ [الدخان: ٢٠]. وقوله: ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴾ [طه: ٩٣]. وقوله: ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢١]. والبيت على إثبات ياء يسري، والوزن على إسكان نون تتبعن وعلى حذف البواقي، وقوله سرى: أي سرى الحذف.

١٧٩- ديني تُمِدونَن لِيعبُدونِ ويُطْ عمونِ والمتعال فاعلُ مُعتمِرَا

أي وحذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦]. وكان ينبغي أن يقيده لئلا يلتبس بقوله: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي ﴾ [يونس: ١٠٤]. و ﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴾ [الزمر: ١٤]. فإنهما بالياء إجماعاً،

(١) كتاب أساس البلاغة ج ١ ص ٤٠٧ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وحذفت الياء من قوله: ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [النمل: ٣٦]، وقوله: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وقوله: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٧]، وقوله: ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد: ٩]، والبيت علي إثبات ياء ديني والمتعال، وقوله فاعل معتمرا: أي فاعل مَزُورًا، والاعتمار: الزيارة لأن العالم يُزار ليُؤخذ عنه العلم.

١٨٠- وخصَّ في آلِ عمرانٍ من اتبعنْ وخُصَّ في اتبعوني غيرَها سُوَرَا

أي خص بالحذف الياء من قوله تعالى: ﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ [آل عمران: ٢٠]. وقيدها بسورة آل عمران احترازاً من التي في قوله: ﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨]. فإن الياء ثابتة.

قوله وخص في اتبعوني غيرها سورا: أي غير آل عمران، أي خص بحذف الياء لفظ (اتبعون) غير المصاحب للفاء وهو في قوله: ﴿ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [غافر: ٣٨]. و﴿ وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٦١]. أما المصاحب للفاء، فإن الياء ثابتة فيه في جميع القرآن، وهو في قوله: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣١]. و﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ [طه: ٩٠]. والبيت علي إثبات اتبعوني، والناظم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



صرف عمران للضرورة.

١٨١- بشِّر عباد التلاقي والتناد وتقـ ـربونِ معْ تُنظرُوني غُصنُها نَضِرَا

أي ومما حذفت منه الياء قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧ - ١٨]. وقوله: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]. وقوله: ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]. ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]. وأما (تنظرون) ففي ثلاثة مواضع، قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وقوله: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١]. وقوله: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [هود: ٥٥].

قوله غصنها نضرا: أي صار له حسن ورونق يقال: نضر وجهه ينضر، إذا صار ذا بهاء ورونق، واللفظ على إثبات ياء التلاقي.

١٨٢- في النمل آتانِي في صادٍ عذاب وما لأجل تنويْنِه كهادٍ اختُصِرَا

أي وحذفت الياء من قوله: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾ [النمل: ٣٦]. وقوله: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾ [ص: ٨]. وقيد (آتاني) بالنمل احترازاً من قوله: ﴿ءَاتَىَنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]. فإنها بإثبات الياء، وقيد (عذاب) بصاد احترازاً من غيرها، قوله وما لأجل تنوينه: أي كل ياء حذفت من اللفظ لأجل تنوين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



حذفت في الرسم، كقوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ٧].

قال أبو عمرو الداني: كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ولحقه التنوين، فإن المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء بناءً على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين، وذلك في نحو: ﴿ بَاغٍ ـ وَلَا عَادٍ ـ مِنْ هَادٍ ـ مِنْ وَالٍ ـ مِنْ وَاقٍ ـ بَاقٍ ـ غَوَاشٍ ـ زَانٍ ـ دَانٍ ﴾ اهـ كلامه.

قوله اختصرا: أي اختصر ياؤه، والبيت على حذف الياء في الكل.

١٨٣- وفي المنادى سوى تنْزِيلِ آخرِهَا والعنكبوتِ وخُلفُ الزخرُفِ انتقَرَا

أخبر أن كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه محذوفة نحو: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ ﴾، ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾، ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ ، إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء، قوله تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ [العنكبوت: ٥٦]. وقوله: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ ﴾ [الزمر: ٥٣].

فهذا معنى قوله: سوى تنزيل آخرها والعنكبوت، أي الموضع الأخير من سورة الزمر وموضع العنكبوت، واحترز بقوله تنزيل آخرها عن الواقع قبله من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



السورة وهو قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [الزمر: ١٠]. و ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦]. فإنهما بالحذف.

قوله وخلف الزخرف: أي اختلفت المصاحف في رسم قوله تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ [الزخرف: ٦٨]. ففي مصاحف المدينة بياء، وفي مصاحف العراق بغير ياء، قوله انتقرا: أي خص الخلف بعض المصاحف دون بعض، والانتقار: أن يدعو الرجل قوماً دون قوم، وأصله من نقر الطائر الحب، أي التقطه من مكان دون مكان.

١٨٤- إلاَفِهِم واحذِفُوا إحداهما كوَرَءْ ... ياً خـــاطئين والأُمِّـيِّيْنَ مُقْتَفِرَا

أي حذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [قريش: ٢]. أما قوله: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١]. فإن الياء ثابتة فيها لعدم النص عليها، وقد ذكر الناظم حذف الألف من الحرفين في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها، قوله واحذفوا إحداهما كورئيا: يقول: إنه إذا اجتمع ياءان في كلمة وكانت إحداهما صورة الهمزة نحو: ﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم: ٧٤]. حذفت الياء التي هي صورة الهمزة لئلا يجمع بين الصورتين في الخط.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



واعلم أن الياء التي هي صورة الهمزة على قسمين: أحدهما يختص بموضع واحد وهو: ﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم: ٧٤]. خاصة، وأما القسم الثاني فهو في كل ما كان تصويرها يؤدي إلى الجمع بين ياءين نحو: ﴿ خَٰطِـِٔينَ - وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ - خَٰسِـِٔينَ - مُتَّكِـِٔينَ - ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ اهـ.

وما كان مثله كتب بياء واحدة وحذفت التي هي صورة الهمزة، وكانت بالحذف أولى، لأن الثانية علامة الإعراب وعلامة الجمع إلى غير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها. قوله مقتفرا: أي متتبعاً ذلك أينما وقع في القرآن.

١٨٥- مَنْ حَيَّ يُحْيِي ويَستحْيِ كذاك سِوَى هيِّئْ يُهيِّئ وعَلِّيِّن مُقْتَصَـرَا

أي مما رسم كذلك بياء واحدة هذه الألفاظ الثلاثة، والمراد بها قوله تعالى: ﴿ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ [ الأنفال: ٤٢ ]. ولفظ: ﴿ يُحْيِۦ ﴾ كيف ورد نحو: ﴿كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [ البقرة: ٧٣ ]، ﴿عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [ الأحقاف: ٣٣ ]، وقوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ [ البقرة: ٢٦ ].

قال أبو عمرو الداني: والثانية الساكنة منهما هي المحذوفة، وهو أصل مطرد لا يخرج عن ذلك سوى قوله تعالى: ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



[الكهف: ١٠]. ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ [ الكهف: ١٦ ]. ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ [ المطففين: ١٨]. فإن جميع ذلك كتب بياءين على الأصل، وقوله مُقْتَصَرَا: أي رسمه بياءين.

١٨٦- وذي الضميرِ كيُحييكم وسيئةٍ في الفرد معْ سيئاً والسَّيِّئِ اقتُصِرَا

قوله وذي الضمير: معطوف على سوى هيئ في البيت الذي قبله، فهو من جملة المستثنى المكتوب بياءين على الأصل يقول: إذا اتصل من ذلك بضمير فهو مكتوب بياءين نحو: ﴿يُحْيِيكُمْ ـ يُحْيِيهَا ـ سَيِّئَةٌ ـ حُيِّيتُم ﴾.

قال أبو عمرو الداني: وجدت في مصاحف أهل العراق وغيرها (سَيِّئَةٌ و ٱلسَّيِّئَةَ و ٱلسَّيِّئِ ) حيث وقعا، و( وَءَاخَرَ سَيِّئًا) بياءين، واحترز بقوله في الفرد عن الجمع فإن هذه اللفظ في حال الجمع كتب بياء واحدة نحو: ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ـ سَيِّـَٔاتُ ﴾.

قال أبو عمرو الداني: والثانية في السيئة هي المشددة، يعني أن المحذوفة هي الثانية التي هي صورة الهمزة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٨٧- هيأ يهيأ مع السَّيِّـأْ بها أَلِفٌ معْ يائها رَسَمَ الغازي وقد نُكِرَا

قال السخاوي: قال أبو عمرو في قوله تعالى: ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ـ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ ـ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّءِ ـ ۚ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ ، رأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الياء، وذلك خلاف الإجماع، فهذا معنى قوله: وقد نكرا.

قال السخاوي: قلت : قول أبي عمرو هذا لم يَقُلْه عن يقين، ولكنه صدر عن غلبة ظن وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس رحمه الله ( هيأ ـ يهيأ ـ ومكر السيأ ـ والمكر السيأ ) كل ذلك بألف بعد الياء جعلها صورة الهمزة.

١٨٨- بآيةٍ وبآياتِ العراقُ بِها ياآنِ عن بعضهم وليس مَشْتَهِرَا

أي رسم في بعض المصاحف العراقية ( بآية ـ وبآيات ) الواحد والجمع المجرورين بالباء بياءين بين الألف التاء كيف وقعا نحو: ﴿ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ - قَدْ جِئْنَاكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ - إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ - وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ ، ورسم في أكثرها كباقي المصاحف بياء واحدة، وليس الأول مشهوراً.

قال أبو عمرو الداني في المقنع: ورأيت في بعض مصاحف العراق ( بآية - وبآيات ) حيث وقع إذا كان بالباء خاصة بياءين. وهذا معنى قوله: ياآن عن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بعض مصاحف العراق.

وعلم قيد الباء من لفظه، وقوله وليس مشتهرا: أي وليس قول الياءين مشتهرا، بل المشهور الواحدة.

١٨٩- والمُنْشِآتُ بها باليا بِلا ألفٍ وفي الهجاء عن الغازي كذاك يُرَى

أي لفظ ( المنشآت ) من قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ [الرحمن: ٢٤]. رسم بالياء بلا ألف بين الشين والتاء في مصاحف أهل العراق، فالضمير في بها يعود إلى المصاحف العراقية، قوله وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى: أي كذاك يرى فيما رسمه الغازي بن قيس في كتابه.

قال أبو عمرو في المقنع: ووجدت في مصاحف العراق ( المنشآت ) في الرحمن بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسر الشين، لما حذفوا الألف أثبتوا الياء[1].

(١) الوسيلة ص٣٤٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب ما زيدت فيه الياء

١٩٠- أَوْمِنْ وَرَاءْي حجابٍ زِيدَ ياهُ وفي تلقاءي نفسي وَمِنْ آناءي لا عُسُرَا

أخبر أن ما زيدت فيه الياء في الرسم قوله تعالى: ﴿ أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١ ]. وقوله: ﴿ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ ﴾ [ يونس: ١٥ ]. وقوله: ﴿ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ ﴾ [ طه: ١٣٠]. بإثبات ياء بعد الألف، وقيد (وراءي) بـ (أو من) احترازاً من قوله: ﴿ فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣ ].

وقيد (تلقاءي) بمصاحبة (نفسي) احترازاً من غيرها، وقيد (آناءي الليل) بـ (من) احترازاً من غيرها، وقوله لا عُسُرَا: أي لا صعوبة في زيادة الياء في الرسم.

١٩١- وفي وإيتاءي ذي القربى بأَيِّيكُمُ بأيْدٍ إن مات معَ إنْ مِتَّ طب عُمَرَا

أي مما زيدت فيه الياء قوله تعالى: ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [النحل: ٩٠]. وقيده بـ (ذي القربى) احترازاً من غيره نحو: ﴿ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ﴾ ، قوله بأييكم: أراد به قوله تعالى: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ [القلم: ٦]. وقيده بباء الجر قبله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



احترازاً من غيره نحو: ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ﴾ [التوبة: ١٢٤].

قوله بأيد: أي قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [الذاريات: ٤٧]. فإنه رسم بياءين بين الهمزة والدال، وقوله إن مات مع إن مت: يريد قوله تعالى: ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. وقوله: ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٤].

وقيد (إن) بـ (مات) و (مت) احترازاً من غيرهما، وقوله طب عُمُرَا: أي عش حياتك طيباً، وأتى بهذا اللفظ بعد أن قال: مع إن مِتَّ.

١٩٢- من نبإي المرسلين ثمَّ في ملإِ إذا أضيف إلى إضمار من سُتِرَا

أي وزيدت الياء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٤]. وقيده بلفظ المرسلين احترازاً من غيره نحو: ﴿ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ ﴾ [القصص: ٣]. قوله ثم في ملإ : أراد لفظ (ملإ) إذا كان مضافاً إلى ضمير نحو: ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [الأعراف: ١٠٣]. ﴿ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ﴾ [يونس: ٨٣]. فإنه ر سم في جميع القرآن بالياء، فإن لم يضف إلى ضمير أو لم يضف مطلقاً نحو: ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦ ﴾ [الأعراف: ٦٠]. ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾ [ص: ٦]. فإنه رسم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



بحذف الياء.

١٩٣- لقاءِ في الرُّومِ للغازِي وكُلُّهُمُ بِالْيَاَ بِلاَ ألفٍ في اللاّئِ قبلُ تُرَى

أخبر أن الغازي بن قيس نقل زيادة الياء في لفظ (لقاء) الوارد في سورة الروم وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴾ [الروم: ٨]. وقوله: ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [الروم: ١٦].

قال أبو عمرو في المقنع: ويجوز أن الياء في ذلك هي الزائدة والألف قبلها هي الهمزة ا هـ.

وهذا هو الذي اختاره الناظم. قوله وكلهم باليا بلا ألف: أي رسم لفظ (اللائي) في جميع المصاحف بياء دون ألف قبلها على صورة لفظ الجارة نحو: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ ﴾ [الطلاق: ٤]. وحذف همزة (باليا) للوزن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب حذف الواو وزيادتها

١٩٤- وَوَاوُ يَدْعُو لَدَى سُبْحانَ وَاقْتَرَبَتْ يمْحُوا بَحاميمَ ندعُو في اقرإ اختُصِرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي لام الفعل من أربعة أفعال مرفوعة وهي في قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [ الإسراء: ١١]. وقوله: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [ القمر: ٦]. وقوله: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ [الشورى: ٢٤]. وقوله: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾﴾ [العلق: ١٨]. وقيدها بسورها احترازاً من غيرها، وقوله اختصرا: أي بحذف الواو.

١٩٥- وَهْمٌ نسوا اللهَ قل والواوُ زيدَ أُولُوا أُولِي أُولاتِ وفي أُولئِكَ انْتَشَرَا

أي حذف الواو الذي نقل عن الفراء في قوله تعالى: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ٦٧]. و [الحشر: ١٩]. وهْمٌ وغلط ، لأن الفراء نفى أن الواو حذفت منه.

قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك ذكر في شيء من المصاحف، والذي نقل عن الفراء غلط من الناقل . ا هـ كلامه.

وهذا معنى قوله: ( وهْمٌ نسوا الله ).

قوله والواو زيد أولوا... : أي أن الواو رسمت بعد الهمزة في نحو:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ ﴿ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَحْمَالِ ﴾ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾.

قال أبو عمرو: واعلم أنه لا خلاف بين المصاحف في زيادة الواو بعد الألف في ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ - وَأُوْلَٰٓئِكُمْ - لِّأُوْلِي - وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ حيث وقعن.

قال العلماء: إنما زيدت في (أولئك)، ليفرقوا بينها وبين (إليك وإليكم)، وزيدت في (أولي) ليفرقوا بينها وبين (إلى). وقوله انتشرا: أي انتشر رسمهن بزيادة الواو في جميع المصاحف.

١٩٦- والخلفُ في سَاوُرِيكُمْ قَلَّ وهْوَ أُوصَلِّبَنَّكُمُ طه معَ الشُّعَرا

أي أن الخلف قليل في ( سأوريكم ) وهو في موضعين: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ [الأعراف: ١٤٥]. ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾ [الأنبياء: ٣٧ ]. وهذا الخلف أيضاً في ( أوصلبنكم ) وهو في موضعين أيضاً: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ [ طه: ٧١]. ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الشعراء: ٤٩]. ففي بعضها بإثبات الواو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير واو.

واجتمعت المصاحف على حذف الواو في الحرف الذي في الأعراف ، وهو قوله: ﴿ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٩٧- وحذفُ إحداهما فيما يُزادُ بِهِ بناءً أو صورةً والجمعُ عمَّ سُرَا

أي كل لفظ اجتمع فيه واوان وكانت إحداهما زائدة للبناء، أو صورة للهمزة، أو دالة على الجمع، سواء كانت في إسم أو فعل فإن الرسم بواو واحدة. وقوله عم سرا: أي عم اشتهاره.

ثم شرع في تمثيل ما حذفت منه الواو.

١٩٨- داود تُؤويهِ مسؤولاً ووُرِيَ قُلْ وفي لِيَسُوؤا وفي المَوْؤدةُ ابتُدِرَا

فـ ﴿دَاوُۥدُ﴾ و ﴿مَسْـُٔولًا﴾ و ﴿وُۥرِيَ﴾ و ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ مما فيه إحدى الواوين لو رسمت كانت زائدة للبناء.

وأما ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ و ﴿وَتُـْٔوِيٓ﴾ لو رسمت الواو كانت صورة للهمزة.

وأما ﴿لِيَسُـْٔوُاْ﴾ على قراءة الياء لو رسمت الواو كانت للجمع.

قال أبو عمرو: الواو الثانية في ذلك كله هي الثابتة. قال: ويجوز أن تكون الثابتة هي الأولى، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء، قوله ابتدرا: أي ابتدر إلى رسمه بواو واحدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٩٩- إنِ امرؤٌ والرِّبَوا بِالوَاوِ معْ ألفِ وليسَ خُلفُ رِبًا في الرُّومِ مُحْتَقَرَا

أي أن قوله تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]. رسم بواو وألف، وكذلك لفظ ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ رسم بواو وألف حيث وقع في القرآن.

قوله وليسَ خُلفُ رِبًا في الرُّومِ: أي أن لفظ (رباً) من قوله: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم: ٣٩]. رسم في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بدون واو، وأن هذا الخلاف ليس محتقرا، بل هو مشهور، كتب بالوجهين جمعاً بين اللغتين.

## باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

٢٠٠- والهمزُ الاولُ في المرسومِ قُل ألفٌ سِوَى الَّذي بِمُرادِ الوَصلِ قد سُطِرَا

أي كل همزة وقعت أول الكلمة سواء كانت الكلمة اسماً أو فعلاً أو حرفاً، وسواء كانت الهمزة همزة قطع أم همزة وصل فإنها رسمت بالألف نحو: ﴿قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [الأنعام: ١٤]. ونحو: ﴿ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. سوى الهمز الذي رسم على اتصال الكلمة بما قبلها، فصارت مع ما قبلها كالكلمة الواحدة. فتبقى الهمزة إذاً كالمتوسطة. ثم بيَّن ذلك فقال:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٠١- فهؤلاءِ بواوٍ يبْنَـــؤُمَّ بِهِ ويا ابن أمَّ فَصْلِهُ كلَّهُ سُطِرَا

أي كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ رسمت همزتها على واو وإن كان القياس يقتضي أن تصور الهمزة ألفاً، لأن أصلها (ها أُولاء)، لكن جعلت كالمتوسطة بدخول ها التنبيه عليها، والأصل في كل همزة مضمومة متوسطة أن ترسم بالواو لأن ألفها حذفت والواو صورة الهمزة.

قال أبو عمرو: والواو عندي صورة الهمزة رفع لتوهم أنها زائدة بعد الهمزة كأولئك.

وأما ﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤]. رسمت الثلاث كلمات كالكلمة الواحدة، فأصلها ( يا ابن أم )، وقيده بحرف النداء احترازاً من قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. لخلوه من أداة النداء، فالهمزة فيه مصورة ألفاً كغيرها من المبتدآت بلا خلاف، وقوله كله سطرا: أي كل ذلك كتب في المصاحف.

٢٠٢- أئنكم ياءُ ثَاني العنكبوتِ وفي الْ أنعامِ معْ فُصِّلَتْ والنَّملِ قَدْ زَهَرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة التي بعد همزة الاستفهام ياء في قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٩ ].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النمل: ٥٥]. وقوله: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩]. وقوله: ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ ﴾ [فصلت: ٩].

واحترز بقوله: ثاني العنكبوت من الأول فيها، وهو قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٨]. وقوله قد زهرا: أي أضاءت الياء في الرسم وظهر في هذه المواضع.

٢٠٣- وَخُصَّ في أئذا مِتنا إذا وقعت وقل أئنَّ لنا يُخَصُّ في الشُّعَرَا

أي خص قوله تعالى: ﴿ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ [الواقعة: ٤٧]. بالرسم بالياء.

قال أبو عمرو: قال محمد: وكتبوا (أَإِذَا) بالياء في الواقعة، ليس في القرآن غيره.

قال محمد عن نصير فيما اجتمعت عليه المصاحف: وكتبوا ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الشعراء: ٤١]. بالياء في الشعراء فقط ، وقوله وخص، وتخصيص الشيء بالذكر: انفراده بالحكم عما سواه، وقصر الشعراء للوزن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٠٤- وَفوقَ صادٍ أئنا ثانياً رسموا وزِدْ إليه الذي في النمل مُذَّكِرَا

أي رسموا لفظ ( أَإِنَّا ) الموضع الثاني من سورة الصافات بإثبات الياء، وهو قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ أَإِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا ﴾ [الصافات: ٣٦]. واحترز بالثاني من الأول فيها وهو قوله: ﴿ أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الصافات: ١٦]. وقوله وزد إليه الذي في النمل: أي أضف إلى الموضع الثاني من الصافات موضع النمل فإنه بالياء كذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧].

٢٠٥- أئمةً وأئنْ ذُكِّرْتُمُ وأئفـ كا بالعراق ولا نصٌّ فَيَحْتَجِرَا

أي مما رسمت فيه الهمزة ياء هذه المواضع: الأول منها (أَئِمَّةَ ) في جميع القرآن وهو في خمسة مواضع: قوله تعالى: ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ١٢]. وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

وقوله: ﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [القصص: ٥].

وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [القصص: ٤١].

وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ ﴾ [السجدة: ٢٤].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الثاني: قوله تعالى: ﴿أَيِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس: ١٩]. رسم بالياء.

الثالث: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ [الصافات: ٨٦]. وقوله بالعراق: أي رسمت هذه الألفاظ بالياء في مصاحف أهل العراق، وقوله ولا نص فيحتجرا: إشارة إلى قول أبي عمرو إذ عدمت النص فيه، أي لم أجد في ذلك نقلاً برسم ياء فيمتنع الحذف، ولا حذف فيمتنع الياء.

٢٠٦- ويومَئذْ ولِئلاَّ حينئِذْ ولئِنْ ولامَ لِفْ لأهَبْ بدرُ الإمامِ سَرَىٰ

أي رسمت الهمزة ياءً في هذه الكلمات الأربع في جميع القرآن نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ﴾ [الحاقة: ١٨]. ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥]. ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [الواقعة: ٨٤]. ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

قوله ولامَ لِفْ لأهَبْ: أي رسم قوله تعالى: ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾﴾ [مريم: ١٩]. بلام وألف في مصحف الإمام كبقية المصاحف، وحذف همزة ألف ونقل حركتها إلى الميم، وقوله بدرُ الإمامِ سَرَى: المراد بالبدر مصحف عثمان ﷺ، أي ضياء رسمه سار إلى بقية المصاحف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٠٧- وفي أُنَبِّئُكُمْ واوٌ ويُحْذَفُ في الرْ رُءْيَا ورُءْيا ورِءْيا كُلُّ الصُّوَرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم الهمزة الثانية المضمومة واواً في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥]. وكذلك اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في باب الرؤيا نحو: ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ﴾ [الصافات: ١٠٥]. ﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم: ٧٤]. ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ ﴾ [يوسف: ٥]. ﴿ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٣]. قوله كُلُّ الصُّوَرَا : أي كل مصور في جميع المصاحف.

٢٠٨- والنشأةُ الألفُ المرسومُ همزتُها أوْ مـدةٌ وبياءٍ مَوئِلاً نَدَرا

أي رسم لفظ (ٱلنَّشْأَةَ) بألف بعد الشين حيث وقع في كل المصاحف، وهو في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠]. ﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٤٧]. ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [الواقعة: ٦٢].

ورسم قوله تعالى: ﴿ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴾ [الكهف: ٥٨]. بياء بعد الواو.

قال أبو عمرو: ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



إلا في هذه الكلمة. قوله ندرا: يعود إلى لفظ (مَوْيِلًا ) يعني أنه نادر.

٢٠٩- وأن تبوَّآ مَعَ السُّوآى تنوأ بِهَا قد صُوِّرتْ ألفا منه القياسُ برَى

أي أن الهمزة رسمت ألفاً في هذه المواضع باتفاق المصاحف على غير قياس، وهي قوله تعالى: ﴿أَن تَبُوَّأَا بِإِثْمِى﴾ [المائدة: ٢٩]. وقوله: ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟﴾ [الروم: ١٠]. ﴿لَنَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].

قوله منه القياسُ برَى : أي أن القياس منه برئ لأن الهمزة في هذه المواضع قبلها ساكن غير ألف، والقياس في مثل هذه الهمزة ألا ترسم لأن تخفيفها يذهبها بالكلية لأنه يكون بنقل حركتها إلى ما قبلها.

٢١٠- وصُوِّرَتْ طرَفًا بالواوِ معْ ألفٍ في الرفع في أحرفٍ وقد علتْ خَطَرَا

أي أن الهمزة صورت في مواضع بواو بعدها ألف، بشرط أن تكون متطرفة، وتكون مرفوعة، فقوله طرَفًا: احترازاً من كون الهمزة غير طرف، وقوله في الرفع : احترازاً من كونها منصوبة أو مجرورة.

قوله في أحرفٍ وقد علتْ خَطَرَا : أن تلك المواضع ارتفع خطرُها لخروجها عن القياس برسمها، لأن القياس ألا ترسم لأنها متطرفة وقبلها ساكن،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



ثم شرع يبين تلك المواضع فقال:

٢١١- أنبؤُا معْ شُفعؤُا معْ دُعؤُا بغا فرٍ نَشؤُا بهودٍ وحْدَه شُهِرَا

أي من المواضع التي صورت الهمزة فيها بواو وألف لفظ (أَنْبَؤُا) في موضعين قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الأنعام: ٥]. وقوله ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الشعراء: ٦].

ولفظ (شُفَعَؤُا) في قوله: ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَؤُا ﴾ [الروم: ١٣].

و (دُعَؤُا) في قوله: ﴿ وَمَا دُعَؤُا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [غافر: ٥٠].

و (نَشَؤُا) في قوله: ﴿ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا ﴾ [هود: ٨٧]. وقيد السور احترازاً من غيرها، وصرف هود للوزن، وقوله وحْدَه شُهِرَا : أي شهر هذا الرسم وحده دون غيره في الكلمات المذكورة.

٢١٢- جزآؤُا حشرٌ وشُورى والعقودُ معاً في الأَوَّلَيْنِ وَوَالَى خُلفُهُ الزُّمَرَا

أي مما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها قوله تعالى: ﴿ وَذَلِكَ جَزَؤُا الظَّالِمِينَ ﴾ [الحشر: ١٧]. وقوله: ﴿ وَجَزَؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩]. وقوله: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المائدة: ٣٣]. وهذا معنى قوله: والعقود معاً، أي المائدة.

وقوله في الأَوَّلَيْنِ : احترازاً من قوله: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ٨٥ ]. وقوله وَوَالَى خُلفُهُ الزُّمَرَا : أي واختلف في موضع الزمر، وهو قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الزمر: ٣٤].

٢١٣- طه عراقٌ ومعْها كَهْفُهَا نبَؤُا سِوَى براءةَ قُلْ والْعُلَمؤُا عُرَى

أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف في مصاحف أهل العراق قوله تعالى: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه: ٧٦]. ومعها قوله: ﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الكهف: ٨٨].

قوله نبَؤُا سِوَى براءةَ : أي لفظ (نَبَؤُاْ) إذا كان مرفوعاً فإن الهمزة صورت فيه بواو وألف بعدها في جميع القرآن نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٩]. وقوله: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ ﴾ [ص: ٢١]. سوى موضع براءة، وهو قوله: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [التوبة: ٧٠]. فإنه بالألف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وكذلك رسم في مصحف الشام. قوله والْعُلَمؤُا عُرَى : يريد قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ [فاطر: ٢٨]. فإن الهمزة صورت فيه بواو وألف في مصاحف العراق والشام ، وعُرَى: جمع عروة.

٢١٤- ومعْ ثلاثِ الملاَ في النَّملِ أوَّلُ ما في المؤمنينَ فتمَّتْ أربعاً زُهُرَا

أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها لفظ (ٱلْمَلَؤُا۟) في أربعة مواضع في القرآن، ثلاثة في النمل وهي قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ ﴾ [النمل: ٢٩]. وقوله: ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى ﴾ [النمل: ٣٢]. وقوله: ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى ﴾ [النمل: ٣٨]. والرابع: الموضع الأول من المؤمنين وهو قوله: ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

وقوله أوَّلُ ما في المؤمنينَ : احترز به عن الموضع الثاني منها وهو قوله: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [المؤمنون: ٣٣]. وقوله زُهُرَا ، جمع أزهر: أي مضيئة واضحة.

٢١٥- وتَفْتَأُ معْ يتفيَّا والبلاءُ وقُل تظمأُ معْ أتوكَّا يَبْدَا انْتَشَرَا

أي ومما صورت الهمزة فيها بواو والألف كذلك قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٨٥]. وقوله: ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ [النحل: ٤٨]. وقوله: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الصافات: ١٠٦]. وقوله: ﴿ وَأَنتَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾ [طه: ١١٩]. وقوله: ﴿ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٨]. ولفظ (يَبْدَؤُاْ) حيث وقع نحو: ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [الروم: ١١]. وقوله انْتَشَرَا : أي شاع.

٢١٦- يدْرأُ معْ علماءُ يعبأُ الضُّعَفَا ءُ وقل بلاءٌ مبينٌ بالغاً وَطَرَا

أي ومن الألفاظ التي صورت الهمزة فيها بواو وألف قوله تعالى: ﴿ وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ ﴾ [النور: ٨]. وقوله: ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الشعراء: ١٩٧]. وقوله: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى ﴾ [الفرقان: ٧٧]. ولفظ (ٱلضُّعَفَؤُاْ) وهو في موضعين قوله: ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ ﴾ [إبراهيم: ٢١]. وقوله: ﴿ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ ﴾ [غافر: ٤٧]. وقوله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾ [الدخان: ٣٣]. وقيدها بقوله بلاءٌ مبينٌ : احترازاً من غيرها نحو: ﴿ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٤١].

ونقلوا في قوله: ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الشعراء: ١٩٧]. وجهاً ثانياً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال أبو عمرو: رأيتها بالألف لا غير، وقوله وَطَرَا: أي بلغ مراده وقضى حاجته.

٢١٧- وفيكُمُ شركاءُ أمْ لَهُم شُرَكَا شُورى وأنباءُ فيهِ الخلفُ قد خَطَرَا

أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾ [الأنعام ٩٤]. وقوله: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ ﴾ [الشورى: ٢١]. وقيد موضع الأنعام بـ (فيكم) احترازاً من غيره نحو: ﴿ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ﴾ [النساء: ١٢]. و ﴿ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

وقيد موضع الشورى بسورته احترازاً من قوله: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ ﴾ [القلم: ٤١].

قوله وأبناءُ فيهِ الخلفُ : أي اختلف في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ١٨]. فرسم في بعض المصاحف بواو وألف بعدها، وفي بعضها بدون واو في جميع القرآن، وقوله قد خَطَرَا : يقال خطر الرجل: إذا عظم وصار ذا قدر ومنزلة.

٢١٨- وفي يُنَبَّؤُا الانسانُ الخلافُ يُنَشَّـ ـؤُا وفي مقنعٍ بالواوِ مُسْتَطَرَا

أي ومما وقع فيه الخلاف قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ ﴾ [القيامة: ١٣].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



فرسم في بعض المصاحف بواو وألف بعدها، وفي بعضها بألف فقط ، وكذلك وقع الخلاف المذكور في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ ﴾ [الزخرف: ١٨].

قوله وفي مقنعٍ بالواوِ مُسْتَطَرَا : أي ذكر أبوعمرو في المقنع أن موضع القيامة والزخرف بالواو والألف في الجميع.

وقال محمد بن عيسى في كتابه: (يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ ) بالواو والألف، والواو قبل الألف لأهل الكوفة وبإسقاط الواو لأهل المدينة.

والعمل على رسم هذا الموضع بالواو والألف في جميع المصاحف.

٢١٩- وبعدُ را بُرآؤُا مع ألفٍ ولُؤْلُؤًا قد مضى في الباب مُعْتَصَرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ ﴾ [الممتحنة: ٤]. بواو بعد الراء وألف بعد الواو، وقوله: ولُؤْلُؤًا : أي لفظ (وَلُؤْلُؤًا ) كيف ورد معتصراً لهذا الباب، يعني بواو وألف بعدها، وقد سبق ذكرها، والمعتصر الملجأ، يقال اعتصرت به : إذا التجأت إليه.

٢٢٠- ومعْ ضميرِ جميعِ أولياءُ بِلا واوٍ ولا ياءَ في مخفوضِهِ كَثُرَا

أي لفظ (أَوْلِيَآءُ ) إذا اتصل به ضمير جمع قد كثر حذف الواو منه في حال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الرفع التي هي صورت الهمزة، والياء منه في حال الخفض التي هي صورت الهمزة أيضاً على خلاف القاعدة.

قال أبو عمرو: وكل همزة أتت بعد الألف واتصل بها ضمير، فإن كانت مكسورة صورت ياءً، وإن كانت مضمومة صورت واواً، لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف، فالمكسورة نحو: ﴿ مِنْ ءَابَآئِهِمْ ـ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾ والمضمومة نحو: ﴿ جَزَآؤُهُم ـ ءَابَآؤُهُمْ ﴾ فإن كانت الهمزة مفتوحة لم تصور، نحو: ﴿ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ ﴾ وكذلك لم تصور إذا وقع بعد المكسورة ياء أو بعد المضمومة واوا، نحو: ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ـ مِن وَرَآءِى ـ جَآءُوكُمْ ـ يُرَآءُونَ ﴾ وإنما لم تصور في جميع ذلك لئلا يجمع بين صورتين.

قال أبو عمرو: في أكثر مصاحف أهل العراق ﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٥٧]. ﴿ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم ﴾ [الأنعام: ١٢٨]. ﴿ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٢١]. ﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب: ٦]. ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾ [فصلت: ٣١]. بغير واو ولا ياء، فهذا معنى قول الناظم: ومعْ ضميرِ جميعِ أولياءُ بِلا واوٍ، يعني في الرفع.

ثم قال: ولا ياءَ في مخفوضِهِ كَثُرَا ، وأشار بقوله كَثُرَا: إلى قول أبي عمرو: في أكثر مصاحف أهل العراق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٢١- وقيل إنْ أولياؤُهُ وفي ألِفِ الْـ بِناءِ في الكلِّ حذفٌ ثابتٌ جُدُرَا

أي قيل: إن الواو حذفت من قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]. وفي كلامه إشارة إلى أن حذف الواو ليس متفقاً عليه، أو هذه اللفظة لم يذكرها أبو عمرو في المقنع.

وقوله وفي أَلِفِ الْبِناءِ في الكلِّ حذفٌ : أي جميع ما ذكر لم ترسم فيه ألف البناء، وهي الألف التي قبل الهمزة من: ﴿أَوْلِيَآؤُهُم﴾ وما شابهه، وقوله جُدُرَا : جمع جدير، بمعنى حقيق، بحذف الألف للعلم بموضعها لعدم إمكان النطق بعدمها.

ولكن الرسم على حذف الألف سواء قبل الواو أم بعدها، وإثبات الواو في جميع المصاحف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب رسم الألف واواً

٢٢٢- والواوُ في ألفاتٍ كالزَّكوةِ ومِشْـ ـكوةِ مَنوةِ النَّجوةِ واضحٌ صُوَرَا

٢٢٣- وفي الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلَى ألفُ مُضافِ والحذفِ في خُلفِ العراقِ يُرَى

٢٢٤- وفي ألِفَاتِ المضافِ و العميمِ بها لدى حيوةٍ زكوةٍ واوُ منْ خَبَرَا

قال أبو عمرو الداني: ورسم في سائر المصاحف الألف واواً في أربعة أصول مطردة، وثلاثة أحرف متفرقة، فالأربعة المطردة هي: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ـ ٱلزَّكَوٰةَ ـ ٱلْحَيَوٰةَ ـ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ حيث وقعن، وأما الأحرف الثلاثة فهي: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ [النور: ٣٥]. ﴿ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ [غافر: ٤١]. ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ٢٠]. قوله وانجلَى ألفُ المُضافِ : أي انكشف وظهر في الرسم.

قال أبو عمرو : فأما قوله: ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ـ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ حيث وقع، و ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠]. ﴿ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ [النور: ٤١]. ﴿ حَيَاتُنَا ـ فِي حَيَاتِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٠]. ﴿ لِحَيَاتِي ﴾ [الفجر: ٢٤]. فرسم كل بغير واو، فهذا قوله: وانجلى ألف المضاف،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



لأن جميع المذكور مضاف مرسوم بألف ، وقوله: والحذفِ في خُلفِ العراقِ يُرَى: يعني في ألف المضاف.

قال أبو عمرو: وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وربما لم ترسم، كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق.

قوله والعميمِ بها لدى حيوةٍ زكوةٍ واوُ منْ خَبَرَا : يقول: المشهور في مصاحف العراق والعميم إثبات الواو في ﴿ حَيَوٰةٍ ــ زَكَوٰةٍ ﴾ إذا كان منكراً.

قال أبو عمرو: وجدت عامتها، يعني مصاحف أهل العراق، الواو ثابتة في قوله تعالى: ﴿ زَكَوٰةً ﴾ [الكهف: ٨١]. ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ [مريم: ١٣]. ﴿ حَيَوٰةٍ ﴾ [البقرة ٩٦]. ﴿ حَيَوٰةٌ ﴾ [البقرة: ١٧٩]. ﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ [النحل: ٩٧]. ﴿ وَلَا حَيَوٰةً ﴾ [الفرقان: ٣].

وقوله واوُ منْ خَبَرَا : المراد به لفظ حَيَوٰةٍ وزَكَوٰةٍ بالواو لمن خبر الرسم.

٢٢٥- وفي أَلِفْ صَلواتٍ خُلْفُ بعضِهِمُ والواوُ تثبتُ فيها مُجْمَعاً سِيَرَا

أي أن الألف بعد الواو في : ﴿ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة: ١٥٧]. ﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [التوبة: ٩٩]. ﴿ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ ﴾ [الحج: ٤٠]. ﴿ إِنَّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣]. ﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ [هود: ٨٧]. ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾ [المؤمنون: ٩]. منهم من يثبتها ومنهم من يحذفها، أما الواو فهو مجمع على إثباتها في جميع المصاحف.

قال أبو عمرو: وجدت في جميع المصاحف هذه المواضع الأربعة بالواو، وربما رسمت الألف بعد الواو ، وفي بعضها قبلها وربما لم ترسم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



## باب رسم بنات الياء والواو

أي كيفية رسم الألفات المنقلبة من الياء أو الواو.

٢٢٦- والياءُ في ألفٍ عن ياءٍ انقلبتْ مَعَ الضميرِ ومنْ دونِ الضميرِ تُرَى

أي كل ما كان آخره ألفاً منقلبة عن ياء فإنه مرسوم بالياء تنبيهاً على أصلها، سواء اتصل بها ضمير أم لم يتصل، نحو: ﴿ تَصَّلَىٰ ـ تَعَرَّىٰ ـ وَٱلسَّلْوَىٰ ـ فَغَشَّىٰهَا ـ سَوَّىٰهَا ـ هَدَىٰنِي ﴾ وما شابهه.

٢٢٧- سِوَى عصانِى تولاَّهُ طَغا ومَعاً أقْصَا وَالاَقْصَا وسِيما الفتحِ مُشْتَهَرَا

أي سوى هذه الكلمات السبعة المذكورة في هذا البيت فإنها رسمت بالألف على اللفظ ، وإن كان أصلها الياء، وهي قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ [الحج: ٤]. ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ [الحاقة: ١١]. ﴿ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ [القصص: ٢٠]. و[يس: ٢٠]. ﴿ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١]. ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم ﴾ [الفتح: ٢٩]. وفي هذا إشعار بأن التبعية على الأصل ليست بواجبة، وقيل: ما رسم بالياء منه فعلى مراد الإمالة، وما رسم بالألف فعلى مراد الفتح.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٢٨- وغيرَ ما بعدَ ياءٍ خوفَ جَمْعِهِما لكنَّ يَحيي وسُقياها بِها حُبِرَا

أي وكذلك رسموا بالألف من ذلك ما لو رسموه بالياء لاجتمع فيه ياءان، وذلك نحو: ﴿ٱلْعُلْيَا ـ ٱلدُّنْيَا ـ ٱلزُّنْيَآ ـ رُءْيَىَ ـ رُءْيَاكَ ـ ٱلْحَوَايَآ ـ أَحْيَا ـ أَحْيَاهَا ـ وَمَحْيَاىَ ـ مَثْوَاىَ﴾ وما كان مثله.

قوله لكنَّ يَحيي وسُقياها بِها حُبِرَا: أي كتب هذان بالياء مع مراد الإمالة.

قال أبو عمرو: وأما نحو: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ١٢]. ﴿وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٥]. ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ﴾ [الأنفال: ٤٢]. وكذلك ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس: ١٣].

قال أبو عمرو: وجدت في بعض مصاحف المدينة وأكثر الكوفية والبصرية (وَسُقْيَهَا) بياء واحدة اهـ.

ومعنى حُبِرَا: أي كتب، والمحبرة: وعاء الحبر، وتحبير الخط: تحسينه، وتحبير القرآن: تجويده.

٢٢٩- كِلتا وتَتْرا جميعاً فيهما ألفٌ وفي يقولونَ نخشَى الخلفُ قد ذُكِرَا

أي اتفقت جميع المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



[الكهف: ٣٣]. وقوله: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾ [المؤمنون: ٤٤]. بالألف.

قال محمد بن عيسى عن نصير: وفي بعض المصاحف ﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ﴾ [المائدة: ٥٢]. بالألف ، وفي بعضها بالياء، وهذا معنى قوله: قد ذُكِرَا .

٢٣٠- وبعدَ ياءِ خطايا حذفُهُم ألفاً وقبلُ أكثرُهُم بالحذفِ قد كَثُرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من لفظ ( خطايا ) إذا اتصل به الضمير نحو: ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ـ خَطَٰيَٰنَا ـ خَطَٰيَٰهُم ﴾ حيث وقع ، واختلف في حذف الألف التي قبل الياء.

قال أبو عمرو: وقد حذفت الألف التي بعد الطاء في بعض المصاحف أيضاً . فهذا معنى قوله وقبلُ أكثرُهُم : أي قبل الياء أكثر المصاحف على الحذف ، وأقلهم على ثبوتها، ومعنى قوله قد كَثُرَا : أي غلب بالكثرة.

٢٣١- بالْيَا تُقاةً وفي تُقاتِهِ ألفُ الـ عراقِ واختلفُوا في حذفِها زُبِرَا

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ [آل عمران: ٢٨]. بالياء مكان الألف، واختلفت مصاحف العراق في رسم قوله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



تعالى: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ففي بعضها بإثبات الألف، وفي بعضها بحذفها، وقوله زُبِرَا : أي كتب.

٢٣٢- يا ويلتى أسفَى حتى على وإلى أنَّى عسى وبَلَى يا حسرتَى زُبِرَا

قال أبو عمرو: ورسموا في المصاحف جميعاً ﴿ عَلَىٰ ـ إِلَىٰ ـ حَتَّىٰ ﴾ بالياء.

قال: وكذلك رسموا ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ـ يَٰٓأَسَفَىٰ ـ يَٰحَسْرَتَىٰ ـ مَتَىٰ ـ عَسَىٰ ـ بَلَىٰ ـ أَنَّىٰ ﴾ التي بمعنى كيف حيث وقعن بالياء، وقوله زُبِرَا : أي كتب.

٢٣٣- جاءتْهُمُ رُسُلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللرْ ـرِجالِ رَسْمٌ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

أي رسم في مصحف أبي بن كعب ﷺ ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. و ﴿ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٧٦]. ﴿ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم ﴾ ونظائره ، ياء بعد الجيم وألف بعدها.

قال أبو عمرو: ولم أجد ذلك مرسوماً في مصاحف أهل الأمصار.

٢٣٤- جاؤا وجاءَهُمُ المكيُّ وطِابَ إِلَى الْ إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

أي وكذلك رسم في المصحف المكي ﴿ جَآءُو جَآءَتْهُمْ ﴾ بالياء حيث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقعن، بالياء «جاء» المتصل بضمير المذكرين الغائبين نحو: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ - وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ - فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا - بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ ﴾

ورسم في مصحف الإمام ﴿ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٣]. بياء واحدة موضع الألف، ورسم في المدني والعراقي والشامي كلها بالألف ، وقوله وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا : أي ليس ذلك بمتبع ولا معمول به ، يقال قفرت الأثر أقفره: إذا تتبعته.

٢٣٥- كيفَ الضُّحى والقُوَى دحى تلى سجى زكى واوُها بالياءِ قد سُطِرَا

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الواو من الأسماء والأفعال على ثلاثة أحرف بالألف، إلا أحد عشر حرفاً ، فإنها رسمت بالياء حيث وقعت، وهي : ﴿ ضُحَىٰ ـ وَٱلضُّحَىٰ ـ ٱلۡقُوَىٰ ـ دَحَىٰهَآ ـ تَلَىٰهَا ـ طَحَىٰهَا ـ سَجَىٰ ـ زَكَّىٰ ﴾ والمراد بذلك التنبيه على جواز الإمالة ، وقيل: إنما رسمت كذلك ليوافق ما قبله من رءوس الآي المرسومة بالياء من ذوات الياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب حذف إحدى اللامين

إنما حذفت إحدى اللامين في هذا لئلا يُجمع بين مثلين.

٢٣٦- لامُ التي اللاَّءِي واللاَّتي وكيف أتى الْ لَذي معَ الَّليلِ فاحذِف واصدُقِ الفِكَرَا

قال أبو عمرو: اجتمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين اختصاراً في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّتِي ـ ٱلَّتِى ـ ٱلَّتِي ـ ٱلَّذِى ـ ٱلَّذِينَ ـ ٱلَّيْلِ ﴾ وما كان مثله وعلى لفظه حيث وقع.

قال: والمحذوف عندي هي اللام الأصلية. قال: ويجوز أن تكون اللام المعرفة لذهابها بالإدغام وكونها مع ما أدغمت فيه حرفاً واحداً.

قال: والأول أوجه لامتناعها من الانفصال من ألف الوصل.

قوله واصدُقِ الفِكَرَا : أي تيقظ لذلك وانظر فيه، وإياك أن يشتبه عليك بما كتب بلامين مما تقدم ذكره، وشبهه نحو: ﴿ ٱللَّعِنُونَ ـ ٱللَّعْنَةُ ـ ٱللُّؤْلُؤُ ـ ٱللَّتَ ـ ٱللَّهْوِ ـ ٱللَّهُمَّ ﴾ .

قال أبو عمرو: وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها فوجدت ذلك بالإثبات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب المقطوع والموصول

٢٣٧- وقل على الأصلِ مقطوعُ الحروفِ أتَى والوصلُ فرعٌ فلا تُلفَى به حَصِرَا

المراد بالمقطوع: كل كلمة مفصولة عن غيرها رسما ولغة مثل:

﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ﴿أَن لَّآ﴾

والمراد بالموصول: كل كلمة متصلة بغيرها رسما . مفصولة عنها لغة، مثل:

﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿أَلَّا﴾

والمقطوع هو الأصل والموصول فرع منه.

قوله فلا تُلفَى به حَصِرَا : أي فلا توجد بالعلم بخيلاً . والحصر بكسر الصاد: بمعنى البخيل ، يقال: حصِر فلان علينا، أي بخل.

## باب قطع أن لا وإن ما

٢٣٨- أنْ لا يقولوا اقطعوا أنْ لا أقولَ وأنْ لا ملجأَ انْ لا إلهَ بهودٍ ابْتُدِرَا

٢٣٩- والخلفُ في الأنبيا واقطعْ بهودَ بأنَّ لا تعبُدُوا الثانِ معْ ياسينَ لا حَصَرَا

٢٤٠- في الحجِّ معْ نونَ أنْ لا والدُّخَانِ تِحَانِ في الرَّعدِ إنْ ما وحدَهُ ظَهَرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قطع كلمة ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لاَ﴾ في عشرة مواضع متفق عليها

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [الأعراف: ١٦٩] |
| ٢ | ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] |
| ٣ | ﴿ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾ [التوبة: ١١٨] |
| ٤ | ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [هود: ١٤] |
| ٥ | ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ [هود: ٢٦ ]. الموضع الثاني |
| ٦ | ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ [يس: ٦٠] |
| ٧ | ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ [الحج: ٢٦] |
| ٨ | ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ [القلم: ٢٤] |
| ٩ | ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الدخان: ١٩] |
| ١٠ | ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [الممتحنة: ١٢] |

قوله والخلفُ في الأنبيا : أي واختلف في موضع الأنبياء ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. والراجح والقطع .

وماعدا ذلك فهو موصول نحو : ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٣٨].

قوله في الرَّعدِ إنْ ما وحدَهُ ظَهَرَا : أي قطع كلمة ﴿إِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ وذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



في موضع واحد بسورة الرعد وهو قوله تعالى:﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ ﴾ [الرعد: ٤٠ ]. وماعدا هذا الموضع فهو موصول نحو:﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ [الأنعام: ٦٨]. قوله ظهرا: أي ظاهر غير موصول.

## باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن وممّ

١٤١- في الروم قل والنِّسا من قبلِ ما مَلَكَتْ وخُلْفُ ممَّا لدَى المنافقينَ سَرَى

١٤٢- لا خُلْفَ في قطعِ مِنْ مَعْ ظاهرٍ ممَّن جميعا فَصِلْ ومِمَّ مُؤْتَمِرَا

أي اتفقت المصاحف على قطع كلمة ﴿مِن﴾ الجارة عن ﴿مَّا﴾ الموصولة في موضعين.

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [النساء: ٢٥]. |
| ٢ | ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ﴾ [الروم: ٢٨]. |

واختلفوا في قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾ [المنافقون: ١٠]. والراجح القطع، وماعدا ذلك موصول باتفاق، نحو: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ ﴾ [آل عمران: ٩٢].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



واتفقت المصاحف على قطع ﴿مِن﴾ عن الاسم الظاهر حيث جاءت نحو: ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ـ مِن مَّارِجٍ ـ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ .

واتفقوا على وصلها بمن الموصولة وما الاستفهامية حيث وردت، نحو: ﴿مِمَّن تَشَآءُ ـ مِّمَّنْ أَسْلَمَ ـ مِّمَّنْ خَلَقَ ـ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ ـ مِمَّ خُلِقَ﴾

قوله مُؤْتَمِرًا : أي مطيعاً للأمر ، أي فصله على تلك الحالة.

## باب قطع أم من

٢٤٣- في فُصِّلتْ والنِّسا وفوقَ صادِ وفي براءةٍ قطعُ أمْ منْ عنْ فتىً سَبَرَا

أي اتفقت المصاحف على قطع كلمة ﴿أَم﴾ عن ﴿مَّنْ﴾ وذلك في أربعة مواضع وهي :

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩]. |
| ٢ | ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٩]. |
| ٣ | ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [الصافات: ١١]. |
| ٤ | ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [فصلت: ٤٠]. |

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وماعدا ذلك فهو موصول نحو : ﴿ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [يونس: ٣١].

قوله سَبَرَا : أي كشف ونظر.

## باب قطع عن من ووصل ألن

٢٤٤- في النُّورِ والنَّجمِ عنْ منْ والقيامةِ فيها مع الكهفِ ألَّنْ عنْ ذكاً حَزِرَا

أي قطع كلمة ﴿عَن﴾ عن ﴿مَّن﴾ وذلك في موضعين ولا يوجد غيرهما في القرآن.

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٤٣]. |
| ٢ | ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [النجم: ٢٩]. |

قوله والقيامةِ صِلْ فيها مع الكهفِ ألَّنْ: يريد وصْل كلمة (أَنْ) مع (لَنْ) وهي في موضعين :

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً﴾ [الكهف ٤٨]. |
| ٢ | ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة ٣]. |

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وما عداهما فهو مقطوع باتفاق، نحو:﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٥].

قوله عنْ ذكاً حَزِرَا: من ذكت النار، أي اشتعلت، وذكا الرجل: جاد فهمه، والمعنى من توقد ذهنه حزر ما ذكرته له.

## باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما

٢٤٥- بالقطعِ عن ما نُهُوا عنه وبعدُ فإنْ لم يَستجيبوا لكمْ فَصِلْ وكُنْ حَذِرَا

أي قطع كلمة ﴿عَن﴾ عن ﴿مَّا﴾ وهو في موضع واحد.

﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

وماعدا هذا الموضع موصول نحو: ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٤].

قوله وبعدُ فإنْ لم يَستجيبوا لكمْ فَصِلْ : أي بعد هذا الموضع، يريد وصل كلمة (إِنْ) مع (لَمْ) وذلك في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ ﴾ [هود: ١٤].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قوله وكُنْ حَذِرَا: أي احذر أن تأخذه على غير هذا النقل الصحيح لأن هذا الحرف، أعني ﴿ فَإِنَّ ﴾ وقع فيه إشكال وخلاف كثير.

٢٤٦- واقطعْ سواهُ وما المفتوحُ همزَتُهُ فاقطعْ وأمَّا فَصِلْ بالفتحِ قدْ نُبِرَا

قوله واقطعْ سواهُ: أي سوى موضع سورة هود فهو مقطوع نحو: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤].

قوله وما المفتوحُ همزَتُهُ فاقطعْ: أي والمفتوح الهمزة من ذلك فاقطع، وما زائدة، أي قطع كلمة ﴿أن﴾ عن ﴿لم﴾ وهي في موضعين ولا ثالث لهما.

١- ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣١].

٢- ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧].

قوله وأمَّا فَصِلْ بالفتحِ: أي (وأمَّا) المفتوح الهمزة فصله في كل القرآن، نحو:

﴿ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

﴿ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ ﴾ [يوسف: ٤١].

قوله قدْ نُبِرَا: أي رفع، يقال نبرت الشيء: إذا رفعته، ومنه سمي المنبر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# باب في ما وإنّ ما

٢٤٧- في ما فعلْنَ اقطَعُوا الثاني ليبلُوَكُمْ ... في ما معاً ثمَّ في ما أُوحيَ اقتُفِرَا

٢٤٨- في النورِ والأنبيا وتحتَ صادِ معاً ... وفي إذا وقعتْ والرُّومِ والشُّعَرَا

٢٤٩- وفي سِوَى الشُّعرا بالوصلِ بعضُهُمُ ... وإنَّ ما توعدونَ الأوَّلُ اعتُمِرَا

أي قطع كلمة ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ وهي في أحد عشر مواضعاً:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]. الموضع الثاني. |
| ٢ | ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ﴾ [المائدة: ٤٨]. |
| ٣ | ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. |
| ٤ | ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥]. |
| ٥ | ﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٢]. |
| ٦ | ﴿فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤]. |
| ٧ | ﴿فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ [الروم: ٢٨]. |
| ٨ | ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ﴾ [الزمر: ٣]. |

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



| | |
|---|---|
| ٩ | ﴿ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٤٦]. |
| ١٠ | ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦١]. |
| ١١ | ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦ ]. |

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى : هذه كلها بالقطع ، ومنهم من يصلها كلها ويقطع الذي في الشعراء ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ وهذا معنى قوله : وفي سِوَى الشُّعرا بالوصلِ بعضُهُمُ .

وماعدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو قوله: ﴿ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ﴾ [النساء: ٢٤].

قوله وإنَّ ما توعدونَ الأوَّلُ اعتُمِرَا : أي قطع كلمة (إنَّ) المكسورة عن (مَا) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ﴾ [الأنعام: ١٣٤] .

قال أبو عمرو: وكتبوا إنَّما مقطوعة في موضع واحد في الأنعام ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب أنَّ ما ولبئس وبئس ما

٢٥٠- واقطع معاً أنَّ ما يدعُونَ عندَهُمُ والوصلُ أُثْبِتَ في الأنْفالِ مُخْتَبَرَا

٢٥١- وأنَّ ما عندَ حرفُ النحلِ جاءَ كذا لبئسَ ما قطْعُهُ فيما حَكَى الكُبَرَا

٢٥٢- قل بئسَ ما بخلافٍ ثمَّ يُوْصَلُ مَعْ خَلَفْتُونِي ومِنْ قبلُ اشتَرَوْا نُشُرَا

قوله واقطع معاً أنَّ ما يدعُونَ : يريد قطع كلمة ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة عن ﴿مَا﴾ في موضعين اتفاقا. قوله عندَهُمُ: أي عند جميع الرسام.

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [الحج: ٦٢]. |
| ٢ | ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [لقمان: ٣٠]. |

قوله والوصلُ أُثْبِتَ في الأنْفالِ مُخْتَبَرَا وأنَّ ما عندَ حرفُ النحلِ جاءَ كذا : أي واختلف بين القطع والوصل في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ [الأنفال: ٤١]. والراجح فيه الوصل، لقوله أُثْبِتَ ، فكأن القطع ثبت ، والوصل أثبت .

كذلك جاء الخلاف المذكور في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٩٥ ]. والراجح الوصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال أبو عمرو: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ في الأنفال فهو في مصاحف أهل العراق موصول. قال : والنص المذكور دال على ذلك . قال: وكذلك ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾.

قوله لبئسَ ما قطْعُهُ فيما حَكَى الكُبَرَا: حكاه محمد بن عيسى وغيره. أي قطع «لبئس» عن «ما» في خمسة مواضع، وقيد هذه المواضع باللام، وهي:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠٢]. |
| ٢ | ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [المائدة: ٦٢]. |
| ٣ | ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ [المائدة: ٦٣]. |
| ٤ | ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [المائدة: ٧٩]. |
| ٥ | ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [المائدة: ٨٠]. |

قوله قل بئسَ ما بخلافٍ : أي اختلف في قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ﴾ [البقرة: ٩٣]. والراجح الوصل. لقوله ثمَّ يُوْصَلُ مَعْ خَلَفْتُونِي ومِنْ قبلُ اشتَرَوْا.

قوله خَلَفْتُونِي ومِنْ قبلُ اشتَرَوْا : أي وهي موصلة في موضعين اتفاقاً .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



| | |
|---|---|
| ١ | ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠] |
| ٢ | ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾ [الأعراف: ١٥٠] |

قوله نُشُرًا، جمع نشور: ريح تهب متصلة الجنوب.

## باب قطع كل ما

٢٥٣- وقلْ أتاكُمُ منْ كلِّ ما قَطَعُوا والخلفُ في كلَّما رُدُّوا فشا خَبَرَا

٢٥٤- وكلَّ ماَ أُلْقِىَ اسمعْ كلَّ ما دَخَلَتْ وكلَّ ما جاءَ عنْ خُلْفٍ يَلِي وُقُرَا

قطع كلمة ﴿كُلّ﴾ عن ﴿مَا﴾ وذلك في موضع واحد اتفاقا.

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

واختلف بين القطع والوصل في أربعة مواضع.

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿كُلَّمَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾ [النساء: ٩١]. |
| ٢ | ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨]. |
| ٣ | ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون: ٤٤]. |
| ٤ | ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٨]. |

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وماعدا ذلك فهو موصول باتفاق نحو ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩٧].

قوله يَلِي وُقُرَا: جمع وقور، والوقار: الحلم.

## باب قطع حيث ما ووصل أينما

٢٥٥- وحيثُ ما فاقْطَعُوا فأينما فصِلُوا ومثلُهُ أيْنَما في النَّحلِ مُشْتَهِرَا

٢٥٦- والخلفُ في سورةِ الأحزابِ والشُّعَرا وفي النِّساءِ يَقِلُّ الوَصْلُ مُعْتَمِرَا

أي قطع كلمة ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ وهي في موضعين لا ثالث لهما في القرآن. ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠].

قوله فأينما فصِلُوا: أي وصل كلمة (أَيْنَ) مع (مَا).

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى: (أَيْنَمَا) موصولة في ثلاثة أحرف: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]. ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [النحل: ٧٦]. ﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ ﴾ [الأحزاب: ٦١].

وقال الخراز: (أَيْنَمَا) موصولة في أربعة أحرف: فذكر حرف البقرة والنحل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والأحزاب وقوله: ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٢]. وإنما قال: وفي النِّساءِ يَقِلُّ الوَصْلُ ، لأن الخراز ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعدوه في الموصول، وهو قوله: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]. وقوله معتمرا: أي زائرا.

## باب وصل لكيلا

٢٥٧- في آلِ عمرانَ والأحزابِ ثانِيَهَا والحجِّ وصْلاً لكَيْلا والحديدِ جَرَى

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى: (لِكَيْلا) موصولة في ثلاثة أحرف: ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [الحج: ٥]. ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

قال أبو عمرو: وكذلك قال محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف في اتفاق المصاحف ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. موصولة، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب قطع يوم هم ووصل ويكأنّ

٢٥٨- في الطَّوْلِ والذَّارياتِ القطعُ يوم هُمُ وَوَيْكَأَنَّ معاً وصْلٌ كَسَا حِبَرَا

أي قطع كلمة ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمْ﴾ وهي في موضعين :

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَهُم بَٰرِزُونَ ﴾ [غافر: ١٦]. وقوله: ﴿ يَوْمَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات: ١٣].

قوله وَوَيْكَأَنَّ معاً وصْلٌ : يريد قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ - وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٢ ]. فالأئمة مجمعون على أنه كتب كلمة واحدة ، قوله كَسَا حِبَرَا: جمع حِبَرَة، وهي بُرْد يمانٍ.

## باب قطع مال

٢٥٩- ومالِ هذا فقُلْ مالِ الَّذينَ فمَا لِ هؤلاءِ بقطعِ اللاَّمِ مذَّكِرَا

أي قطع اللام عن مجرورها، في أربعة مواضع متفق على قطعها، وهي قوله تعالى: ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الكهف: ٤٩]. ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [الفرقان: ٧].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ [المعارج: ٣٦]. ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ ﴾ [النساء: ٧٨].

وما عداها فهي موصولة باتفاق ، نحو : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾ [الليل: ١٩].

## باب وصل ولات

٢٦٠- أبو عبيدٍ ولا تحينَ واصِلُهُ الْ إمامِ والكلُّ فيهِ أعظَمَ النُّكُرَا

أخبر أن أبا عبيد قال : رسم في مصحف عثمان ﷺ ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣].

التاء متصلة ( تَحِين ) وفي الرسوم الحجازية والعراقية والشامية التاء منفصلة عنها ممدودة، قوله والكلُّ فيهِ أعظَمَ النُّكُرَا : أي وجميع الرسوم بالغوا في إنكار الأول واستعظموا الثاني الذي اجتمعت عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب هاء التانيث التي كتبت تاء

٢٦١- ودونكَ الهاءَ للتانيثِ قدْ رُسِمَتْ تاءً لتَقْضِيَ منْ أنْفاسِهَا الوَطَرَا

٢٦٢- فابدأْ مُضَافاتِهَا لِظاهرٍ تُرَعًا وَثَنِّ في مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلاً خَضِرَا

قوله ودونكَ:أي خذ الهاء التي للتأنيث في حال رسمها تاءً ، قوله لتَقْضِيَ : أي لتؤدي أيها المخاطب الوطر المطلوب من حسن جمعها ، قوله فابدأْ مُضَافاتِهَا لِظاهرٍ: أخبر أنه قسم هاء التأنيث على قسمين وأنه يبدأ أولاً بالمضاف منها إلى الاسم الظاهر، لأن المضاف من تاء التأنيث إلى الضمير لا خلاف في كتابته بالتاء، وقوله تُرَعاً: أي أبواباً ، ومنه قول النبي ﷺ «مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»(١) أي باب من أبوابها.

قوله وَثَنِّ في مُفْرَدَاتٍ سلسلاً خضراً: أي سأذكر التاءات المفردة سهلة متصلة، والسلسل: الذي يتصل بعضه ببعض ، وماء سلسل : إذا كان سهل الدخول في الحلق لعذوبته، وفي الحديث عن النبي ﷺ (إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ)(٢) وخضراً: أي بارداً.

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٤٠١) عن أبي هريرة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد "رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١٣) وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(٢) جزء من حديث أبي سعيد الخدريّ ﷺ رواه مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَبَيَانُ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ (٨ / ٨٩) حديث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



# باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات

٢٦٣- في هودَ والرُّومِ والأعرافِ والبقرَةْ ومريمِ رَحْمَتٌ وزُخرُفٍ سُبَرَا

٢٦٤- معاً ونِعْمَتُ في لقمانَ والبقرةْ والطُّورِ والنَّحلِ في ثلاثةٍ أُخَرَا

٢٦٥- وفاطرٍ مَعَهَا الثاني بمـــائدةٍ وآخرانِ بإبراهيمَ إذ حُزِرَا

الكلمات التي رسمت بالتاء المبسوطة وهي :

كلمة ﴿ رَحْمَتَ ﴾: وهي مبسوطة في سبعة مواضع :

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢] . |
| ٢ | ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الزخرف: ٣٢] . |
| ٣ | ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأعراف: ٥٦] . |
| ٤ | ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٥٠] . |
| ٥ | ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [هود: ٧٣] . |
| ٦ | ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ ﴾ [مريم: ٢] . |
| ٧ | ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢١٨] . |

---

٧١٢٤، البيهقي في السنن الكبرى باب ما يتبقى من فتنة النساء الحديث ١٣٩٠٦ ، ٧/ ٩١ ، والمعجم الكبير للطبراني الحديث ٢٠٠٤٧ الباب الخامس ١٧/ ٤٦٧ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وما عداها مرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

كلمة ﴿نِعْمَتَ﴾: رسمت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً وهي:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٣١]. |
| ٢ | ﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [النحل: ٧٢]. |
| ٣ | ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣]. |
| ٤ | ﴿ وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [النحل: ١١٤]. |
| ٥ | ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [إبراهيم: ٢٨]. |
| ٦ | ﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [إبراهيم: ٣٤]. |
| ٧ | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ [المائدة: ١١]. |
| ٨ | ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾ [لقمان: ٣١]. |
| ٩ | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [فاطر: ٣]. |
| ١٠ | ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الطور: ٢٩]. |
| ١١ | ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. |

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وماعدا ذلك فهو الرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾ [الضحى: ١١].

٢٦٦- وآلِ عمرانَ وامرأتٌ بهاو معاً بيوسُفٍ واهْدِ تحتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرَا

٢٦٧- معها ثلاثٌ لدى التحريمِ سُنَّتَ في أنفالِ معْ فاطرٍ ثَلاثِهَا أُخَرَا

كلمة ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾: وهي مرسومة بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع :

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴾[يوسف: ٣٠]. |
| ٢ | ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١]. |
| ٣ | ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ [آل عمران: ٣٥]. |
| ٤ | ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [القصص ٩]. |
| ٥ | ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ ﴾[التحريم ١٠]. |
| ٦ | ﴿ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم ١٠]. |
| ٧ | ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم ١١]. |

وماعدا ذلك فهي مرسومة بالتاء المربوطة ، مثل: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا ﴾ [النساء: ١٢٨].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وضابط هذه أن كل ﴿ٱمۡرَأَتَ﴾، أضيفت إلى زوجها فهي مرسومة بالتاء المبسوطة .

وقوله مُؤْتَجِرَا : أي طالباً للأجر.

كلمة ﴿سُنَّتَ﴾: وهي بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع :

ثلاثة مواضع في آية واحدة بسورة فاطر:

| | |
|---|---|
| ١، ٢، ٣ | ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا﴾ [فاطر: ٤٣] |
| ٤ | ﴿وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأنفال: ٣٨] . |
| ٥ | ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [غافر: ٨٥] . |

وماعدا ذلك مرسوم بالتاء المربوطة مثل ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُ﴾ [الأحزاب: ٦٢].

٢٦٨- وغافرٍ آخراً وفِطْرَتَ شَجَرَتْ لدى الدُّخَانِ بَقِيَّتْ مَعْصِيَتْ ذُكِرَا

كلمة ﴿فِطۡرَتَ﴾: في موضع واحد بالتاء المبسوطة:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَا﴾ [الروم: ٣٠]. |

ولا يوجد غيره في القرآن .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



كلمة ﴿شَجَرَتَ﴾: في موضع واحد:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾﴾ [الدخان: ٤٣]. |

وما عداه فمرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥].

كلمة ﴿بَقِيَّتُ﴾: بالتاء المبسوطة في مواضع واحد:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[هود: ٨٦]. |

وماعدا هذا بالتاء المربوطة مثل: ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [هود: ١١٦].

كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: في موضعين لا ثالث لهما في القرآن:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨]. |
| ٢ | ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩]. |

وقد أشار إلى الموضعين بقوله: ذُكِرَا معاً، أي في سورة واحدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٦٩- معاً وقُرَّتُ عينٍ وابنتٌ كَلِمَتْ في وَسْطِ أعرافِهَا وجَنَّتُ البُصَرَا

٢٧٠- لدى إذا وقعتْ والنُّورِ لعْنَتَ قُلْ فيها وقبلُ فنَجْعَلْ لعْنَتَ ابْتُدِرَا

كلمة ﴿قُرَّتُ﴾: بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾[القصص: ٩]. |

وماعدا ذلك بالتاء المربوطة مثل: ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان: ٧٤].

كلمة ﴿ٱبْنَتَ﴾: مرسومة بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾[التحريم: ١٢]. |

ولا يوجد غيره في القرآن.

كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾: رسمت بالتاء المبسوطة في موضع واحد متفق بين القراء على قراءته بالإفراد، أما المختلف فيه فسيأتي ذكره.

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. |

وماعدا هذا الموضع رسم بالتاء المربوطة مثل: ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ﴾ [التوبة: ٤٠].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



كلمة ﴿وَجَنَّتُ﴾: وهي بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الواقعة: ٨٩]. |

قوله وجَنَّتُ البُصَرَا : أي أهل العلم الذين ميزوها عن غيرها، وقد قيدها بقوله: لدى إذا وقعتْ.

وما عداه بالتاء المربوطة مثل : ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج ٣٨].

كلمة ﴿لَّعْنَتَ﴾ :وهي بالتاء المبسوطة في موضعين:

| | |
|---|---|
| ١ | ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾ [آل عمران: ٦١]. |
| ٢ | ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾﴾ [النور: ٧]. |

وماعدا هذين الموضعين بالتاء المربوطة، مثل: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف: ٤٤].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

٢٧١- وهاكَ من مُفْرَدٍ ومِنْ إضافةِ ما في جمعِهِ اختلفوا وليس مُنْكَدِرَا

أي خذ ما رسم بالتاء من هاءات التأنيث من ألفاظ مفردة ومضافة قد اختلف القراء في قراءتها بالإفراد والجمع، وقوله وليس مُنْكَدِرَا: المنكدر من الطير: المنقض ، وانكدرت النجوم: تناثرت ، وقيل في معنى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ [التكوير: ٢]. انتثرت. فيكون المعنى أني أجمعه ولا أترك شيئاً منه مفرقاً منتثراً.

٢٧٢- في يوسفٍ آيتٌ معاً غيابَتِ قُلْ في العنكبوتِ عليْهِ آيَتٌ أُثِرَا

يريد قوله تعالى: ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ [يوسف ٧]. قرأها ابن كثير بالإفراد والباقون بالجمع .

وقوله: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠] قرأ نافع بالجمع والباقون بالإفراد .

وقوله: ﴿ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٥]. نافع بالجمع والباقون بالإفراد .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله: ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[العنكبوت: ٥٠] قرأها بالإفراد ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي والباقون بالجمع ، ومعنى أُثِرَا : ذكرا.

٢٧٣- جمالتٌ بيناتِ فاطرٍ ثَمَرَتْ في الغُرْفَتِ اللاَّتَ هيهاتَ العِذابُ

أي قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ [المرسلات: ٣٣] قرأها حفص وحمزة و الكسائي بالإفراد والباقون بالجمع ، وذكر أبو عمرو: أن الألف بعد الميم ثابتة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها.

وقوله: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾[فاطر: ٤٠]. قرأها بالجمع نافع وابن عامر والكسائي وشعبة. والباقون بالإفراد .

وقوله: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [فصلت: ٤٧]. قرأها بالجمع نافع وابن عامر وحفص والباقون بالإفراد.

وقوله: ﴿ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سبأ: ٣٧]. قرأها بالإفراد حمزة والباقون بالجمع.

وقوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩]. كتبت بالتاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وقوله تعالى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦]. كتبت بالتاء.

قوله العِذابُ صَرَا: العِذاب، جمع عَذْبَة ، وصَرَى: الماء المستقر.

٢٧٤- في غافرٍ كلماتُ الخلْفُ فيه وفي ثَاني بيونُسَ هاءً بالعراقِ تُرَى

٢٧٥- والتاءُ شامٍ مَدينيٌّ وأسقَطَهُ نصيرُهم وابْنُ الانْبارِي فَجُدْ

أراد قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ﴾ [غافر: ٦]. قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. فأخبر أن المصاحف اختلفت في رسمها ، فكتب بالتاء في بعضها ، وفي بعضها بالهاء.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [يونس: ٩٦]. قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. كتبت بالهاء في مصاحف أهل العراق كذلك ترى، وكتبت بالتاء في مصاحف الشام والمدينة ، قوله وأسقَطَهُ : الضمير في ، وأسقطه يعود إلى الثاني بيونس ، أي أسقطه نصير وابن الأنباري من المرسوم بالتاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٧٦- وفيهِما التاءُ أَوْلَى ثَّم كُلُّهُمُ بالتَّا بيُونُسَ في الأُولَى ذَكَا عَطِرَا

٢٧٧- والتَّا في الأنعامِ عنْ كُلٍّ ولاَ فيهِنَّ والتاءُ في مرضاتِ قد جُبِرَا

الضمير في قوله: وفيهِما، يعود إلى الثاني بيونس والذي في غافر، أي التاء فيهما أولى لما رجح عنده من الدليل أو النقل الذي يدل على ذلك.

قوله ثَّم كُلُّهُمُ بالتَّا: أي كل المصاحف اتفقوا على رسم قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ ﴾ [يونس: ٣٣] . بالتاء وهو الموضع الأول ، وقرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. قوله ذَكَا عَطِرَا: أي اشتهر اشتهاراً طيباً.

قوله والتَّا في الأنعامِ عنْ كُلٍّ: أي كل المصاحف اتفقت على رسم قوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: ١١٥]. بالتاء قرأها بالإفراد عاصم وحمزة والكسائي والباقون بالجمع.

قوله ولاَ أَلِفٌ فيهِنَّ: أخبر أن ( كلمت ) المتقدم ذكرها في هذه المواضع لم يرسم فيها ألف ، يريد الألف التي بعد الميم.

قوله والتاءُ في مرضاتِ قد خُبِرَا : أي رسم لفظ ( مرضات ) بالتاء حيث وقع، نحو: ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. واختبر رسمه بالتاء فوجد كذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٧٨- وذاتِ معْ يا أَبَتْ ولاتَ حيَن وقُلْ بِالْهَا مناةَ نصيرٌ عنهُمُ نَصَرَا

قوله وذاتِ معْ يا أَبَتْ ولاتَ حيَن: معطوف على قوله في البيت قبله، والتاءُ في مرضاتِ قد خُبِرَا ، أي ورسم لفظ (ذات) بالتاء حيث وقع، نحو: ﴿ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ ﴾ [الأنفال: ٧]..كما رسم لفظ ( يا أبت ) بالتاء في جميع المصاحف حيث وقع، نحو: ﴿ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ [الصافات: ١٠٢]. وكذا قوله: ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣]. بالتاء.

قوله وقُلْ بِالْهَا مناةَ نصيرٌ عنهُمُ: أي نقل نصير عن جميع الرسام ، رسم قوله تعالى: ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ٢٠]. بالهاء، وليس بينهم خلاف. وقوله نَصَرَا: أي نصر النقل بالترجيح.

٢٧٩- تَمَّتْ عقيلةُ أترابِ القصائدِ في أسْنَى المقاصِدِ للرَّسْمِ الَّذى بَهَرَا

أخبر بتمام هذه القصيدة وأنه سماها " عقيلة أتراب القصائد " والعقيلة: النفيسة ، ويقال المرأة عقيلة الحيّ: أي أحسن نسائه وأكرمهن، والعقيلة من الإبل: الجياد ، وأتراب: جمع ترب ، وهو المثل في السن ، يقال: هذه ترب هذه، أي مساوية لها في سنها ، قال تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة: ٣٧]. أي في سن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



واحدة ، والقصائد : جمع قصيدة بمعنى مقصودة أي لها عدة قصائد وهي عقيلتهن: أي أنفسهن ، وبهره: قهره وغلبه.

٢٨٠- تِسعونَ معْ مائتينِ معْ ثمانيةٍ أبياتُها ينتظمْنَ الدُّرَّ والدِّرَرَا

أخبر أن عدة أبياتها مائتان وثمانية وتسعون بيتاً، وأخبر أن أبياتها تنتظم الدر والدررا، فالدر: عبارة عن الألفاظ، والدرر: عبارة عن المعاني ، وكأن أبيات هذه القصيدة كالخيط الذي ينتظم الدر فيه.

٢٨١- وماهَا غيرُ عونِ اللهِ فاخرةً وحمدِهِ أبداً وشُكرِهِ ذِكَرَا

٢٨٢- ترجُو بأرجاءِ رُحماهُ ونعمَتِهِ ونَشْرِ إفضالِهِ وَجُودِهِ وَزَرَا

أي ليس ما تقدم ذكره في هذه القصيدة إلا بعون الله وحمده وشكره دائماً، في حال كونها فاخرة على غيرها، ترجو، نسب الرجاء إليها ، وهو في الحقيقة ينسب إلى ناظمها ، والرجاء : الطمع، أي تطمع ، والأرجاء : الجوانب ، والوزر: الملجأ، أي ترجو وزرا في أرجاء رحمته ونعمته وجوده ، ونَشْرِ إفضالِهِ: أي تمتنع به أو صاحبها من طعن يطعن فيها ويذمها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٨٣- ما شان شانٌ مَراميها مسدَّدةٌ فِقْدانَ ناظِمِها في عَصْرِهِ عَصَرَا

٢٨٤- غريبةٌ مالها مِرآةُ مَنْبَـهَةٍ فلا يلُمْ ناظرٌ منْ بدرِها سَرَرَا

يقول: ما عاب أمر مراميها ـ وهي مقاصدها ـ وهي في الأصل السهام في حال سدادها ، عدم ناظمها من يلتجئ إليه . يقول: ما ضرَّه زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به وإقبالهم عليه، يعني أنه رحمه الله قد امتحن بهذا في أول حلوله بمصر، أي بمثل ما ذكر.

قوله غريبةٌ: يعني أن المرأة إذا كانت بين أهلها كان لها منهم من يصلحها ويزينها فلا تحتاج إلى المرآة ، وإذا كانت المرأة غريبة عدمت ذلك ، فهي تعتمد على النظر في المرآة ، فما رأته أصلحته ، وإذا لم يكن لها مرآة ولا من يصلحها فلا يلم ناظر من بدرها ، أي من وجهها.

فقال رحمه الله: هذه القصيدة غريبة ، وليس لها مرآة تنبهها على عيب تُصلحه ، يعني أنه كان في حال نظمها غريباً لا يجد معيناً بكتُبٍ يطالعها ، وإنما اعتمد في نظمها على حفظه وما خاطره من ذلك.

والسِّرَر: ما كان على الكمأة من طين وقشر ، وبالفتح آخر ليلة من الشهر .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٨٥- فقيرةٌ حينَ لمْ تُغني مُطالَعةً إلى طلائعَ للإغضاءِ مُعْتَذِرَا

٢٨٦- كالوصلِ بيَن صِلاتِ المحسنيَن بها ظنًّا وكالهجرِ بينَ الـمُهْجِرينَ سَرَا

أخبر أن العقيلة فقيرة ، فاستعار لها الغربة والفقر ، أي ما لناظمها أهل يعينوه على تحسينها ولا إزالة مشينها ، وهي أيضاً محتاجة إلى نقاد جوهرها مجيبين عن أسئلتها بفضل ألسنتهم ، لأنه اعتمد في تصنيفها على ما حفظه ، ولم يطالع عليها كتاباً ، لأنه حكى أن كتبه كانت في البحر ، ودخل مصر فنظمها ، وأنه لم يغنها بالمطالعة ، فهي كالوصل بين صلات المحسنين بها ظناً ، أي عند المعتمدين فيها حسناً مثل الوصل الناشئ من تودد المحبين ، وسوء الظن بها عند المقبحين القول عنها كوحشة القطع الساري بين المتباغضين ، فكن من أجود الفريقين ، وقد صرح بهذا المعنى من قال:

وعين الرِّضى عنْ كلِّ عَيْب كَلِيلة ولكن عين السَّخط تبدي المساويا[1]

والهجر: القطع . وسرى: أي سائر بينهم.

٢٨٧- من عابَ عيباً لهُ عُذْرٌ فلا وَزَرَا يُنْجِيْهِ منْ عزَماتِ اللَّومِ مُتَّزِرَا

٢٨٨- وإنما هِيَ أعمالٌ بِنِيَّتِهَا خذ ما صفا واحْتمِلْ بالعفوِ ما كَدَرَا

(١) من شعر الحافظ أبو الفضل الرازي ، كتاب تاريخ مدينة دمشق - (ج ٣٦ / ص ٣١٩)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



أي من عاب معتذراً عاد لومه عليه ، لأن العذر يمنع اللَّوم ، قوله فلا وَزَرَا يُنْجِيْهِ : أي ينجي العائب من الملامة ، ومتَّئرا: أي أخذ ثأره.

وقوله وإنما هِيَ أعمالٌ بِنِيَّتِهَا: اقتدى بحديث الرسول ﷺ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»(١).

أي ونيتي أن ينفع الله بهذه القصيدة . قوله خذ ما صفا: أي فما رأيته فيها صافياً نافعاً فخذه ، وما رأيته من كدر فاصفح عنه.

٢٨٩- إن لا تُقَذِّي فلا تُقْذِي مَشَارِبَهَا لا تُنْزِرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى غُزُرَا

القذى: ما يسقط في العين أو الشراب من الأذى ، يعني إذا كنت لا تقذيها أي لا تخرج منها على زعمك فلا تقذيها ، وقوله لا تُنْزِرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى غُزُرَا: يقال نزرت الرجل : إذا احتقرته ، أي لا تحقرنَّ هذه القصيدة حتى ترى خيراً منها ، ولا تحقرنَّ قليلة اللبن حتى ترى غُزُرا : جمع غزيرة، وهي كثير اللبن.

٢٩٠- واللهُ أكرمُ مأمولٍ ومُعْتَمَدٍ ومُسْتَغَاثٍ بِهِ في كُلِّ ما حُذِرَا

---

(١) متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١) باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٩١- يا ملجأَ الفُقَرَا والأغنياءِ ومَنْ ألطافُهُ تكشِفُ الأسْواءَ والضَّرَرَا

يقول : إن الله أكرم ما أمله العبد أي ما يؤمله الإنسان وما يعتمد عليه ، وأكرم مستغاث به في كل الأحوال، وقوله يا ملجأَ الفُقَرَا: أي أن الله تعالى ملجأ الفقراء والأغنياء لأن العالم كلهم يلجئون إليه ، قال تعالى: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ [النمل: ٦٢ ].

٢٩٢- أنتَ الكريمُ وغفَّارُ الذنوبِ ومَنْ يرجو سِواكَ فقدْ أوْدَى وقَدْ خَسِرَا

٢٩٣- هبْ لي بُجودِكَ ما يُرْضِيكَ مُتَّبِعاً ومِنك مُبْتَغِياً وفِيكَ مُصْطَبِرَا

يقول: أنت الكريم لا كريم سواك، وأنت غفار الذنوب جميعاً لا يغفرها سواك ، فمن رجا غيرك فقد أودى: أي هلك وخسر خساراناً مبيناً.

قوله هبْ لي بُجودِكَ: أي هب لضعفي توفيقاً لإخلاص طاعتك الذي يرضيك عن حال إتباع أوامرك ، وطلب حوائجي منك ، وصبري على قضائك وقدرك.

٢٩٤- والحمدُ للهِ منشُوراً بشائِرُهُ مباركاً أوَّلاً ودائماً أُخَر

٢٩٥- ثم الصلاةُ على المختارِ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ الهادينَ والسُّفَرَا

أي والحمد لله تعالى حال كونه منشور المبرات ، مبارك الجائزات ، دائم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الثبوت في أول نظمي وآخره ، ثم الصلاة على المختار الذي اختاره الله لرسالته سيدنا محمد ﷺ ، علم الهادين : أي علم الأنبياء الذين هم سبب في هداية البشر ، أي هو ﷺ إمامهم ، والسفراء : جمع سفير ، والمراد به الرسول ﷺ ، لأنه مرسل من الله إلى الناس كافة.

٢٩٦- تَنْدَى عبيراً ومسكاً سُحْبُها دِيَماً تُمْنَى بها لِلْمُنَى غَاياتُها شُكُرَا

٢٩٧- وتَنْثَنِي فتَعُمُّ الآلَ والشِّيَعَ الْـ ـمُهاجِرِينَ ومَنْ آوَى ومَنْ نَصَرَا

قوله تَنْدَى: أي تمطر سحب الصلاة عليه عبيراً : وهو أخلاط من الطيب يجمع، أي في كون الصلاة تندى عبيراً ومسكاً سحبها في حال كونها دائمة ، والديم: جمع ديمة ، وهو المطر الدائم ، وقوله تُمْنَى بها: أي ما يتمناه الإنسان ، فقد جعل الصلاة على النبيّ ﷺ لكثرتها ودوامها سحباً هاطلة بعبير ومسك لما فيها من طيب الثناء ، وقوله شُكُرَا: جمع شكور ، وقوله وتَنْثَنِي: أي تنعطف الصلاة ، لأن المصلي على النبيّ ﷺ ينثني فيصلي على آله وأصحابه بعده ، والشيع: جمع شيعة ، وهو من الأتباع الذين اتبعوه وهاجروا إلى دار هجرته ، والذين آووا ونصروا ، هم الأنصار ﷺ أجمعين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٩٨- تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْروراً أَسِرَّتُهَا مُعَرَّفاً عَرْفُها الآصالَ والْبُكَرَا

لما جعل الصلاة سحباً استعارة جعلها تضاحك الزهر ، وضحك الزهر تفتحه واهتزازه ، ووصف الزهر بالسرور ، وأسرة الوجه: الخطوط التي تكون فيه ، والسرور يتبين في وجه الضاحك ، ومعرفاً: مطيباً ، قال تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ [محمد: ٦]. أي طيبها لهم ، والآصال: جمع أصيل ، وهو العشي، والبكرا: جمع بكرة، وهي الغداة ، قال تعالى: ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٥].

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بسم الله الرحمن الرحيم

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه ذوي الهمم العاليات وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد : فإن هذا الشرح المتواضع على متن " عقيلة أتراب القصائد " أردت به التيسير على طلاب علم القراءات ، وأن أشارك في ميدان خدمة القرآن الكريم ، وما أبرئ نفسي من القصور أو التقصير ، فتلك شيمة الإنسان في كل زمان ومكان ، لأن الكمال المطلق لكتاب الله وحده ، أما أعمال بني الإنسان فإنها عرضة للخطأ والنسيان ، أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل هذا العمل ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأعصار والأمصار ، وأن يجعله ذخراً لي بعد موتي ، وسبباً في نجاتي من أهوال يوم القيامة ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس ٩ من شهر ذي الحجة ـ يوم عرفة ـ سنة ١٤٣٠ هـ ، الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م . والحمد لله أولاً وآخراً .

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# مراجع الكتاب

١ ـ القرآن الكريم ( رواية حفص عن عاصم الكوفي) طباعة الشمرلي بالقاهرة ، ومصحف المدينة المنورة، طباعة مجمع الملك فهد .

٢ ـ القرآن الكريم ( رواية ورش عن نافع المدني ) طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة .

٢ ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ ) تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق . ١٩٨٣ م .

٣ ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة، لأبي الحسن على السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ ) تحقيق وتقديم د / مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ، الطبعة الثالثة ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .

٤ ـ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للشيخ عبد الفتاح القاضي ( ت ١٤٠٣ هـ ) مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٥ ـ جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، للإمام الجعبري، ( ت ٧٣٢ هـ ) صورة من مخطوط خاص .

٦ ـ شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لأبي البقاء علي بن عثمان القاصح، على عقيلة أتراب القصائد، للإمام الشاطبي، مراجعة وتعليق / الشيخ عبد الفتاح القاضي، المطابع الأميرية بالقاهرة، ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م .

٧ ـ إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد، جمع وتصحيح الشيخ / علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م.

٨ ـ عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، للإمام الشاطبي ( ت ٥٩٠ هـ ) تحقيق د / أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م .

٩ ـ لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن، للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار، مطابع مؤسسة دار الشعب، بدون تاريخ .

١٠ ـ متن المقدمة الجزرية، للإمام محمد ابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ )، وشرحه القطرات الندية على شرح المقدمة الجزرية، نادي بن حداد القط، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠ م .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١١ ـ التمهيد في علم التجويد، للإمام ابن الجزري، تحقيق غانم قدّوري حمد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م .

١٢ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ )، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م ، تحقيق : أبي عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي .

١٣ ـ فن الترتيل وعلومه، للشيخ أحمد بن أحمد الطويل، مجمع الملك فهد لطابعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م .

١٤ ـ إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ( ت ٦٦٥ هـ )، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، بدون تاريخ .

١٥ ـ النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ )، أشرف على تصحيحه الشيخ/ علي محمد الضباع، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ .

١٦ ـ حجة القراءات، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق : سعيد الأفغاني، طبعة مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧ - جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ )، تحقيق: د/ علي حسين البواب، مطبعة المدني بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

١٨ - مناهل العرفان في علوم القرآن، للشيخ / محمد عبد العظيم الزرقاني ( ت ١٣٦٧ هـ ) مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، بدون تاريخ .

١٩ - سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) أشرف على تحقيقه / شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٠ - البرهان في علوم القرآن، لشمس الدين الزركشي ( ت ٧٩٤ هـ ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

٢١ - مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرَّازي ( ت ٦٦٦ هـ )، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان بيروت، ١٩٩٩ م .

٢٢ - الجامع الصحيح المختصر، للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ( ت ٢٥٦هـ ) ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٣ ـ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت تحقيق / محمد فؤاد عبدالباقي .

٢٤ ـ أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ( ت ٥٣٨هـ ) .

مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com

٢٥ ـ السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ ) دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ .

٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ( ت ٢٤١هـ ) طبعة مؤسسة قرطبة – القاهرة ، بتعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، دار المعارف بتحقيق أحمد شاكر ١٩٥٧ م .

٢٧- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر المعاصر، بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# فهرس الكتاب


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| تقريظ الشيخ أحمد الشرقاوي | أ |
| مقدمة | ٥ |
| تعريف رسم المصحف | ٧ |
| قواعد رسم المصحف العثماني | ٧ |
| مزايا الرسم العثماني و فوائده | ٨ |
| مذاهب العلماء في توقيف الرسم العثماني | ١١ |
| المصاحف و دور التحسين و التجويد | ١٣ |
| نقط الإعراب | ١٣ |
| نقط الإعجام | ١٣ |
| حكم نقط المصحف و شكله | ١٤ |
| ترجمة الإمام الشاطبي | ١٥ |
| متن العقيلة | ١٩ |
| شرح المقدمة | ٣٩ |


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com




| الموضـــــوع | الصفحة |
| --- | --- |
| باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور من البقرة إلى الأعراف | ٦٢ |
| ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام | ٧٤ |
| ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص | ٨٦ |
| ومن سورة ص إلى آخر القرآن | ٩٥ |
| باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها | ١٠٧ |
| باب من الزيادة | ١٢٨ |
| باب حذف الياء وثبوتها | ١٣١ |
| باب ما زيدت فيه الياء | ١٥٢ |
| باب حذف الواو وزيادتها | ١٥٥ |
| باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس | ١٥٨ |
| باب رسم الألف واواً | ١٧٣ |
| باب رسم بنات الياء والواو | ١٧٦ |
| باب حذف إحدى اللامين | ١٨١ |
| باب المقطوع والموصول | ١٨٢ |
| باب قطع أن لا وإن ما | ١٨٢ |
| باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن وممّ | ١٨٤ |
| باب قطع أم من | ١٨٥ |


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com




| الموضـــــوع | الصفحة |
| --- | --- |
| باب قطع عن من ووصل ألن | ١٨٦ |
| باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما | ١٨٧ |
| باب في ما وإنّ ما | ١٨٩ |
| باب أن ما ولبئس وبئس ما | ١٩١ |
| باب قطع كل ما | ١٩٣ |
| باب قطع حيث ما ووصل أينما | ١٩٤ |
| باب وصل لكيلا | ١٩٥ |
| باب قطع يوم هم ووصل ويكأن | ١٩٦ |
| باب قطع مال | ١٩٦ |
| باب وصل ولات | ١٩٧ |
| باب هاء التأنيث التي كتبت تاء | ١٩٨ |
| باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات | ١٩٩ |
| باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها | ٢٠٦ |
| الخاتمة | ٢١٩ |
| مراجع الكتاب | ٢٢١ |
| فهرس الكتاب | ٢٢٧ |


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

www.moswarat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ردمك:٩- ٨٧ - ٨٠١٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨